

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

السبت ٦ كانون الثاني ١٩٩٠ م - ٩ جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ - العدد ٧٤١٥ السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٢٦٢٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسمل : ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ... درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل

خطاب تأريخي للرئيس القائد صدام حسين

■ بغداد /واع : اكد السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ان يوم السادس من كانون الثاني من كل عام ليس يوما كالايام وانما هو بيرق عال على قمة عالية من قمم المجد في حياة امتنا وحياة شعبنا .

وقال السيد الرئيس القائد في خطاب تاريخي مهم لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .. مع بداية يوم السادس من كانون الثاني سنة ١٩٢١ . وهو اليوم الذي تشكلت فيه اول بداية لمقاتلي قواتنا المسلحة ابتدا سفر خالد في حياة الشعب . كان وسيبقى سفرا خالدا في حياة الامة بكاملها .

واضاف سيادته لقد كان جيش العراق جيش الامة العربية بايمانه ومشاعره القومية . و في الجهاد والنضال حيثما كانت المنازلة واجبة ومتاحة امامه في سوح الجهاد القومي . وكانت صولاته وجولاته مشهودة على ارض العروبة وسمائها . في فلسطين والجولان وسيناء . كما كانت ذراعه تجاهد ضد الصهيونية العدوانية المغتصبة حتى ساعة المنازلة الكبرى في القادسية الثانية .

وقال السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين .. عندما نستذكر قواتنا المسلحة وسفرها . وعندما نحتفي بقواتنا المسلحة ونحتفل بيومها الخالد لايكفي ان نذكر القادسية ودور رجالها بجملة هنا وجملة هناك . لان دورها ليس كدور حلقات تكفيها في مثل هذه المناسبة جملة استذكار ذات دلالة لان كل تاريخ وسفر القوات المسلحة والشعب قد توقف امام امتحان من طراز جديد وامام عدو من طراز غريب وامام تضحيات ونوع من الجهاد والعطاء بدونها كان سيختل كل ذلك التاريخ . ومعها كبر واتضحت معانيه على نحو اعمق دلالة ومعنى وصعد السفر كله الى قمة المجد .

واضاف سيادته لقد كانت صدور رجال القادسية درع الشعب وكانت سواعدهم سيفه والبيرق . وكان ايمانهم منبع العطاء الاول في نتائجه .

واعلن السيد الرئيس القائد عن استعداد العراق لفتح باب جديد ومشرف للسلام مع ايران . يقوم على اساس التقاء من يمثل قيادتي البلدين وبالتناوب في كل من طهران وبغداد . وتحت رعاية الامانة العامة للامم المتحدة . [illegible] حوار بينهما ومع قيادتي البلدين بصورة مباشرة للوصول [illegible] فهم مشترك لاحكام قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والاجراءات والتوقي[illegible] الخاصة بتنفيذها . وطبقا لما ورد في اتفاقية ١٩٨٨/٨/٨ .

كما اعلن السيد الرئيس القائد عن استعداد العراق لاجراء تبادل فوري لكل الاسرى المرضى والجرحى عن طريق الصليب الاحمر واجراء تبادل لكل الذين امضوا مدة طويلة جدا في الاسر . وبالذات الاسرى الذين تم اسرهم منذ بداية الحرب في ١٩٨٠/٩/٤ وحتى نهاية عام ١٩٨٢ .. وفي مدة اقصاها اسبوعين من تاريخ موافقة ايران على ذلك . مساهمة من العراق في توفير الاجواء المناسبة لخطوات السلام وتاكيدا للمفاهيم الانسانية والشرعية وحقوق الانسان .

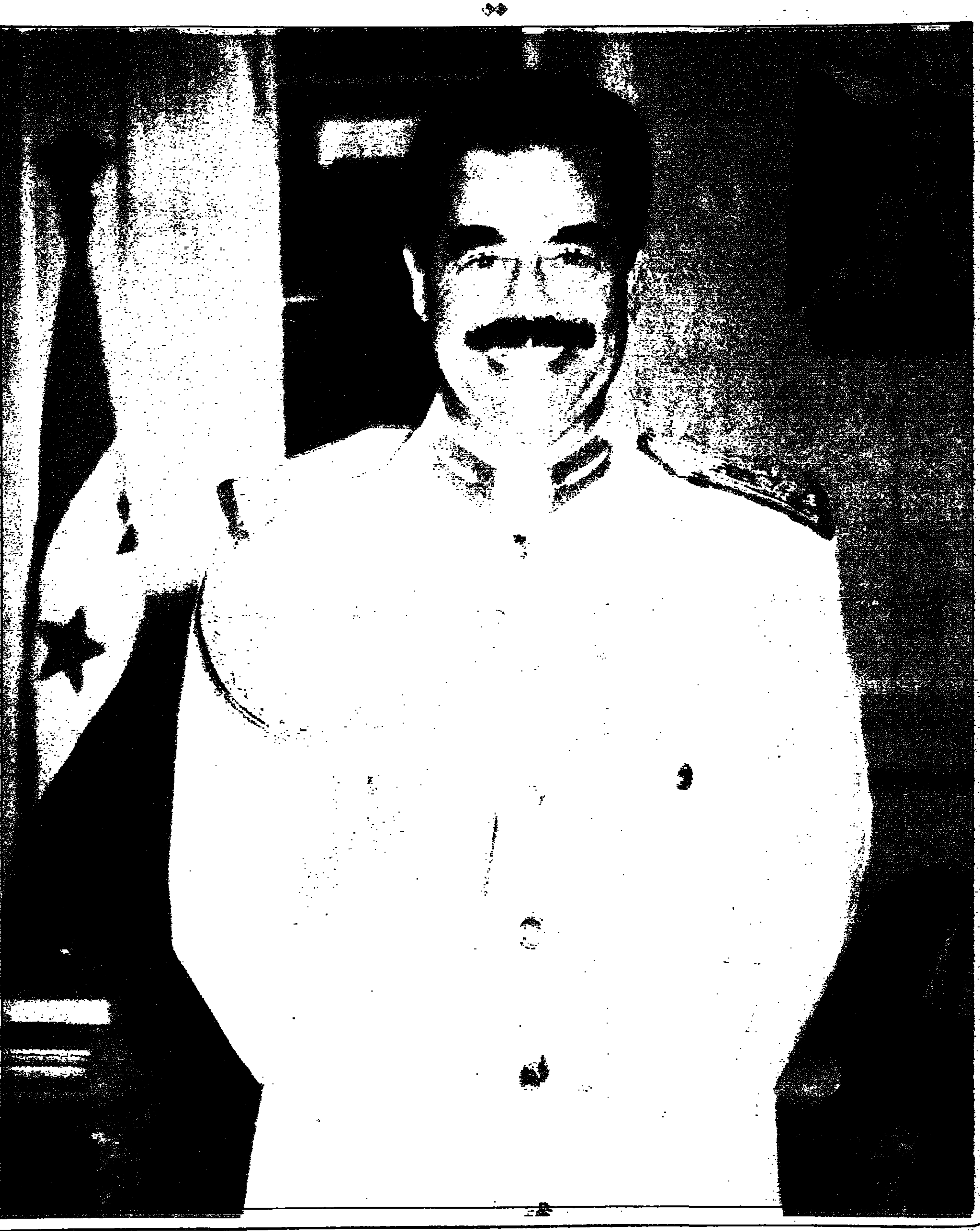
واشار السيد الرئيس القائد الى ان ذلك يقتضي تسجيل كل الاسرى من الجانبين لتلك الفترة الواقعة بين ايلول عام ١٩٨٠ وحتى نهاية عام ١٩٨٢ ميلادية داخل . وتسجيل كل الاسرى الذين لم يجر تسجيلهم من قبل الصليب الاحمر فور الانتهاء من تبادل اسرى الاعوام ٨٠ و٨١ و٨٢ والمباشرة بفك اسرهم وفقا لجدول زمني .

واعلن السيد الرئيس القائد ايضا عن استعداد العراق لتنظيم زيارات للاسرى من قبل عوائلهم في اقفاص الاسر وفي البلدين فورا تاكيدا من العراق لنهج السلام ورغبة منه في فتح المجال امام شعبي البلدين للتعامل مع الحقائق كما هي . وتقديرا واحتراما للايمان الديني وشعائره . وتبادل الزيارات الدينية المنظمة لشعبي البلدين كل الى بلد الاخر لزيارة العتبات والاماكن الدينية والمقدسة . على ان يحصل هذا عبر الحدود البرية وعبر اجواء البلدين وفتح مكاتب للخطوط الجوية في كلا البلدين . والسماح للطائرات المدنية باستخدام المجال الجوي والمطارات المدنية لكل من البلدين على السواء .

وقال سيادته لقد اختتم مجاهدو التصنيع العسكري برنامجهم السنوي في الاختراع والتصنيع بمنظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية الى مدار الفضاء الخارجي وصاروخ تموز (١) وقد احدث هذا الاختراع مستوى من الاهتمام قل نظيره . واننا نفهم الاسباب التي تدعو العالم الى الاهتمام بما هو غير متوقع من بلد كالعراق ولكننا نشجب تلك الدعوات والاشارات التي استغربت من ذلك .

وحذر السيد الرئيس القائد الكيان الصهيوني من مغبة الاقدام على اية محاولة عدوانية لضرب منشاتنا العلمية او العسكرية . وستواجه من جانبنا برد فعل مصوب مضاد . وبما نملك من وسائل طبقا لحق الدفاع المشروع عن النفس .

■ نص خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين ص ٤-٥ ■



جيش العراق درع الشعب وسيفه

مستعدون لفتح باب جديد ومشرف للسلام مع ايران

١٩٩٠ سنة الأهتمام الأكبر لممارسة الشعب مسؤولياته

هكذا منه الأصل

Al-Jumhuriya



جريدة يومية سياسية

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

السبت ٦ كانون الثاني ١٩٩٠ م ـ ٩ جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٤١٥ السنة ٢٣

■ ستمضي راية القائد صدام حسين من نصر الى نصر
■ لكم المجد ايها الاكرمون في عيد جيشكم العظيم
■ لترفل بالعز والنصر ياجيش القادسية

عاهل المملكة الاردنية الشقيقة يشارك شعبنا افراحه في العيد ٦٩ لتاسيس جيشنا الباسل

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل اخاه الملك حسين

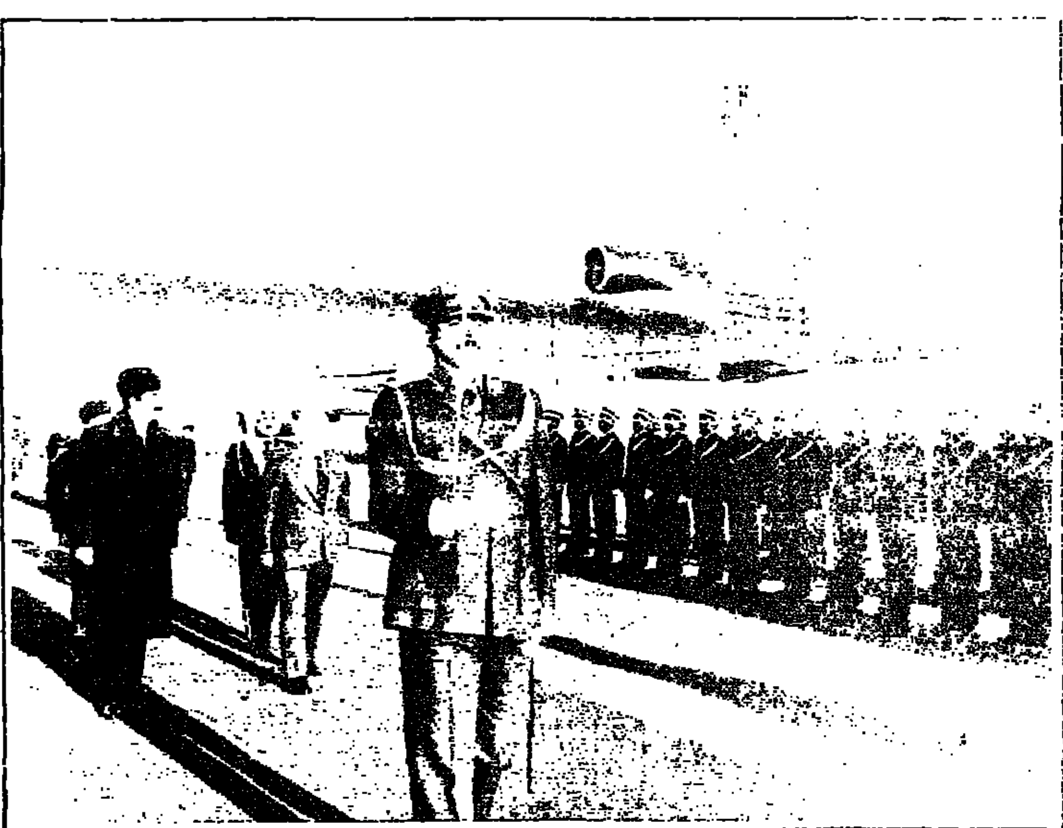


■ الملك حسين : التجارب اكدت ثقتنا العميقة بالقوات المسلحة العراقية وقدرتها على تحمل مسؤولياتها ■

■ السيد الرئيس يصحب اخاه جلالة الملك حسين في جولة حرة شملت مختلف مناطق مدينة بغداد ■







■ بغداد/واع ـ وصل الى بغداد ظهر امس جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة في زيارة للعراق لمشاركة شعبنا احتفالاته بذكرى الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الاغر.

وجرى لجلالته استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين في مقدمة المستقبلين .

وعند سلم الطائرة الخاصة لجلالته عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه جلالة الملك الحسين بن طلال مهنئا بسلامة الوصول ثم صافح اعضاء الوفد المرافق لجلالته وهم السادة مضر بدران رئيس الوزراء وعدنان ابو عودة المستشار الخاص لجلالة الملك والفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس الاركان .

وصافح جلالة الملك الحسين بن طلال كبار مستقبليه وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

ثم ارتقى السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوه جلالة الملك الحسين بن طلال منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان الاردني والعراقي في حين اطلقت المدفعية احدى وعشرين اطلاقة تحية لجلالته ثم فتشا حرس الشرف وقدم طفلان من اطفال بغداد باقتي زهور للسيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه جلالة الملك الحسين بن طلال تعبيرا عن ترحيب شعب العراق بالضيف الكبير .

ثم صافح جلالة الملك الحسين بن طلال مستقبليه وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء ... وسفير واركان سفارة ... الاردنية الهاشمية في بغداد و... قصيرة في صالة الشرف الكبرى تبادل خلالها السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه جلالة الملك الحسين بن طلال الاحاديث الودية بعدها صحب السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه الملك حسين بن طلال في جولة حرة شملت مختلف مناطق مدينة بغداد حيث اطلع جلالته على المعالم العمرانية والتراثية وعاصمة النصر والسلام ترتدي حلة العز في ظل القيادة الفذة للسيد ... القائد صدام حسين .

ثم صحب السيد الرئيس القائد اخاه جلالة الملك حسين بن طلال ... رسمي الى مقر اقامة جلالته حيث يحل ضيفا عزيزا على حكومة وشعب العراق

هذا وقال جلالة الملك الحسين انه يشعر بسعادة خاصة وهو يزور بغداد لمشاركة الشعب العراقي الشقيق وجيشه المنتصر (باذن الله دائما) العيد التاسع والستين لتاسيسه .

واضاف جلالته في تصريح ... الانباء العراقية ان ... الايام والتجارب ثقتنا العميقة بالقوات المسلحة العراقية وقدرتها الفائقة على تحمل مسؤولياتها في الدفاع عن تراب الوطن وكرامة ووجود الامة العربية كلها واذا كانت انجازات الجيش العراقي في الحرب ... الوطن العربي واهله على ... فان انجازاته في حقل التصنيع الحربي وفي تطوير صناعاته العسكرية ... عما وصل اليه هذا الجيش العربي من القدرة والقوة والكفاءة

ووجه جلالته ... القوات المسلحة الاردنية والشعب الاردني ... والتقدير العراق قيادة وشعبا ... المسلحة ... الشعبية ...

... العربية كل طموحاتها وامالها الكبيرة في التضامن والتكامل والوحدة وان يعم السلام العادل كل ربوعها وان تتحقق لها الفرصة التي ننتظرها في ترجمة طاقاتها ومقدراتها نحو التنمية والبناء الشامل في مختلف الميادين وهو ما لايمكن ان يتحقق لها او لسواها من الامم الا في ظل السلام العادل الذي يضع نهاية لكل النزاعات ويحل الثقة وحسن العلاقة والتعاون محل الحذر والترقب وحالات الهدنة ووقف اطلاق النار

البقية على ص ١٥

... ـ ية ترتبط بها مصائر العرب المعاصرين

■ خلدون الشمعة ■

في رايي المتواضع انه لا ينبغي التقييم تجربة الجيش العراقي الذي نحتفي ب... على المستويين القومي والقطري باعتباره ظاهرة ترتبط بها مصائر العرب المعاصرين . ان نغبط انفسنا بمجرد انجاز مهمة استعادة تاريخه الاستثنائي باعتباره تجسيدا متطورا لمفهوم البطولة العربية . ذلك ان الاقتصار على هذا المستوى من التقييم كثيرا ما يؤدي الى ما يدعوه النقاد بـ « فتنة المسافة » .

ما هي « فتنة المسافة » ؟

يخبرنا تاريخ الأدب ان الكتاب في عصر الرومانسية ، كانوا ينظرون الى الاشياء من خلال مسافة بصرية تجعلهم يفتتنون بها فلا يحسنون رؤيتها على حقيقتها . وبالتالي فقد كانوا اسرى لـ « فتنة المسافة » ... اي لاضغاث الاحلام

غير ان تجربة الحرب التي عشناها نحن العرب عن قرب ، خلال عقد من الزمن تقريبا . وخرج منها اخوتنا العراقيون الذين اتقنوا صناعة استدراج الحياة من الموت تحت رايات صدام حسين ... ظافرين ... لابد ان تمنح احتفاءنا بالجيش العراقي مصداقية تتجاوز الاطار الرسمي او الاحتفالي التقليدي وبعيدا عن التقييم العسكري الاختصاصي ، يمكن ان نسجل الملاحظات

البقية على ص ١٥

■ الهراوي ينتقل الى بيروت الغربية ■

حرب مواقع في معارك الجنوب اللبناني

■ بيروت/الوكالات استؤنفت المعارك بين الميليشيات الموالية للنظام السوري والميليشيات الموالية للنظام الايراني في جنوب لبنان امس

وقالت مصادر امنية ، ان مسلحين من الميليشيات الموالية للنظام الايراني والميليشيات الموالية للنظام السوري تبادلوا نيران المورتر والصواريخ والمدافع الآلية الثقيلة بالقرب من قرية كفر متى في اقليم التفاح الذي يقع على بعد (٤٠) كيلو مترا جنوب لبنان مما رفع حصيلة الاشتباكات خلال (١٤) يوما الماضية الى (٧٣) قتيلا و(٢٦١) جريحا .

واضافت المصادر نفسها ، ان الاشتباكات اقتصرت على حرب مواقع . غير ان الميليشيات الموالية للنظام السوري ، قالت انها صدت فجر امس هجوما شنته الميليشيات الموالية للنظام الايراني على محور جباع ـ جرجوع جنوب اقليم التفاح الواقع على بعد (١٥) كيلومترا شرق مدينة صيدا الساحلية .

وافادت الميليشيات الموالية للنظام الايراني بالمقابل ، ان مدفعية حركة « امل » قصفت مواقعها بشكل مكثف

وعلى الصعيد السياسي قال مصدر مطلع ، ان الرئيس اللبناني المنتخب الياس الهراوي انتقل امس الجمعة

البقية على ص ١٥

■ لمواصلة التحديات ■

العابد منطلق لانتاج اسلحة عربية متطورة

■ ابوظبي/واع اشاد اللواء المهندس فتحي محمد نور المدير العام للهياة العربية للتصنيع الحربي بالانجاز العلمي العراقي باطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية وبالتطور السريع الذي تشهده صناعة الاسلحة في العراق .

وقال في حديث نشرته صحيفة (الاتحاد) الصادرة هنا (ان ذلك يُعدُ منطلقا لانتاج اسلحة عربية متطورة على مستوى رفيع ..)

واضاف ان الصناعات العربية العسكرية تضع في اعتبارها التحديات والصراعات التي تهدد العالم العربي .

واشار الى خطط الهياة في الانتاج

البقية على ص ١٥

■ امير البحرين :

السلام بين العراق وايران ركيزة مهمة لاستراتيجية الامن العربي

■ القاهرة/واع : اكد الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين ان التوصل الى سلام دائم وعادل بين العراق وايران واعادة توحيد لبنان والقرار حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة تمثل الحلقات الرئيسة في تشكيل الامن الاستراتيجي العربي .

وقال في حديث لصحيفة الاهرام القاهرية نشرته هنا امس ان الامة العربية ستتمكن عندما يتحقق القدر المطلوب من ذلك السياج الامني الاستراتيجي من التوجه لمعالجة القضايا العربية الاساسية .

وتناول امير البحرين المهام القومية خلال عقد التسعينات وقال ان ابرزها ضمان الامن المائي وما يرتبط به من عوامل الامن الغذائي .

كما تناول حاجة الامة العربية لتضييق الفجوة العلمية والتكنولوجية التي تفصلها عن العالم المتقدم وقال انه بدون حسم هذه القضية لن يتحقق لنا القدر المطلوب من الانتاج الاقتصادي الفعال والاقتدار العسكري المنشود بعد ان باتت الفعاليات التكنولوجية اساس

البقية على ص ١٥

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينار؛ ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسمل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ تحية لجيش العراق جيش النصر والبطولة
■ لنا العزة والنصر ولاعدائنا الموت والخذلان
■ لن تنكس راية يحملها مقاتل عراقي

عيد الجيش المنتصر .. عيد قائد المنتصرين

يحتفل شعبنا العراقي العظيم ومعه اشقاؤه من ابناء الامة العربية في كل مكان ، في هذا اليوم الخالد ، بالذكرى التاسعة والستين لتأسيس جيش العراق الباسل ، جيش قائد النصر صدام حسين ، جيش البطولة والبسالة والاقتدار ، درع امة العرب المجيدة وذراعها القوية في الشدائد ، وحارسها الأمين المنتصر .

واذا كان لنا ان نفخر وتزداد اعجابا واعتزازا وتقديرا ، بهؤلاء الرجال الميامين من القادة والآمرين والضباط والمراتب ، في مختلف مواقعهم وفي جميع صنوفهم : البرية والجوية والبحرية ، فلاننا نعيش في هذا اليوم ونحتفل مبتهجين ، بفضل مابذله هؤلاء الرجال الاشداء من جهود ضخمة في الدفاع عن عراقنا وامتنا العربية ، وبفضل ما قدمه الاكرم منا جميعا منهم من تضحيات عزيزة غالية ، ليتحولوا الى سارية عالية لعلم العراق ، وكواكب في سمائه المشرقة بشمس النصر والسلام ، التي تضيء مسيرة البناء والتقدم والازدهار في ارجاء العراق كلها .

نعم ، كان رجال جيشنا الحصن الذي تحصنت به ثورتنا العظيمة ، وترسخت مبادئها واهدافها السامية ، بعد ان سجل الرعيل الاول منهم اروع المواقف الوطنية والقومية ، لاسيما في حرب عام ١٩٤١ وحروب الامة العربية ضد اعدائها الصهاينة ، وسجل ابناؤهم في معركة قادسية صدام المجيدة ، عند بوابة الوطن العربي الشرقية اكبر صفحة في تاريخ الشعوب والامم عن حقوقها وكرامتها وسيادتها ووجودها .

وإذ استحق جيشنا الباسل من شعبنا الظافر وقائدنا الملهم السيد الرئيس صدام حسين اغلى اوسمة العز ، قبل معركتنا المجيدة وطوال سنواتها الثماني وبعدها ، واستحق رجاله ان يكونوا (غرة تاريخ العراق والامة الناصعة) وان يكونوا (عز الفراتين وحماة الحمى وزهو امة الرسالات والبطولات والتضحية) .. فان ماستحقه قائد مسيرتنا الملهم صدام حسين من عطاء جيشنا وتضحياته ومن حب شعبنا ووفائه وولائه ، لهو الوسام الأرفع الذي صنعته الملايين العراقية والعربية من الدم الطاهر الزكي ومن الجهد المخلص والأبداع المتعاظم ، فكان النصر المبين في معركة التصدي للمعتدين ، ثم في معارك البناء وميادينه ، ثم في مواقع الانجاز ، التي تتقدمها مواقع مجاهدي التصنيع العسكري ، بما حققوا بفضل رعايته واشرافه وتوجيهه من معجزات علمية وتقنية بالغة الاهمية ، لن تكون اخرها منظومة (العابد) الناقلة للاقمار الصناعية وصواريخ (تموز /١) بعيدة المدى .

ذلك ان القائد الفذ صدام حسين وراء البناء العسكري والمدني الشامخ على ارضنا الطاهرة ، فهو الذي اشرف على اعادة بناء وتطوير قواتنا المسلحة منذ اواسط السبعينات ، وهو الذي غرس مبادىء التربية العقائدية والفكرية في نفوس منتسبي هذا الجيش الظافر ، وهو الذي اختار الرجال المبدعين من مجاهدي التصنيع العسكري ، وألهمهم من وقد فكره وتابع جهدهم الخلاق في الابتكار والتطوير ، ليكون انجازهم الدائم المتواصل وسائل ردع واقتدار وبناء لقوة العراق والعرب ، استخدم منها جيشنا ماستخدمه في ميادين القتال ، ويستخدم منها شعبنا ـ الان وفي المستقبل ـ مايعزز مكانه ومكانته بين الشعوب ، ومايتقل لا امة العرب وحدها ، بل شعوب العالم المسمى ب (الثالث) الى مصاف العالمين الأول والثاني ، بكل جدارة .. نعم ، بكل جدارة .

ويكفي ان نستعيد هنا موقفا واحدا من مواقف القائد الفذ صدام حسين ونضح افكاره وتوجيهاته ، في حديث واحد من احاديثه القيمة الى جنده الميامين في اوائل عام ١٩٨٢ ، لنقف على جزء من رؤية قائدنا الملهم السديدة الى الحياة ومستلزمات النهوض بها بصورة شمولية دقيقة .

فلقد اكد السيد الرئيس القائد (فالحياة بمعناها المرئي والمحسوس الذي يجري التفاعل بينه وبين شخصية الانسان هي حالة الكتاب المفتوح والاوسع من كل الكتب واعلاها مستوى لمن يريد ان يقرأ فيه بالتفاعل ، وليس بالرؤية المجردة فحسب..)

ليخلص من ذلك الى التاكيد بوضوح : (فعلينا ان نتفاعل معه ونستخرج ماهو جديد من حاصل عملية التفاعل بين عقل الانسان والعوامل الاخرى الموجودة في الحياة ، بين ضميره والعوامل الاخرى ، بين كل مكونات شخصيته والعوامل الاخرى في الحياة ..)

لذلك فان العراق العظيم اذ يحتفل في هذا اليوم المجيد ، بهذا العيد الوطني الخالد ، وفي عرس انجازات المجاهدين الكبرى ، فانما يحتفل بجهد وبذل وفكر وجهاد ابن بار من ابنائه ، وضع في صميم طموحه ان يرى وطنه وامته بخير وعز وسعادة واقتدار ، وان يجعل من النهوض العراقي والعربي والانساني في طرق الحياة ومسالكها مشروعه الاول ، وان يكون السلام الطريق الصحيح المفتوح لهذه الحياة المنشودة ، التي تستحق البذل والتضحيات .

الجمهورية

البقية على ص ١٥



اهتمام عربي وعالمي بخطاب الرئيس القائد

العواصم العربية والعالمية /واع : أستاثر الخطاب التاريخي المهم الذي وجهه السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس عبر شبكات الاذاعة والتلفزيون بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل باهتمام بالغ من قبل وسائل الاعلام العربية والعالمية .

فقد تناقلت وكالات الانباء العربية والعالمية فقرات موسعة من خطاب سيادته الذي بثته وكالة الانباء العراقية ايضا على شبكات توزيعها باللغات العربية والاجنبية .

■ وكالة الانباء الكويتية ■

ففي الكويت قامت وكالة الانباء الكويتية بنشر فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين فور انتهاء سيادته من القاء خطابه التاريخي المهم بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وركزت الوكالة على اعلان السيد الرئيس القائد عن مبادرة سلام جديدة مع ايران لفتح باب جديد لسلام مشرف .

وابرزت الاسس التي نصت عليها مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين وهي التقاء من يمثل قيادتي البلدين بالتناوب في طهران وبغداد تحت رعاية الامانة العامة للامم المتحدة واجراء حوار بين الطرفين ومن ثم تجتمع قيادتا البلدين بصورة مباشرة للوصول الى فهم مشترك لاحكام قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ والاجراءات والتوقيتات الخاصة بتنفيذها وطبقا لما ورد في اتفاقية ٨ اب عام ١٩٨٨ .

كما ابرزت الوكالة تاكيد السيد الرئيس القائد صدام حسين في مبادرته على ان لا تزيد مدة اللقاءات العراقية الايرانية على ثلاثة اشهر وبغض النظر عن النتائج التي ستسفر عنها وان تحصل ثلاثة لقاءات مماثلة ويوضع الراي العام في كلا البلدين في اطار الرغبة في السلام والمعاونة في ايجاد سبله الاجدى .

وقالت الوكالة ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين دعت الى توفير الاجواء المناسبة لخطوات السلام واتفاقية المفاهيم الانسانية والشرعية وحقوق الانسان واتفاقية جنيف الخاصة باسرى الحرب ويتم ذلك من خلال اجراء التبادل الفوري لكل الاسرى المرضى والجرحى عن طريق الصليب الاحمر واجراء تبادل لكل الذين امضوا مدة طويلة جدا في الاسر وفي مدة اقصاها اسبوعان من تاريخ موافقة ايران على المبادرة العراقية .

وشددت الوكالة الكويتية على تحذير السيد الرئيس القائد صدام حسين من اية محاولة من جانب الكيان الصهيوني لضرب المنشات العلمية والعسكرية العراقية .

وابرزت تاكيد سيادته ان العراق سيواجه هذه المحاولة الصهيونية برد فعل مصوب مضاد وبما يملك من وسائل الدفاع المشروع عن النفس .

هذا وقد اولت اذاعة الكويت اهتماما بالغا بخطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين امس ونشرت فقرات مطولة من الخطاب في اول نشرة اخبارية لها بعد انهاء سيادته من القاء خطابه وركزت على مبادرة السلام التي اعلن عنها سيادته وقالت الاذاعة ان المبادرة تفتح بابا جديدة لسلام مشرف مع ايران .

■ وكالة انباء الشرق الاوسط ■

ووزعت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية على شبكات توزيعها نبا عاجلا عن مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين الجديدة للسلام مع ايران .

واوردت الوكالة النقاط التي تضمنتها مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بتفصيل واف ، كما اشارت الى اقتراح سيادته بشان اجراء تبادل فوري لكل الاسرى الجرحى والمرضى عن طريق الصليب الاحمر واجراء تبادل لكل الذين امضوا مدة طويلة جدا في الاسر وبالذات الذين تم اسرهم منذ بداية الحرب في ٤/٩/١٩٨٠ وحتى نهاية عام ١٩٨٢ .

وابرزت مقترح السيد الرئيس القائد بتبادل شعبي البلدين الزيارات المنظمة الى المراقد الدينية والعتبات المقدسة في كلا البلدين جوا وبرا

واشارت الى مقترح سيادته بفتح مكاتب للخطوط الجوية في كلا البلدين والسماح للطائرات المدنية باستخدام المجال الجوي والمطارات المدنية لكل من ايران والعراق على حد سواء

■ وكالة الصحافة الفرنسية ■

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى الـ٦٩ لتاسيس الجيش العراقي مركزة على مبادرة سيادته الجديدة لفتح باب جديد ومشرف للسلام مع ايران

واوردت الوكالة كافة النقاط التي تضمنتها مبادرة سيادته ، واوردت الوكالة على مقترح السيد الرئيس القائد صدام حسين باجراء تبادل فوري لاسرى الحرب المرضى والجرحى عن طريق الصليب الاحمر واجراء تبادل لكل الذين امضوا مدة طويلة في الاسر وبالذات الذين تم اسرهم بين ايلول عام ١٩٨٠ وحتى نهاية عام ١٩٨٢ وفي مدة اقصاها اسبوعان من تاريخ موافقة ايران على ذلك

وابرزت وكالة الصحافة الفرنسية مقترح سيادته تنظيم زيارات للاسرى من قبل عوائلهم في البلدين فورا وقالت ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اقترح ايضا لاشاعة اجواء السلام ان تفتح مكاتب للخطوط الجوية في كلا البلدين وان يسمح للطائرات المدنية باستخدام المجال الجوي والمطارات المدنية لكل من البلدين .

كما ابرزت مقترح سيادته بتبادل الزيارات الدينية المنظمة لشعبي البلدين كل الى بلد الاخر لزيارة العتبات المقدسة والاماكن الدينية على ان يحصل هذا عبر الحدود البرية وعبر اجواء البلدين .

■ وكالة الانباء النمساوية ■

ونقلت وكالة الانباء النمساوية في نشرتها الاخبارية باللغة الالمانية ملخصا من صفحتين للخطاب الذي وجهه السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وابرزت الوكالة النمساوية على نحو خاص مبادرة السلام الجديدة مع ايران التي تضمنها خطاب سيادته .

كما ابرزت الوكالة النمساوية مبادرة السيد الرئيس القائد الجديدة حول تبادل اسرى الحرب بين العراق وايران

واشارت ان مبادرة السيد الرئيس القائد هذه تاتي في اطار رغبة العراق في فتح باب جديد ومشرف للسلام مع ايران

■ وكالة رويتر ■

وبثت وكالة رويتر على شبكات توزيعها باللغتين العربية والانكليزية فقرات موسعة من خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى الـ٦٩ لتاسيس الجيش العراقي .

وابرزت رويتر مبادرة السيد الرئيس لفتح باب جديد ومشرف للسلام مع ايران ، واوردت النقاط التي تضمنتها مبادرة سيادته ، كما ابرزت الوكالة مقترح سيادته باجراء تبادل فوري لجميع اسرى الحرب المرضى والجرحى وجميع الذين وقعوا في الاسر منذ بداية الحرب في عام ١٩٨٠ وحتى نهاية عام ١٩٨٢ .

واشارت الى مقترح سيادته بان يفتح البلدان حدودهما ومكاتب شركتي الخطوط الجوية العراقية والايرانية في بغداد وطهران لتمكين المواطنين من التوجه الى زيارة العتبات والاماكن الدينية والمقدسة في كل من البلدين .

وشددت وكالة رويتر على تحذير سيادته من اية محاولة يقوم بها الكيان الصهيوني لضرب المنشات العلمية او العسكرية العراقية وتاكيد سيادته انها ستواجه من جانب العراق برد فعل مصوب ومضاد وبما يملك من وسائل طبقا لحق الدفاع المشروع عن النفس

البقية على ص ١٥

■ مبادرة العراق السلمية تؤكد رغبته الصادقة في السلام ■

الشخصيات العربية والعالمية تشيد بمضامين خطاب السيد الرئيس القائد

العواصم العربية والعالمية/ واع رحبت الشخصيات العربية والاجنبية بمبادرة السلام الجديدة مع ايران التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في خطاب سيادته امس لمناسبة الذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي

ووصفت في تصريحات الى مراسلي وكالة الانباء العراقية في عدد من العواصم العربية والاجنبية مقترحات السلام الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين بانها تعبر عن الرغبة الصادقة والحقيقية التي اعلنها العراق مرارا طيلة سنوات الحرب بالتوصل الى سلام دائم وشامل عن طريق المفاوضات مع ايران يخدم طموحات واماني شعوب المنطقة .

قال السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ان مبادرة السلام الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في خطابه صباح امس لمناسبة الذكرى الـ ٦٩ لتاسيس الجيش العراقي تساعد الى حد كبير في دفع جهود السلام بين العراق وايران من جهة وبين ايران وجيرانها في المنطقة من جهة اخرى على اساس التعاون والاحترام المتبادل وحسن الجوار .

واكد السيد الشاذلي القليبي في تصريح صحفي له امس ان الحوار المباشر بين ممثلي الشعبين العراقي والايراني هو السبيل الافضل لتحقيق التفاهم وخلق اجواء الثقة التي لابد منها في عملية السلام اضافة الى تبادل اسرى الحرب المرضى والمعاقين من الجانبين كمقدمة لتبادل عاجل للاسرى كافة .

واشار الامين العام للجامعة العربية ان فتح حدود البلدين امام زوار الاماكن المقدسة التي تضمنتها مبادرة السيد الرئيس صدام حسين من شانه ان يعيد وضع العلاقات العراقية الايرانية في اطارها الصحيح . اطار المشاركة في التراث الاسلامي والمبادىء السامية لديننا الحنيف الذي يجمع بين شعوبنا كلها .

ودعا السيد الشاذلي القليبي حكام ايران الى التجاوب مع مقترحات السلام العراقية الجديدة التي تؤدي الى فتح صفحة جديدة في العلاقات بين ايران وجيرانها في المنطقة كافة

ففي هذا الشان دعا السيد شارل برو مدير مركز الدراسات والمعلومات حول الشرق الاوسط النظام الايراني الى ان

البقية على ص ١٥

■ لمناسبة مكرمة سيادته بتخفيض اسعار مواد القطاع الاشتراكي ■

القائد يتلقى برقية اعتزاز من ممثلي الشعب

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني عبر فيها عن اعتزاز ممثلي الشعب بمكرمة سيادته بتخفيض اسعار السلع والمواد التي يتعامل بها القطاع الاشتراكي

وفي ما ياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم وسدد على سبيل العدل والحق خطاكم .

سيدي القائد

كلما مرت الايام في ظل قيادتكم التاريخية الملاذة تجددت المكرمات وترسخت القيم والتقاليد القيادية المتميزة والايادي الكريمة البيضاء تجود على الشعب العراقي والامة والوطن بالسعادة والهناء والسلام والامن .

لقد تعود الشعب العراقي على ان يفتح عينيه في كل يوم بل في كل ساعة على مكرمة جديدة تضاف الى المكرمات غير المنتهية التي يسعد بها العراقيون ويستظلون تحت غيوثها المغدقة وعطاءاتها الثرة المستديمة متمتعين بعيش رغيد ونعمة وارفة الظلال .

نعم سيدي القائد ان الرجال الذين يحملون مثل البطولة والرجولة والفروسية والشجاعة والجود وكرم النفس مقترنة بالروح الانسانية العالية والايمان العميق بقيم السماء والمثل العليا هم الذين يوفرون الاسعاد ويهيئون العدل الاجتماعي ويؤمنون حاجات شعبهم ووطنهم ولقد تبلورت سيدي القائد المنتصر هذه القيم والمثل والعقيدة في شخصكم العزيز فابيتم إلا ان تقدموا لشعبنا العراقي الوفي المجاهد كل متطلبات العيش الرغيد فكان امركم بتخفيض اسعار السلع والمواد التي يتعامل بها القطاع الاشتراكي وبزيادة دعم المواد الاساسية من (٢٧٠ مليونا) الى (٥٠٠ مليون) دينار منجزا كبيرا وعظيما في تاريخ

البقية على ص ١٥

■ لشبونة ■

سفيرنا يقدم اوراق اعتماده الى الرئيس البرتغالي

■ لشبونة/واع قدم السيد منذر توفيق الونداوي سفير الجمهورية العراقية في البرتغال هنا امس اوراق اعتماده الى الرئيس البرتغالي ماريو سواريش .

البقية على ص ١٥

■ رابين يعترف بفشل القمع الصهيوني ■

الانتفاضة استنزفت ميزانية العدو العسكرية

■ جماعة امريكية تنتقد سياسة بوش تجاه القضية الفلسطينية ■

■ الارض المحتلة/وكالات : اكد مسؤول فلسطيني ان هدف الثورة الفلسطينية في الوقت الراهن هو العمل لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ثم وضع خطة لاحتواء الكيان الصهيوني في القرن المقبل ، بينما شهدت الاراضي العربية المحتلة مصادمات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني اسفرت عن جرح العشرات من المواطنين الفلسطينيين .

واشار السيد هاني الحسن المستشار السياسي لرئيس دولة فلسطين الى انحسار الاهمية الستراتيجية للكيان الصهيوني بعد تحقق الوفاق الدولي خلال خمس او سبع سنوات من الآن .

واضاف ان الانتفاضة استطاعت عمليا تحرير الضفة الغربية وقطاع غزة .

من جهة اخرى اعترفت اذاعة العدو ان النيران اضرمت امس في سيارة تعود لاحد المستوطنين الصهاينة في جهاتها الاربع مما ادى الى تدميرها تماما .

وقالت ان السيارة احرقت تحت ابصار مجموعة من الجنود الصهاينة الذين كانوا يبعدون عنها بضعة امتار فقط .

وتفيد انباء الارض المحتلة ان اثنين من المستوطنين الصهاينة قتلا في قرية الخضر في قضاء بيت لحم اثناء اصطدام

البقية على ص ١٥

■ المزارعان غير مسلحين ■

مصدر اردني .. يفند مزاعم صهيونية

■ عمان/الوكالات : صرح مصدر اردني مسؤول ان القوات الصهيونية فتحت النار على مزارعين اثنين غير مسلحين في منطقة الاغوار على جانب نهر الاردن لكنهما لم يصابا بأذى .

وقال المصدر الاردني ان دورية للجيش الاردني قدمت الى المنطقة لدى سماعها اطلاق النار فتبين لها عدم اصابة اي من المزارعين بأذى . وهما لم

البقية على ص ١٥

هكذا من الأصل

الجمهورية — السبت ٦ كانون الثاني ١٩٩٠ م ـ ٩ جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٤١٥ السنة ٢٣

■ نص خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى ٦٩ لتأسيس جيشنا الباسل ■

نقترح حواراً مباشراً بين قيادتي العراق وايران

اطلاق تبادل الذين تم اسرهم منذ بداية الحرب حتى نهاية ١٩٨٢ في حالة موافقة ايران على ذلك



■ معاني القادسية الثانية تمتد الى كل زاوية وركن من شرف وحياة شعبنا ■

(عدنان) ادى دورا مشهودا في بناء الجيش وتطويره قبل القادسية وخلالها

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العراقي العظيم

يا ابناء امة العرب

يا ايها النشامى الصناديد . في قواتنا المسلحة الباسلة .

ان يوم السادس من كانون الثاني من كل عام في السنة الميلادية ليس يوما كالايام ، وانما هو بيرق عال على قمة عالية من قمم المجد في حياة متنا وحياة شعبنا . وهو منذ ذلك اليوم في سنة ١٩٢١ سفر خالد في حياة شعبنا في العراق وفي حياة الامة العربية . بعد سبات وتخل عن الذات والمهمة امتد قبل الثورة العربية سنة ١٩١٦ الى يوم تخلت فيه بغداد عن ذاتها والمهمة فسقطت خارج مدارها ومسارها الى حيث ما كانت عليه ، وللظروف والاسباب المعروفة .

مع بداية يوم السادس من كانون الثاني سنة ١٩٢١ وهو اليوم الذي تشكلت فيه اول بداية لمقاتلي قواتنا المسلحة ، ابتدا سفر خالد في حياة الشعب . كان وسيبقى سفرا خالدا . في حياة الامة بكاملها .

ولقد كان جيش العراق جيش الامة العربية بايمانه ومشاعره القومية وفي الجهاد والنضال حيثما كانت المنازلة واجبة ومتاحة امامه في سوح الجهاد القومي وكانت صولاته وجولاته مشهودة على ارض العروبة وسمائها في فلسطين والجولان وسيناء كما كانت ذراعه تجاهد ضد الصهيونية العدوانية المغتصبة حتى ساعة المنازلة الكبرى في القادسية الثانية .

ايها الاخوة

في حياة الامم والشعوب لاتظل كل حلقة من حلقاتها المشرقة ولا كل يوم من ايامها المجيدة منبع ضوء يمتد ليغذي بالمجد والظفر وبالاشراق كل او معظم ايامها اللاحقة .

■ يوم الكبرياء ■

اما يوم السادس من كانون فقد كان ذلك اليوم الذي تخلل بعطائه وكبريائه والمجد العظيم كل او اغلب الحلقات المشرقة الماجدة من تاريخ العراق الحديث انه بداية استدلال على الطريق . وهو الخطوة الاولى والبوابة الاولى التي فتحت السبيل بصورة او باخرى ، امام الخطوات التالية . وفتحت الامل ليكبر . مع انفتاح بوابات جديدة على طريق تلمس ووعي وتاكيد مستلزمات نضج الذات الوطنية ودورها ، والواجبات القومية وكيفية ادائها .

عندما نذكر السادس من كانون فليس لانه يوم مجيد بحد ذاته . بل لاننا بذكره واستذكار مساره اللاحق انما نستذكر ونتمعن في دروس ومعاني ومكاسب معظم ماهو مجيد وذو دلالات خاصة من ايام مسيرة شعبنا .

انه سفر خالد . زاخر بالمعاني العظيمة بحق . يمتد الى تصدي كوكبة من فرسان وشهداء العروبة من ضباطه صلاح الدين الصباغ وفهمي سعيد وكامل شبيب ومحمود سلمان .. الى من حكموا البلاد تابعين للانكليز على عهد عبدالاله ونوري السعيد ليفتحوا الباب امام

ثورة تموز عام ١٩٥٨ ومن بعد . ذلك ثورة الرابع عشر من رمضان عام ١٩٦٣ واخيرا الثورة الوطنية العظمى في تموز عام ١٩٦٨ التي نحتفي اليوم بجيشها الاغر . وبين اول كوكبة من شهداء وفرسان العروبة الذين قاوموا الاستعمار والتبعية والظلم . ومرورا بكل

الثورات والانتفاضات الوطنية وبين اول يوم في ٦ كانون سنة ١٩٢١ كتب تاريخ جديد . وامتد سفر خالد . لالقواتنا المسلحة الباسلة فحسب وانما لكل شعبنا . ولكل امتنا العربية .

ومن انتفاضة سنة ١٩٤١ حتى القادسية الثانية وانجازات رجال التصنيع العسكري . كبر العراق بايام جهاده . ونضاله . حتى اصبح على ماهو عليه من عز ومجد وظفر .

■ سفر الجيش .. سفر الشعب ■

وهكذا يكون سفر الجيش وكانه سفر للشعب . ويكون سفر الشعب في جانب اساسي منه وكانه سفر الجيش .

ايها الاخوة

عندما نستذكر قواتنا المسلحة وسفرها الخالد . وعندما نحتفي بقواتنا المسلحة ونحتفل بيومها الخالد . لايكفي ان نذكر القادسية ودور رجالها بجملة هنا وجملة هناك ، لان دورها ليس كدور حلقات تكفيها في مثل هذه المناسبة جملة استذكار ذات دلالة . ذلك لان كل تاريخ وسفر القوات المسلحة والشعب مما ذكرنا قد توقف امام امتحان من طراز جديد . وامام عدو من طراز غريب . وامام تضحيات ونوع من الجهاد والعطاء بدونها كان سيختل كل ذلك التاريخ . ومعها كبر واتضحت معانيه على نحو اعمق دلالة ومعنى وصعد السفر كله الى قمة المجد .

هكذا هي القادسية الثانية ، وذلك هو امتحانها ، وجانب من معانيها يحتله هذا المعنى فكيف بالمعاني الاخرى . التي تمتد الى كل زاوية وركن من شرف وحياة شعبنا من حاضره الى مستقبله وماضيه ؟ لقد كانت صدور رجال القادسية درع الشعب . وكانت سواعدهم سيفه والبيرق . وكان ايمانهم منبع العطاء الاول في نتائجها ..

■ دور مستمر لحماة الوطن ■

وعندما نستذكر دور رجال قواتنا المسلحة الصناديد لابد ان نجدد القول بان دورهم في حماية العراق . وفي الذود عن حمى الامة في ميادينها . هو دور مستمر . وان سعي الاعداء لينالوا من عزة وسفر المجد لقواتنا المسلحة ومكاسب شعبنا سعي مستمر .

وفي هذا اليوم .. وعندما ناتي على ذكر الرجال .. في قواتنا المسلحة نذكر رفيقنا الغالي عدنان .. الذي ادى دورا مشهودا في بناء الجيش وتطويره .. قبل القادسية وخلالها وكان في طليعة المقاتلين الشجعان في

ملاحمها الباسلة .. رحمه الله واسكنه الفسيح من جناته ورحم الله كل شهدائنا الابرار الذين سقطوا في مكان معلوم للمجد واسكنهم فسيح جناته انه سميع مجيب

وفي هذا اليوم ايضا علينا ان نضع امامنا دائما قوله تعالى .واعدوا لهم مااستطعتم من قوة. دليلا لنا لايقاظ الذاكرة دوما وشحذ الهمم

بصورة دائمة . لنتجنب الغفلة والتكاسل عن واجباتنا الوطنية والقومية .

■ اقتدارنا يتحدد في ضوء نياتنا ■

ونحن نقوم بواجبنا هذا . في الاستعداد والتهيؤ الذي لايترك للغفلة والتكاسل مكانا . فاننا نؤكد القول والمعنى لما اكدناه دوما . من ان نياتنا لايرسمها اقتدارنا العسكري ، وانما يتحقق اقتدارنا بضوء نياتنا وقانونها الثابت . وهو ان ما نريد ليس القتال الدائم وانما السلام الدائم . واننا عندما نلجا الى القتال فانما نلجا اليه عندما يغدو هو الحال الذي لابد منه لسلام مشرف . وحياة عز محفوظة من دسائس الدساسين وكيد الكائدين وعدوان المعتدين . وقانا الله شرهم

وفي هذا الاطار ونحن نؤكد للمرة التي تسجل رقمها وتسلسلها في سجل مايؤكد رغبتنا للسلام . فاننا نعلن استعدادنا ورغبتنا في فتح باب جديد ومشرف للسلام مع ايران يتلخص بمايلي

■ مقترحات للسلام ■

■ اولا . التقاء من يمثل قيادتي البلدين وبالتناوب في طهران وبغداد . وتحت رعاية الامانة العامة للامم المتحدة واجراء حوار بينهما . ومع قيادتي البلدين بصورة مباشرة للوصول الى فهم مشترك لاحكام قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والاجراءات والتوقيتات الخاصة بتنفيذها . وطبقا لما ورد في اتفاقية ١٩٨٨/٨/٨ على ان تجرى

اللقاءات وتنتهي في مدة لاتزيد على ثلاثة اشهر . وبغض النظر عن النتائج التي ستسفر عنها . وان تحصل ثلاثة لقاءات في بغداد ، وثلاثة لقاءات مماثلة في طهران . لاشاعة جو يخدم السلام ويضع الراي العام في كلا البلدين في اطار الرغبة في السلام والمعاونة في ايجاد سبله الاجدى .

ثانيا . ومساهمة منا في توفير الاجواء المناسبة لخطوات السلام ، وتاكيدا للمفاهيم الانسانية والشرعية وحقوق الانسان . وامتثالا للحد الادنى لما تستوجبه اتفاقية جنيف الثالثة بشان اسرى الحرب .. وفي اطار الرغبة لاطلاق سراح كل الاسرى بصورة شاملة وكاملة من قبل الطرفين نقترح :

١ ـ اجراء التبادل الفوري لكل الاسرى المرضى والجرحى عن طريق الصليب الاحمر

٢ ـ اجراء تبادل لكل الذين امضوا مدة طويلة جدا في الاسر وبالذات الاسرى الذين تم اسرهم منذ بداية الحرب في ١٩٨٠/٩/٤ . وحتى نهاية عام ١٩٨٢ .. وفي مدة اقصاها اسبوعان من تاريخ موافقة ايران على مقترحنا هذا ومن طبيعة الامور ان يحصل هذا وفق مفاهيم واسس اتفاقية جنيف الثالثة الموقع عليها من قبل الطرفين والتي لم يلغ اي من

←

■ نص خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى ٦٩ لتأسيس جيشنا الباسل

مناقشات ١٩٩٠ ستتركز على مشروع الدستور الجديد

■ القائد يحذر الكيان الصهيوني من مغبة أية محاولة لضرب منشآتنا العلمية والعسكرية ■



اية محاولة لضرب منشآتنا العلمية او العسكرية ستواجه برد فعل مصوّب ومضاد

احتراما للايمان الديني .. بالامكان تبادل الزيارات للعتبات والاماكن المقدسة في العراق وايران

الطرفين اعترافه القانوني والمعلن بها . وان يحصل هذا ايضا بواسطة الصليب الاحمر . ويقتضي ذلك تسجيل كل الاسرى من الجانبين لتلك الفترة الواقعة بين ايلول عام ١٩٨٠ وحتى نهاية علم ١٩٨٢ ميلادية داخل .

٣ـ تسجيل كل الاسرى الذين لم يجر تسجيلهم من قبل الصليب الاحمر . فور الانتهاء من تبادل اسرى الاعوام ٨٠ و٨١ و ٨٢ كما ورد في الفقرة (٢) من ثانيا . والمباشرة بفك اسرهم وفقا لجدول زمني يتولاه الصليب الاحمر الدولي .

٤ـ تنظيم زيارات للأسرى من قبل عوائلهم في اقفاص الاسر وفي البلدين فورا .

ثالثا : وتاكيدا منا لنهج السلام . ورغبة في فتح المجال امام شعبي البلدين للتعامل مع الحقائق كما هي . وتقديرا واحتراما للايمان الديني وشعائره . نقترح تبادل الزيارات الدينية المنظمة لشعبي البلدين كل الى بلد الاخر لزيارة العتبات والاماكن الدينية والمقدسة . على ان يحصل هذا عبر الحدود البرية وعبر اجواء البلدين وتحقيقا له ولما ورد في (٤) من ثانيا . ولاشاعة اجواء السلام نقترح فتح مكاتب للخطوط الجوية في كلا البلدين . والسماح للطائرات المدنية باستخدام المجال الجوي والمطارات المدنية لكل من البلدين على السواء .

■ طريقة تفكيرنا واضحة ■

ايها الغيارى في امة العرب
ايها العراقيون الاماجد
ياابناء شعوب ايران

لقد عرفتم منهجنا السلمي وطريقة تفكيرنا البناء عبر كل تجارب الجهاد . الصلب الذي خضناه غير هيابين من الغزاة الطامعين . واليوم . وفي هذه المناسبة نعيد التاكيد على مفاهيمنا . ومنهجنا السلمي . تعبيرا عن الشعور بالمسؤولية تجاه امتنا وشعبنا . وتجاه من يرغب بالسلام في ايران . بل وتجاه الانسانية كلها . وفي مقترحاتنا هذه نستذكر وانتم معنا بان العراق . وليس ايران . هو الذي يقدم مبادرات السلام ويعزز النيات السلمية بالفعل الملموس . اعتبارا من يوم قيام الحرب . ومنذ تم الاتفاق على وقف اطلاق النار في اتفاقية ٨/اب/١٩٨٨ حتى الان . املين ان يسعى الجميع الى مايرضاه الله . وتطمح اليه شعوب المنطقة . كل من جانبه . وحسب اقتداره ومسؤوليته . الى مايجعل حكام ايران يقبلون بمبادرتنا هذه . وان تكون مبادرتنا هذه مدخلا جديا . يفضي الى سلام دائم وشامل . تنتهي فيه الاطماع . والعدوانية والتوسع . والتدخل في الشؤون الداخلية .

ويحل محله السلام والامن والطمانينة . لابين العراق وايران فحسب . وانما بين كل دول الخليج العربي . وبين العرب ودولهم في جانب . وايران وشعوبها في الجانب الاخر .. والله ولي التوفيق .. وهو العون على من لايعاون الحق والانسانية .

■ اهتمام قل نظيره بالعابد ■

ايها الاخوة

لقد اختتم مجاهدو التصنيع العسكري برنامجهم السنوي في الاختراع والتصنيع بمنظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية الى مدار الفضاء الخارجي . وصاروخ تموز (١) . وقد احدث هذا الاختراع مستوى من الاهتمام قل نظيره . واننا نفهم الاسباب التي تدعو العالم الى الاهتمام بما هو غير متوقع . من بلد كالعراق . خاصة وهو البلد العربي الذي له وزنه في تاريخ الامة العربية وفي حاضر عهدها . ولكننا نشجب تلك الدعوات والاشارات التي استغربت من ذلك . في اطار الرغبة والتمني بان لايحصل الذي حصل . وكان العلم والمعرفة حكر على دول دون غيرها . وكان الاستقلال وحق ممارسة السيادة عنوان يصلح لدول العالم ولاعداء العرب . ولكنه لايصلح للعرب . حتى راح مسؤولو الكيان الصهيوني يعلنون عن انزعاجهم وقلقهم بصورة مكشوفة . متناسين انهم اعلنوا قبل فترة ليست بعيدة عن اطلاق قمر صناعي للتجسس . كما اعلن في كل العالم ان الكيان الصهيوني قد جرب صاروخا حربيا بمدى الف وثلاثمائة وخمسين كيلو مترا سقطت قذيفته في البحر الابيض المتوسط . وبغض النظر عما يعلن ويقال هنا او هناك من كلام لايعجبنا . وبعضه يثير اشمئزازنا نريد ان نؤكد . ونحذر بان اي محاولة من جانب الكيان الصهيوني لضرب منشآتنا العلمية او العسكرية . ستواجه من جانبنا برد فعل مصوب مضاد وبما نملك من وسائل طبقا لحق الدفاع المشروع عن النفس . واننا نعرف بان اسرائيل اذا ما اقدمت على فعل عدواني . فليس بامكان امريكا ان تنفي عن نفسها تهمة تشجيع اسرائيل على عمل من هذا النوع . وليعلم الجميع بأن من يتحدث عن الامن والاستقرار في العالم ومن يريد ايقاف التسابق على اختراع او امتلاك اسلحة التدمير . عليه ان يعمل فعلا على تحقيق الامن والاستقرار . في كل مكان وخاصة في منطقتنا . وقد ذهب الزمان الذي كانت فيه لغة العدوان والتهديد وحدها القادرة على ان ترسم اطار ومستقبل الحركة والاهداف في الوطن العربي . اللهمّ اني بلغت . اللهمّ اشهد ..

ايها الشعب العظيم
ايها الغيارى في امة العرب ..
ايها النشامى الصناديد في قواتنا المسلحة الباسلة

لقد اظهرت الاحداث والتطورات الاخيرة في العالم مما نلاحظه ونطلع عليه يوميا جملة من الحقائق كانت تغيب عن بال البعض في السياسة والمبادىء ولكنها لم تغب عن مبادئنا وايماننا وتفكيرنا وسياساتنا .

ومن بين تلك الحقائق التي اكدتها التطورات في العالم الشيوعي الى جانب حقائق اخرى كنا قد تحدثنا عنها في حينه .. هي .. ان التابع ليس بمقدوره ان يستقل عن المتبوع ..

وان الفرع ليس باستطاعته ان ينعزل عن الاصل الا تمردا ..

وان الاعتماد المتبادل بين الدول لكي يكون عادلا وصحيحا لابد ان تدعمه قوة متوازنة لدى اطرافه . وان الكبار ولكي يتمتعوا بمثل هذا الوصف على مستوى السياسة الدولية لابد ان يكون من يحيط بهم ويعتمد عليهم اقل شانا منهم ..

■ الظلم بئس المصير ■

وان من سياسات اولئك الكبار في تاثيرهم الدولي ان يعملوا على جعل الاخرين صغارا في تاثيرهم .. وان من ينشد الحماية من خارج شعبه وامته وامكاناتهما يبقى رهينة تقلب سياسات ومصالح من يوفرون له الحماية لبعض الوقت او يعدونه بها .. وان الظلم ليس اقتدارا وانما هو مدخل سوء لاتعس مصير كما كان امره هكذا دائما .

ويتضح من هذه الحقائق التي اكدتها الاحداث والتطورات الدولية الاخيرة عمق المعاني والاستشراف التاريخي العظيم في التركيز على الاستقلالية والاعتماد على النفس وعلى الامة بدءا من دعوة الرواد الاوائل لحزب البعث العربي الاشتراكي حتى ثوار تموز ١٩٦٨ ومجاهدي مسيرتها . وان الاستقلال والاعتماد على النفس لايتناقضان مع الانفتاح المبصر والتفاعل والصلة بكل ماهو مفيد ونافع في العالم .

وعلى هذا الاساس كان اعداد جيش وطني مدرب ومؤمن بهذه المبادىء والتركيز على بناء صناعة عسكرية وطنية مستقلة من اهم انجازات ثورة تموز ١٩٦٨ وانجازات مسيرتها العظيمة . وسيبقى جيش العراق كلما اقتضى الحال واستوجبت الضرورة درعا للسيادة والاستقلال للعراق وعلى مستوى الامة والوطن العربي بكامله .

■ سنة اهتمام بمستوى الشعب ■

ايها الاخوة

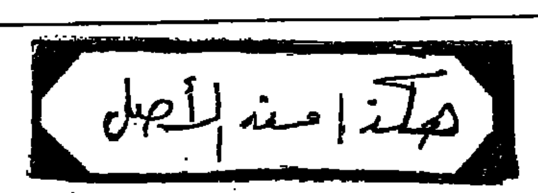
ان سنة ١٩٩٠ ميلادية .. اذا ما سارت وفق استقراء مسارها بعون الله ..

ستكون في حياتنا الداخلية سنة الاهتمام الاكبر بمستوى ممارسة الشعب لمسؤولياته على الصعيد التمثيلي وفي شتى المستويات وعلى صعيدي الحكم والمنظمات السياسية والنقابية والمهنية . بعد ان اكملت بعض اللجان التي كنا قد شكلناها في ٢٦/شباط/١٩٨٩ تقاريرها المهمة كل حسب اختصاصه ومايزال البعض الاخر على ان يكمل ما عهد اليه من تقارير ودراسات .

وستتركز هذا العام إنْ شاء الله مناقشات واهتمامات القيادة ومجلس الوزراء والشعب والحزب على مشروع الدستور الجديد للبلاد بما يعمق الفهم المشترك والايمان بمبادئه واتجاهاته للتقنين عليه وتستوحى منه بعد اقراره قوانين الاقتصاد والحياة الاجتماعية والشؤون الثقافية والاحزاب والصحافة وكل ما له علاقة بالموضوعات التي تتصل بحياة الشعب وتطلعاته الصميمية .

وفي الختام .. ارجو من الله العلي القدير ان يواصل نعمه علينا بالخير والبركة والسلام واستمرار التقدم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



■ في ذكرى تأسيس الجيش العراقي الباسل ■



مظاهر اقتدار الجيش العراقي على مدى زمن الحرب وخلال معارك الحسم

■ الفريق الركن يونس محمد الذرب ■
رئيس جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا

[illegible]

البرية في الشمال والوسط والجنوب اثبتت قواتنا المسلحة كفاءتها العالية في القتال ودارت معارك دفاعية كبرى اثبت فيها الجيش العراقي اقتداره في صد العدوان . فكانت معارك شرق البصرة الاولى عام ١٩٨٢ ومعارك هور الحويزة شرق دجلة التي توجتها معركة (تاج المعارك) عام ١٩٨٤ ومعارك البسيتين والفكة والشيب والزبيدات ومعارك القاطع الاوسط في حمرين ومندلي وخانقين . ومعارك القاطع الشمالي في بنجوين وقلعة دزه ومعارك حاج عمران وسدكان ، وهكذا برهن الجيش العراقي على قدرته على الدفاع عن الوطن والصمود وقبول التحدي وكان للمقاتل العراقي في ظل قيادته الحكيمة المتمثلة بالسيد الرئيس القائد حفظه الله دوره البطولي في الاستبسال والصمود والصبر وتحدي الصعاب .

ج وكان علم ١٩٨٧ واواخر علم ١٩٨٦ من اصعب اعوام القتال والذي اطلق عليه العدو اسم (عام الحسم) فقد دارت معارك كبرى هي معركة (اليوم العظيم) في القاطع الجنوبي في اواخر عام ١٩٨٦ ثم معركة (الحصاد الاكبر) في علم ١٩٨٧ التي استمرت ما يزيد على ثلاثة اشهر . وقد كانت بحق اشد المعارك ضراوة واطولها فترة . وقد تلاقى فيها الجيش العراقي والجيش الايراني عبر جبهة ضيقة هي (الشلامجة) واستخدم العدو الفارسي طاقاته بكاملها وزج جميع ملحشده من قوات التعبئة لتحقيق هدف (علم الحسم) وانهاء المعارك لصالحه . وكانت المواجهة الكبرى والتحدي الاعظم للعدو في هذه البقعة المباركة للدفاع عن البصرة . وبذلك تحطمت قوات العدو في اكبر المعارك الدفاعية الناجحة واستنزفت معظم قوات التعبئة . وكانت خسائر العدو كبيرة وكانت هذه المعركة الكبرى بداية التحول في السوق العراقي الذي هدف في مراحله الاولى الى تحرير الارض وانتقل بعد ذلك الى تدمير جيش العدو والته الحربية . تزامنا مع تدمير اقتصاده ومنشاته السوقية وحرمانه من تسويق النفط عبر الخليج العربي . وقد اوكل هذا الدور الى قواتنا الجوية البطلة التي حققته باقتدار عال . فقد حرمت العدو من اهم موارده الاقتصادية بضرب ناقلات البترول التي كانت تحمل النفط عبر الخليج العربي . وقد سميت هذه الحرب في حينه بحرب الناقلات . كما دمرت معظم منشاته واهدافه الحيوية وكانت هذه تهيئة ممتازة للمعارك اللاحقة واستنزافا جيدا لطاقات العدو وقدراته .

٦. مظاهر اقتدار الجيش العراقي خلال معارك الحسم

أ كما اسلفت سابقا ان جيشنا المقدام قد حقق نجاحا في اكبر المعارك الدفاعية على مدى سنوات الحرب في معارك (اليوم العظيم) و(الحصاد الاكبر) وقد استنزف العدو فيها بشكل كبير اضافة الى استنزاف القوات الجوية العراقية للعدو . عندها حان الوقت للبدء بتنفيذ السوق العراقي الجديد الذي خطط له قائدنا الملهم المهيب الركن صدام حسين منذ فترة طويلة . وهو مرحلة تحرير الاراضي المحتلة فكانت الفاو بداية العمليات التعرضية الناجحة والتي اطلق عليها معركة (رمضان مبارك) التي نفذتها قيادة قوات الحرس الجمهوري والفيلق السابع والقطعات الملحقة يومي ١٧ و١٨ نيسان ١٩٨٨ وكانت معركة مشتركة برية وجوية وبحرية ناجحة على مستوى التخطيط والتنفيذ وقد امنت لها جميع مستلزمات نجاحها

ب. تلت هذه المعركة الناجحة معركة (توكلنا على الله) الاولى في قاطع الشلامجة التي نفذتها قيادة قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث والقطعات الملحقة بهما وهكذا استمرت عمليات التوكلات الثلاثة الاخرى في مجنون والزبيدات والقاطع الاوسط ثم عمليات (محمد رسول الله) وخاتمة (الانفال) في القاطع الشمالي . وهنا انتقل السوق العراقي الى المرحلة الثالثة حيث تجاوز مرحلة تحرير الارض الى مرحلة تدمير جيش العدو والته الحربية وقد شن عمليات واسعة داخل الاراضي الايرانية هدف فيها الى تدمير قوات العدو واسر اكبر عدد من قواته والاستيلاء على معداته الحديثة وكانت نتائج هذه المعارك كما هو معروف للعالم انهيارا سوقيا شاملا على مستوى القيادة العسكرية الايرانية نزولا الى المقاتلين . حيث تم استسلام تشكيلات ووحدات بكاملها وبضمنها وحدات من الحرس التي كانت تعد من القطعات الايرانية التي تعتمد عليها القيادة الايرانية والتي انخفضت معنوياتها الى درجة الصفر .

ج. وهكذا سقط الخيار العسكري الايراني ولم يبق امامه الا الموافقة على قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) للحفاظ على ماء الوجه وما تبقى لها من قواتها التي كانت تستسلم حتى قبل وصول القطعات العراقية اليها وانهارت معنوياتها .

٧. لقد كان من ابرز مظاهر اقتدار القوات العراقية ما ياتي :ـ

١. النجاحات الكبيرة التي حققتها في معارك التحرير الكبرى . سواء بالمسلحات والاعماق التي وصلت اليها داخل اراضي العدو وسرعة التقدم والحسم وبحجم القطعات المعادية والاسلحة والتجهيزات التي استولت عليها

ب. التخطيط الدقيق والاستحضارات الكاملة لجميع المعارك التي ادت الى النجاح فيها

ج. التنفيذ الدقيق وبمستوى التخطيط للقطعات

د. الصبر والمطاولة خلال المعارك الكبرى والطويلة ، والكفاءة العالية لادارة المعارك والتي استمرت عدة ايام بلياليها واستمرار الضغط على العدو والمطاردة .

هـ . المعنويات العالية التي كانت تتمتع بها القطعات العراقية قادة وامرين وضباطا ومراتب . اذ كانت تتسابق على اداء المهمات الصعبة وكل منهم يسعى ليكون السباق اليها

و. الضبط العالي للقطعات وتمثل ذلك في دقة الاداء وتنفيذ الاوامر والالتزام بالتوقيتات

ز. الالتزام بتوجيهات القيادة العامة للقوات المسلحة وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والعمل بها طوال فترة المعارك

ح. دور القوات الجوية في معارك التحرير التي اسهمت بشكل كبير في تحطيم الة العدو الحربية ومنشاته الاقتصادية . وكذلك حشوده وتجمعاته في ساحتي السوق والتعبئة

ط. دور قواتنا البحرية في اسناد القوات البرية بتحطيم اسطول العدو البحري مما افقد العدو احد عناصر قوته الاساسية في المعارك المشتركة .

القيادة العسكرية وبناء القوات المسلحة
تجربة ادارة القائد صدام حسين للحرب

■ فخري صالح العاني ■

سجل تاريخنا العربي بعد سنوات طويلة . بل قرون عديدة . من الجدب والعقم . لاسيما في مجال القيادة العسكرية . ماثرة جديدة للبطولة الجماعية التي كانت على مدى التفوق العربي في مجال الفتوح والدعوة . حالة من حالات النصر التاريخية التي لاتعرف التراجع . فقد نجح جيشنا العراقي ولاول مرة في تاكيد قدرة القوة القتالية العربية على خوض غمار الحروب الحديثة والطويلة في الوقت نفسه . وفي تحقيق النصر الحاسم على الرغم من تواصل صفحات الحرب ورجحان عناصر التفوق السوقي (الاستراتيجي) التقليدية في بعض تلك الصفحات . وذلك من قبيل العمق الجغرافي والكثافة البشرية والانفتاح المائي فضلا عن الدعم الخارجي الكثيف الذي كان العدو يتلقاه بسخاء من القوى المعادية التقليدية كالكيان الصهيوني وبعض دول اوربا الغربية والولايات المتحدة .

ويكمن وراء نمو تلك الماثرة وتصاعد دورها ميدانيا ومعنويا عدد من العوامل والمتطلبات يطول شرحها .. ولكن سنكتفي في هذه السطور بالاشارة الى ابرزها او الخوض في اهمها . وهي العبقرية العسكرية للقيادة .

تتفق الاراء على ان وراء تصاعد زخم البناء المادي والمعنوي للقوات المسلحة العسكرية ورسوخ عناصر القوة العسكرية والسياسية لمواجهة العدوان الايراني . كان يقف او يسطع الدور الخلاق والمتميز للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

فبفضل جملة صفات عبقرية يتحلى بها امكن تحويل الثقل المادي للشعب والوطن الى جهد في دعم المجهود الحربي مع بقاء ديمومة الحياة واستمرار حلقاتها بالعمل .

وهو المبدأ الذي عبر عنه القائد بالقول : (اننا نقاتل كما لو ان الحرب مستمرة دون توقف الى مالانهاية ونعمل للسلام كما لو ان الحرب ستنتهي غدا) . ومثل هذا الاستشراف المقرون بالواقعية حقق للبناء المعنوي خاصية استثمار الزمن وخاصية التحلي بالصبر والأمل . ولقد اكدت سياقات المعركة وملاحمها البطولية صواب تصورات القائد وتشخيصاته ازاء العديد من المعالجات والحالات والمفاجات وبما يعزز الايمان برجاحة وعمق فكره المبدع والمتعدد الروافد سواء في ادارة المعارك او حسم صفحاتها سوقيا وتعبويا او ادراك متطلباتها العملياتية قبل وقوعها في بعض القواطع وكذلك رسم حركة النشاط السياسي والاقتصادي المتزامن مع واقع الحرب والمعبر عن رغبة العراق في ادامة بناء مرتكزات المستقبل ـ التنميةـ على الرغم من استمرار الحرب او تكالب المعتدين .

لقد عبر القائد في طريقة ادارته للمعركة الشاملة وفي سلوكه العسكري الشمولي وفي نشاطه الجماهيري الذي يشكل احد معالم الدور التعبوي النادر في الحرب وفي ترسيخ الجبهة الداخلية . عن عقلية قيادية لاتضاهى وعن شخصية تاريخية قلما تجود بها الامة في الظروف العصيبة . واستذكارا لهذا الدور بمجمله وفي محاولة لجعل هذه الشخصية وجها من وجوه التعبير عن الاقتدار العراقي في مناسبة عزيزة على العراقيين والعرب جميعا وهي ذكرى تاسيس الجيش العراقي في ٦ كانون الثاني . سنتناول جانبا من اضافاته وقدراته العسكرية وفقا لتجربة الحرب، واعتمادا على الوثائق الحية التي تشع بكل ماهو ايجابي وخلاق في ادارة الحرب وقيادة الشعب .

■ اولا / قائد الاقتدار الخاص :

عبر صفحات الحرب كلها . اكد الرئيس صدام حسين انه لم يكن قائدا تقليديا كما عرفنا من قادة في الحروب ـ قرانا او سمعنا عنهم ـ بل هو طراز قيادي خاص يتسم فكره العسكري بالتجديد والابتكار واعتماد الصيغ غير المطروقة . وقد تجسد ذلك في الممارسات الادارية والقتالية والاستثنائية وابرزها :

ا ـ ادارته للمعارك من المواقع الامامية . وقد عبر في ذلك عن ارتباط بالتاريخ العربي ـ الاسلامي حيث كانت الرموز المضيئة تتقدم الصفوف وتقاتل في مقدمة الطلائع .

ب ـ يستلهم الاساليب القتالية الحديثة والتاريخية ويزاول وظيفة المؤرخ المقاتل الذي يعيد قراءة المأثر ويبدع مايقابلها او يطورها من صفحات جديدة . وبهذا الشأن يستذكر العسكريون خصوصيته في اعتماد عنصر المبادأة في الحرب والقدرة على الردع المفاجيء مما مكن قواتنا من الامساك بزمام النصر وتحطيم الالة الحربية للعدو .

ج ـ قدرته على اتخاذ القرارات العسكرية الجريئة . حيث تتسم عقليته بالمجازفة المحسوبة والاحاطة بادق التفاصيل والمقترنة بالثقة بالنصر وبقدرات المقاتلين غير المحدودة .

د ـ قدرته على حسم المعارك . وتجلى ذلك في حضوره في غرفة العمليات المتقدمة وعدم مغادرته الميدان الا بعد ان تحط المعركة اوزارها بالنصر المؤزر . وهذه الصفة التي حرص عليها القائد منذ الايام الاولى للحرب تحمل بعدين : الاول معنوي يهدف الى تعزيز ثقة المقاتلين بقيادتهم . والثاني عملياتي من شانه ان يحيط القائد بعناصر ومتطلبات التعرض والهجوم المقابل ويضمن كسب الوقت خصوصا في المعارك ذات الطبيعة الاستراتيجية .

ان هذه الصفات تذكرنا بالتكوين القيادي لبعض القادة العظام في السجل العربي مثل خالد بن الوليد وسعد بن ابي وقاص .

■ ثانيا / قائد ميداني اقتحامي :

ان القائد المبدع هو الذي يتواجد في النقاط الساخنة ويعزز صلته الانسانية والعسكرية بالمقاتلين . وقد قدم القائد صدام حسين صورا نادرة لهذا الجانب تجلت في متابعته لشؤون المقاتلين وتفقده للقطعات المتقدمة وهمته العالية في ارساء تقاليد جديدة في العسكرية العراقية . ومن شواهد هذه الصفة :

ا ـ قيادة الهجمات المقابلة قيادة مباشرة .

ب ـ وضوح طروحاته واستنتاجاته حول العديد من المعارك قبل وقوعها .

ج ـ الاحاطة بعوامل التفوق الراجح

د ـ استثمار الوقت وتحضير المتطلبات

هـ ـ جراته في مجابهة العدو وقدرته على حساب اسوا الاحتمالات

و ـ نشاطه الذهني المتقد في ميادين القتال . وهذه الصفة تمثل انعكاسا واضحا لشجاعته وفروسيته .

ز ـ سيطرته التامة على قطعات الاسناد من موقع متقدم

ح ـ تامينه الزخم القتالي والضغط الناري لضمان نجاح حركة القوات في الهجوم . والحاق افدح الخسائر بالقوات المعادية .

■ ثالثا / مفكر شمولي :

ضمن القائد صدام حسين للمعركة سريان روافدها بشكل متفاعل ومنتظم بما يحقق الدعم السياسي والاقتصادي للقطعات المقاتلة ويعزز بناء الجبهة الداخلية ويمدها بالقوة المادية والمعنوية . واكدت الحرب في سنواتها ان القائد عالج هذا الامر من خلال فكر شمولي جدلي خلاق يتمثل بالعديد من المؤشرات .

ا ـ ربط الابعاد العسكرية للمعركة بابعادها السياسية والدبلوماسية . ذلك ان القائد ادرك ان تدمير قوة العدو وشل جهده العسكري من شانه ان يدفعه الى الرضوخ للنداءات الدولية والاقليمية وبالتالي حصر تحركاته السياسية في زاوية القبول بالامر الواقع .

وقد كان للرئيس صدام حسين دور عظيم في بلورة وصياغة هذه المعادلة وتامين تطبيقاتها منذ ٤ ايلول ١٩٨٠ حيث كان العراق ومازال يدعو الى السلام ويواصل دفاعه المشروع عن سيادة ارضه وكرامة شعبه .

ب ـ تامين الجهد الاقتصادي للمعركة وتعميق بعدها الاقتصادي واثارها السلبية على المنطقة من جهة وعلى العالم الذي يعتمد جزءا كبيرا من عجلة الته الصناعية على نفط المنطقة من جهة اخرى .

وبينما كان اقتصادنا يدق ركائزه القوية كان الاقتصاد الايراني يشهد تصدعا اثر تصدع وانهيارا كبيرا في اكثر من ميدان . وكانت المطرقة الجوية والصاروخية ترسم خارطة شمولية لامكانات تدمير مؤسسات النفط والصناعة في العمق الايراني. فضلا عن احكام الطوق على المنفذ المائي عبر سلسلة من العمليات الجريئة التي وصلت الى ابعد الموانيء في الساحل الايراني المطل على الخليج العربي .

■ رابعا / قائد مبدع وعبقري :

كثيرة هي الدروس المستنبطة من معركة قادسية صدام ولكن ابرزها في المجال القيادي سطوعا هو وضوح العبقرية العسكرية الفذة والمبدعة للرئيس صدام حسين . ولقد تاكد ان السياسي المناضل الذي قاد الثورة وبنى تنظيمات الحزب وابدع نظرية العمل البعثية هو في البعد الاخر للشخصية مقاتل نوعي وقائد عسكري عبقري يتسم بالقدرة على تحقيق النصر باقل الخسائر . وقد تمثلت هذه الخاصية في الاتي :

ا ـ انه طور العقيدة العسكرية العراقية واضاف الى العسكرية العربية منجزات عظيمة تستجيب لظروفها وتحدياتها التاريخية .

ب ـ انه قدم نموذجا عمليا للحرب الشعبية العربية وقدرة قيادتها على صنع قراراتها المستقلة والتصرف بحكمة في اصعب الظروف .

ج ـ انه قدم خلاصات مهمة للفكر العسكري العالمي . تتسم بانها تقرن النظرية بالتطبيق الميداني وتعتمد الواقعية المستمدة من وقائع تفصيلية في الميدان . انه ترك السياقات التقليدية وابدع سياقات قيادته الجديدة التي تستجيب لحاجات الحرب الطويلة .

د ـ انه اول قائد ينقل قوات الرئاسة الى الحدود .. وبذلك نقل وظيفتها من خصوصيتها الضيقة الى محيطها البعيد الافق وهو حراسة العراق والدفاع عن جناح الوطن الكبير .

ان هذه التجسيدات والشواهد تؤكد ان القيادة السياسية النوعية هي قيادة اختصاصية ـ عامة في الوقت نفسه . وبمقدار ماتنجح في ادارة الصراع مع خصومها بالدبلوماسية فانها قادرة على كسب الحرب معهم بالسلاح متى ماعجزت السياسة عن تحقيق اغراضها .. ومثل هذا الخيار لابديل عنه في حال تعرض الوطن الى التهديد العسكري بالاحتلال او العدوان .

■ المصادر :

١ـ العقيدة العسكرية في فكر القائد صدام حسين ـ اللواء الركن علاء الدين حسين مكي خماس ـ ١٩٨٩ـ دار الشؤون الثقافية ـ بغداد .

٢ـ دور الرفيق القائد المناضل صدام حسين في بناء العراق الجديد ـ المحور العسكري ـ مديرية دار الكتب ـ جامعة الموصل ـ ١٩٨٨ ـ وقائع الندوة الفكرية في قيادة فرع نينوى .

٣ـ من خطب واحاديث الرئيس صدام حسين في القوات المسلحة ومعركة قادسية صدام ـ سلسلة اصدرتها دائرة التوجيه السياسي ـ مطبعة التوجيه ـ ج ١٠ ـ بغداد ـ

٤ـ اراء في الحرب ـ اكرم ديري ـ المؤسسة العربية للدراسات والنشر ـ بيروت ـ ١٩٨٤ .



■ جيش العراق بطل عقد الثمانينات ■

الرئيس القائد صدام حسين ومهمات تطوير القوة العسكرية العراقية

■ العميد الركن المتقاعد عبدالرزاق يعقوب يوسف ■

١ ـ في السادس من كانون الثاني الحالي تكون قد مرت تسعة وستون عاما على تاسيس الجيش العراقي الباسل . واليوم وانا احاول ان اكتب عن هذا الجيش بعد كل هذه السنين الطويلة . وبعد كل ما كتب عنه رددت مع نفسي : ماذا اكتب ؟! هل اكتب عن تاريخه .. هذا التاريخ الذي اصبح كالكتاب المفتوح الذي قراه العراقيون جميعا وعرفه العرب كلهم ؟! هل اكتب عن مشاركات هذا الجيش في مقارعة الانكليز في ثورة مايس عام ١٩٤١ ؟ ام اتطرق الى مواقفه الوطنية الاخرى على امتداد ساحة النضال الطويل للشعب العراقي مرورا بثورة تموز ١٩٥٨ ورمضان ١٩٦٣ ثم ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ ؟!

لقد كان لهذا الجيش وبالتعاون مع طلائع الشعب الثورية المسلحة الفضل الاكبر لما نحن عليه الان ، وعندما نعود الى هذا كله لابد من ان نشعر بالفخر نحن ابناء هذا الجيش ، الذي قدمنا له ما كنا نستطيع تقديمه .. نشعر بالفخر لان هذا الجيش لم يصوب ابدا ـ منذ تاسيسه ـ بندقيته نحو صدور ابناء العراق ، لم يفعل ذلك حتى في اشد سنين العبودية والتسلط التي مرّ بها شعبنا في مسيرته النضالية الطويلة ، ولهذا السبب كانت لهذا الجيش دائما مكانة خاصة بين الضلوع لدى ابناء شعبنا ، وكان دائما عند حسن الظن . اما على المستوى القومي فقد كانت له مآثره التي لا تنسى في اعوام ١٩٤٨ و١٩٦٧ و١٩٧٣ ، وسيبقى دائما ذخرا للامة العربية .. له قدرة لا حدود لها على التضحية من اجلها وان اشقاءنا في الوطن العربي الكبير كله يعلمون ذلك عن حب ويقين .

٢ ـ كان بامكاني ان اكتب ، عن كل ما ذكرته في اعلاه ، ولكنني اثرت ان اكتب عن هذه المناسبة العزيزة من زاوية اخرى .. زاوية اختصرت في تقديري تراث وامجاد هذا الجيش كلهما ، بل تراث وامجاد شعبنا العراقي العظيم كلهما ، الا وهي القادسية الثانية .

فبعد هذه القادسية لا يمكن ان ننظر الى جيشنا الا عبرها وعبر التضحيات التي قدمها على طريق حرية واستقلال وامن شعبنا في العراق . وعلى طريق استقلال وامن ووحدة الامة العربية ، وان ما قدمه هذا الجيش خلال معارك الثماني سنوات ضد العدو الايراني ، وما تحقق فيها من انتصار ، سيبقى دائما وسام فخر على صدر كل عسكري عراقي قاتل بين صفوف هذا الجيش وتحمل ما تحمل وقدم ما قدم .

ولكن ، ونحن نتحدث عن هذا الانجاز الرائع نقول : هل كان بامكان هذا الجيش ان يفعل ما فعل وان يكون له هذا الفخر كله وهذا الاعتزاز كله لو لم تهيىء له الثورة وقيادتها جميع المستلزمات الضرورية للقتال وتحقيق النصر فيه ، سواء ما يتعلق بالتسليح والتجهيز ، او بالاعداد المهني والنفسي للمقاتلين ؟! اعتقد بان الجواب كلا .

٣ ـ لقد كان الاساس الاول الذي بني عليه الجيش العراقي هو الاساس او الهاجس القومي . فطوال مسيرته ومنذ اليوم الاول لتاسيسه والامة العربية وانتماؤه القومي كجزء من شعبنا العربي في العراق هو الهاجس الاول له . ولم تؤثر على هذه الافكار استلام السلطة في العراق سواء قبل عام ١٩٥٨ او بعده حكام كانت لهم اتجاهاتهم المعروفة لدى شعبنا في العراق .

وعلى الرغم من ذلك بقي الهاجس القومي لمنتسبي هذا الجيش كما هو ، فشارك بفعالية في حرب ١٩٤٨ ضد الصهاينة في فلسطين ، في وقت ارادها حكامه انذاك ان تكون مجرد مشاركة ليس الا ، وقبل هذا كان لجيشنا شهداؤه في ثورة مايس على طريق العمل القومي والتخلص من الهيمنة والسيطرة الاجنبية ، وكان موقف هذا الجيش عظيما ورائعا في الاعوام ١٩٦٧ و١٩٧٣ على الساحتين الاردنية والسورية وكذلك على الساحة المصرية ، على الرغم من الظروف المحيطة انذاك وهي معروفة لشعبنا .

وعلى الرغم من ان ايمان الجندي العراقي كان ايمانا ثابتا بدوره على الساحة القومية فقد اعطت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز لهذا الايمان ابعاده الواقعية ، ومن كان في القوات المسلحة في مطلع السبعينات يعلم جيدا ان قيادتنا قد اطلقت على احد فيالق هذا الجيش الذي كان يمثل القوة الضاربة له ويضم خيرة فرقه الآلية والمدرعة .. اطلقت عليه اسم (قوة الواجب القومي) وقد كانت عناية القيادة بهذا الفيلق كبيرة لجعله قادرا على التوجه لاي من ساحات القتال للمشاركة في الدفاع عن الامة العربية لاسيما في الارض المحتلة ، وكان من اوجه هذا الاهتمام تنسيب خيرة ضباطنا للعمل في هذا الفيلق واعطاؤه اسبقية في التسليح والتجهيز المتطور الذي بدا يدخل قواتنا المسلحة بعد الثورة اضافة الى رفع قدرته القتالية الى نسب مئوية عالية والمحافظة عليها باستمرار .

وهكذا اثبتت القيادة منذ وقت مبكر لاستلامها السلطة عام ١٩٦٨ انها كانت امينة على المبادىء التي تؤمن بها وانها واعية لدور العراق وجيشه في مواجهات الامة المقبلة مع اعدائها . انطلاقا من هذه المبادىء ومن امكانات العراق وما يمكن ان يمثله من ثقل على المستويات والصعد كافة على الساحة القومية .

٤ ـ لقد مثّل اعداد (قوة الواجب القومي) جزءا من خطة اوسع وضعتها قيادة الحزب والثورة لتطوير قواتنا المسلحة بشكل عام . واوكلت مهمة تنفيذها الى الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . وقد كان من ابرز مفردات هذه الخطة

أ ـ تطهير الجيش من العناصر الانتهازية والمغامرة وغير الكفوءة .

ب ـ اعادة تنظيم وتدريب وتسليح وتجهيز الجيش باحدث الاسلحة والتجهيزات ، مع اعتماد مبدا تنويع مصادر السلاح للتخلص من المؤثرات التي قد ترافق التسليح الاحادي الجانب في الازمات .

ج ـ اعداد نمط جديد من القادة والآمرين قادرين على قيادة وحدات وتشكيلات الجيش وتدريبه لايصاله الى المستوى المتقدم الذي يتلاءم مع واجباته ومهماته الوطنية والقومية المتوقعة .. قيادات واعية مؤمنة بمبادىء الحزب والثورة وبالدور القومي الذي يمكن ان يلعبه هذا الجيش مستقبلا .

لقد وضع المؤتمر القطري الثامن للحزب . الذي عقد في كانون الثاني ١٩٧٤ الاسس الرئيسة لخطة اعادة بناء وتنظيم وتجهيز وتدريب القوات المسلحة العراقية ، التي اشرنا الى بعض فقراتها في اعلاه وسوف لن نتناول ما ورد في التقرير السياسي لهذا المؤتمر حول القوات المسلحة ككل ، اذ سبق وتناولنا ذلك في مقال سابق نشر في هذه الصفحة . بل سوف يقتصر تناولنا في هذا المقال على نقطتين هما : التصنيع العسكري واعداد القادة واثر القادسية الثانية على هذين العاملين المهمين من عوامل بناء القوات المسلحة الحديثة .

٥ ـ من المعلوم ان القوة العسكرية لاي بلد لا يمكن ان تُمتلك اعتباطا ، فان مثل هذا الامتلاك يتطلب جهدا مثابرا وخططا مدروسة قصيرة وبعيدة المدى وتنظيما جيدا للموارد والطاقات البشرية والاقتصادية المتوافرة في البلد . وان امتلاك القوة العسكرية المتفوقة مقارنة بالتهديدات المحتملة في عالم اليوم يعد ضمانة اكيدة وتاكيدا حازما للاستقلالين السياسي والاقتصادي . كما انها ضمانة اكيدة ايضا للحفاظ على المصالح الوطنية والقومية .

وبالاضافة لذلك ينظر الى هذه القوة من زاوية اخرى ايضا ، هي علاقتها بالتاثير والمكانة السياسية للبلد . ونكرر هنا قول (ماو تسي تونغ) ان « القوة السياسية تنمو من فوهة البندقية » وان الكثيرين من المفكرين ، مدنيين وعسكريين ، يتفقون اليوم مع هذا الراي .

ولو نظرنا الى موازين القوى الدولية من حولنا لرأينا بكل وضوح ان اولئك الذين يديرون دفة القوة العسكرية الاكبر غالبا ما يكونون الاكثر نفوذا في العالم . كما ان عدم امتلاك القوة الكافية يعني في الوقت نفسه ان الامن الوطني والمصالح وحرية القرار السياسي تبقى مهددة باستمرار . وان الغزو الامريكي لبنما مؤخرا مثل لما يمكن ان يحدث . كما ان اعتماد الكيان الصهيوني للقوة العسكرية المجردة المتفوقة كمّا ونوعا كوسيلة اساسية لتحقيق اغراضه السياسية في المنطقة العربية بدعم مباشر من دولة عظمى هي الولايات المتحدة الامريكية . مثل آخر لاحد اوجه استخدام القوة العسكرية .

ولم تكن هذه المعاني كلها ببعيدة عن قيادة الحزب والثورة . اذ انها استوعبت دور القوة العسكرية في ميدان السياسة الدولية بكل ابعاده . ولانها فعلت ذلك اعطت مهمة بناء القوات المسلحة اسبقية متقدمة ومنذ اليوم الاول لانبثاق ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ . وقد اتخذ قرار الدخول في مجال التصنيع العسكري بشكل جدي بعد نجاح الثورة بقليل . وكان ذلك عام ١٩٧١ وتولى السيد الرئيس القائد صدام حسين مسؤولية الاشراف على تطوير الصناعة العسكرية الوطنية . ايمانا منه باهمية الموضوع .

وقد كان قرار الحزب والثورة هذا قرارا حكيما فرضته خصوصية قطرنا ومسؤولياته القومية . فالسلاح هو احد عناصر القوة العسكرية . وان النجاح في هذا الميدان يعني تخليص الارادة الوطنية من مؤثرات السياسة الدولية ومن الاعيب محتكري صناعة السلاح المتطور . بالاضافة الى ان النجاح في هذا الميدان يعني اعطاء مرونة اكبر لصانعي القرار السياسي في قطرنا في كل ما يخدم مصالحنا الوطنية والقومية .

وعلى الرغم من النجاحات التي تحققت في هذا المجال في الفترة بين عامي ١٩٧١ و١٩٨٠ فان النجاح الاكبر لم يتحقق الا خلال القادسية الثانية ، وبخطوات واسعة اذهلت العالم وارعبت الصهاينة ، وكانت قمة هذه النجاحات حتى الان منظومة صواريخ (العابد) الناقلة للاقمار الصناعية الى الفضاء الخارجي .

لقد كانت الحرب والتعقيدات الاعتيادية المصاحبة لها واحتمالات استمرارها لفترة طويلة ، مع وجود احتمالات اخرى لتاثيرات متوقعة لاطراف الصراع الدولي وانعكاسات ذلك على طرفي النزاع (العراق وايران) بسبب مصالحهم المعلنة في المنطقة .. كان لذلك كله تاثير كبير في اعطاء اهتمام استثنائي لعملية صنع السلاح المتطور في العراق . وقد اثبت العراقيون خلال الحرب أن معدنهم اصيل حقا وان قدراتهم يمكن ان تستثار مع وجود الحافز والقيادة الكفوءة الى مستويات انجاز متقدمة .

وهكذا كان انتاج الصواريخ ارض ـ ارض (الحسين) و(العباس) التي استطاعت حسم ما اطلق عليه بـ (حرب المدن) لصالحنا ولقنت العدو درسا لن ينساه بضرورة عدم الاستهانة بقدرات العراق والتفكير الف مرة قبل الشروع بمحاولة ايذاء شعبه . وقد كان لنجاح العراق في ايصال صواريخه الى طهران والمدن الايرانية الاخرى دور كبير في تجريد العدو من ميزة سوقية كان يظن انه يحتكر امتلاكها وهي قدرته على ضرب بغداد ومدن عراقية اخرى بالصواريخ .

وبعد هذا النجاح توالت النجاحات الاخرى . ومن ابرزها صاروخ التقاطع (الفاو ـ ١) وطائرة الانذار المبكر (عدنان ـ ١) والصواريخ ارض ـ ارض (تموز ـ ١) واخيرا منظومة (العابد) الصاروخية . ان الاطلاع على التحليلات التي تصدر الان والتي تنشر في صحفنا المحلية والعربية لمحللين عرب واجانب ومن مراكز البحوث في مختلف دول العالم لاسيما من الكيان الصهيوني واعداء الامة الاخرين . تشير بما لا يقبل الشك الى معاني هذه النجاحات كلها في هذا الميدان المهم والمعزز للقوة العسكرية . كما ان تحليلات هؤلاء لا تخفي الاهمية التي بات العديد من الاطراف الدولية ينظرون بها الى العراق والى مكانته السياسية التي اصبح يحتلها في المنطقة . وما تعنيه من انعكاسات ايضا على ميزان القوى لصالح الامة العربية تجاه اعدائها التقليديين .

لقد كانت خلف هذه النجاحات جهود عظيمة وخطط دقيقة لابد من انها قد استمرت لسنوات عديدة لاعداد الملاكات القادرة على تقديم انجازات مثل هذه ، كما ان هذه النجاحات تقدم مؤشرا آخر على صواب قرارات القيادة في ميدان التسليح والتصنيع العسكري للسلاح ، وهي مفخرة اخرى للعراق بداها ورعاها القائد صدام حسين حتى راحت تأتي اكلها قوة ومنعة للعراق وللامة .

٦ ـ وناتي الان الى القيادة العسكرية ومفاهيمها ودور القادسية الثانية في بلورة مفاهيم قيادية جديدة كان للرئيس القائد صدام حسين الدور الاكبر في اعطائها صفتها العربية وصفتها العراقية بالاضافة لمحتواها من الارث الانساني الذي تطور عبر العصور من خلال معارك كبرى وقادة عسكريين لامعين ما زال التاريخ يذكرهم بكل تقدير واعجاب ويذكر انجازاتهم واضافاتهم في هذا الميدان .

ويمكن ان نبدا تناولنا لموضوع القيادة العسكرية في القادسية الثانية باطلاق التساؤل التالي : هل كان اعداد القادة والتدريب على القيادة قبل القادسية يسير بشكل جيد ام انه كان يجابه ببعض المعضلات ؟! واذا كان الجواب (نعم) ، ما هذه المعضلات ؟! وما دور القادسية في التغلب عليها وفي بلورة مفاهيم اكثر واقعية للقيادة في قواتنا المسلحة ؟!

وقبل الاجابة على هذا التساؤل نعرض تساؤلا آخر هو : ما الذي ينبغي ان يتعلمه قائد اليوم وكيف ؟.

ان الاجابة على هذا التساؤل ليست بسيطة كما يبدو ، فهي تتصف بشيء من التعقيد . وقد يتبادر الى الذهن ان القيادة يمكن تعلمها مهما كانت الصيغة المتبعة من خلال :

أ ـ فهم اطار العمل الفلسفي للقيادة والمبادىء العلمية التي تتحكم بها .

ب ـ التجربة العملية ، سواء اكانت ذاتية ام انها تجربة للآخرين من القادة ، او بمعنى آخر تعميم تجارب القادة السابقين .

وفي كلتا حالتي التعلم تبرز اهمية التراث الروحي والثقافي للمجتمع الذي يمارس القائد العسكري قيادته فيه ، وكذلك اهمية المعرفة التي تطورت بواسطة العلوم السلوكية ، وكذلك القدرة على التمييز لدى الاجيال من القادة العسكريين .

وهنا نتساءل مرة اخرى : هل كان لدينا وضوح عن مثل هذه الامور قبل الحرب ، وكمثال (الاطار الفلسفي للقيادة) و(التجربة العملية الموثقة) لقادة عراقيين سابقين يمكن ان يعود اليها قادة اليوم ؟.

اعتقد ان الجواب يتلخص في انها لم تكن متيسرة ، وارجو الا يفهم من كلامي هذا الجزم بعدم وجود مفاهيم قيادية في جيشنا قبل القادسية ، الا انني اردت ان اقول بانه لم يكن هناك تنظير واقعي وموضوعي لمفهوم القيادة ضمن محيط المجتمع الذي نعيشه ، وهو مجتمع عراقي عربي ، فالمتيسر منها في ادبياتنا العسكرية المتيسرة هو حصيلة تجارب قادة مارسوا قيادتهم في مجتمعات تختلف في تاريخها وفي تراثها عن مجتمعنا . لقد اصبح الحال خلال القادسية وبعدها مختلفا تماما . وقد كان للرئيس القائد صدام حسين دور مهم في هذا ، لاسيما في مجال وضع اطار فلسفي محدد للقيادة ولصفات القائد في قواتنا المسلحة .

وبامكاننا ان نتناول العديد من المقولات التي تطرق فيها السيد الرئيس وفي مناسبات عديدة الى موضوع القيادة العسكرية ومفاهيمها وصفات القادة وما ينبغي ان يمتلكوه من مهارات مهنية وعلمية ، وبالاضافة لذلك شجع سيادته قادتنا على تدوين تجاربهم الذاتية . وقد صدر خلال القادسية عدد من المؤلفات تناولت التجارب القيادية التي مر بها عدد من قادتنا المعروفين الذين مارسوا القيادة قبل القادسية وخلالها . وقد ادخلت المؤسسات التدريبية العسكرية افكار واطروحات الرئيس القائد حول القيادة في المحاضرات التي تدرسها الان الى طلابها .

٧ ـ هذه بعض من الجوانب المضيئة في جيشنا الباسل التي كان للقادسية الثانية والفكر الخلاق للرئيس القائد صدام حسين دور في بلورتها واعطائها ابعادها الحالية ومثلها الكثير . فجيشنا قد تطور وقطع اشواطا بعيدة مستفيدا من تجربة القادسية ومن روح الانتصار الذي تحقق فيها واصبح الان يمتلك سلاحا متطورا مع قدرة جيدة على تصنيع حلقات مهمة منه ، مع مستقبل يبدو مشرقا على هذا الطريق . كما انه بات يمتلك الان خبرات قتالية واسعة تؤهله لان يكون من اقوى الجيوش في المنطقة . وبالتالي سندا اكثر قوة مما كان قبل القادسية للحفاظ على المصالح الوطنية والقومية للعراق وللامة . كما ان قوة هذا الجيش والانتصار الذي حققه في حرب الثماني سنوات مع العدو الايراني قد ساهم في رفع مكانة العراق السياسية كقوة يحسب لها حساب ، اقليميا ودوليا . وان هذا الواقع الجديد للعراق يصب في محصلته لصالح الامة العربية .

ان هذه المواصفات وهذه المعاني تجعل جيشنا يدخل عامه السبعين وهو اكثر قدرة واكثر خبرة واكثر ثقة بالمستقبل لشعبنا ولامتنا .

ولو عدنا الى ما اعتادت الصحف والمجلات ومراكز الاحصاء ان تفعله نهاية كل عام وبداية عام جديد ، لقلنا وبكل تواضع ان جيشنا العراقي الذي تمكن من تحقيق النصر في ظروف لم تكن مواتية تماما لتحقيقه لاسباب تتعلق بموازين الصراع بيننا وبين ايران ..

ان هذا الجيش كان من المعالم الاشد بريقا في عقد الثمانينات التي ودعنا آخر عام فيها قبل ايام . لقد كان هذا الجيش مرئيا في صموده وفي انتصاره وسط العديد من الانكسارات والتراجعات التي شهدتها الساحة العربية ، تمثلت بالهيمنة العسكرية الصهيونية على المنطقة واستخدامها لقواتها المسلحة شرقا وغربا في ضرب اهداف مختارة في الوطن العربي اضافة لغزوها للبنان عام ١٩٨٢ .

ووسط هذا الواقع يبرز جيشنا ، وبكل جدارة واستحقاق صار يوصف ببطل عقد الثمانينات في الوطن العربي ، ولانه حقق الانتصار بدا مدّ التراجع والانكسارات بالانحسار ، وبدات تبرز الى السطح نقاط مضيئة تصب في محصلتها لصالح امتنا .

تحية حب وتقدير لقواتنا المسلحة في عيدها التاسع والستين .. وتحية للجندي العراقي البطل الذي تحمّل ما تحمّل وحقق الانتصار والمجد للعراق وللامة .. وتحية للقائد الذي كان وراء كل الانتصارات .. القائد صدام حسين .

ووقفة اجلال واكرام للاكرم منا جميعا شهدائنا الابرار . فلولاهم لما كنا نحتفل بهذه المناسبة الان ورؤوسنا مرفوعة نحو السماء ..





هكذا منه الأصل

رئاسة الجمهورية

■ لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد ■

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى مزيدا من برقيات التهاني

■ بغداد/واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من التهاني لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد .

فقد تلقى سيادته التهاني من جلالة الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا والسيد اندريه كول بكنبا رئيس جمهورية افريقيا الوسطى والسيد جاكوجي موريا رئيس جمعية الصداقة اليابانية العراقية .

■ لمناسبة ذكرى تاسيس جيشنا الباسل ■

السيد عزة ابراهيم يحضر مأدبة العشاء الكبرى لوزارة الدفاع




حضر السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة مادبة العشاء الكبرى التي اقامتها وزارة الدفاع مساء امس تكريما للوفود الشقيقة والصديقة المشاركة في احتفالات الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل

كما حضرها السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية وعدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وكبار المسؤولين في الحزب والدولة وسفراء البلدان الشقيقة والصديقة المعتمدون في بغداد

السيد طه ياسين رمضان يستقبل وفدي السعودية وعمان




وصل الى بغداد عصر امس وفد المملكة العربية السعودية برئاسة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران للمشاركة في احتفالات الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وجرى لسمو الامير استقبال رسمي كان في مقدمته السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء

وعند سلم الطائرة عانق السيد طه ياسين رمضان ضيفه صاحب السمو الامير سلطان بن عبدالعزيز ثم اعتلى السيد طه ياسين رمضان وضيفه منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان العراقي والسعودي فتشا بعدها حرس الشرف

ثم صافح سمو الامير مستقبليه وهم عدد من السادة الوزراء وكبار ضباط القوات المسلحة وسفير المملكة العربية السعودية في بغداد

واعرب سمو الامير في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن سعادته لزيارة العراق والمشاركة باحتفالات الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الاغر واكد ان اي عيد او نصر يحتفل به العراق هو عيد ونصر لكل العرب

■ ووصل الى بغداد بعد ظهر امس وفد سلطنة عمان برئاسة صاحب السمو فهد بن تيمور ال سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع للمشاركة في احتفالات العراق بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل التي تصادف اليوم

وجرى لسموه استقبال رسمي كان في مقدمته السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء

وعند سلم الطائرة عانق السيد طه ياسين رمضان ضيفه صاحب السمو فهد بن تيمور ال سعيد بعدها صافح سموه وزير الدفاع الفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل وعددا من السادة الوزراء المستقبلين وسفير سلطنة عمان في بغداد

ثم اعتلى السيد طه ياسين رمضان وضيفه صاحب السمو منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان العراقي والعماني فتشا بعدها حرس الشرف

وعبر صاحب السمو فهد بن تيمور ال سعيد في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن سعادته للمشاركة في احتفالات الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي البطل

■ السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهاني قادة الفيالق العسكرية ■

تجديد العهد على البقاء مشاريع دائمة للذود عن حياض الوطن وشرفه وكبريائه

تلقى السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة . برقية تهنئة من السادة قادة الفيالق لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل

فقد قال السيد رئيس اركان الجيش برقيته . تمر الذكرى التاسعة والستون لميلاد جيشنا العراقي الباسل وعراقنا الحبيب يحصد ثمار النصر المؤزر الذي حققه بقيادتكم العبقرية وببطولات وتضحيات ابنائه الاوفياء الميامين وبحث الخطى بتوجيهاتكم الحكيمة لبناء قوته الذاتية المتعاظمة التي توجها باطلاق صاروخ (العابد) وصاروخ (تموز ١) .

واضاف وبهذه المناسبة الخالدة . يشرفني ان ارفع لسيادتكم اخلص التهاني واسمى ايات الولاء والوفاء مؤكدا الاستعداد الكامل لقواتنا المسلحة الباسلة على تلبية توجيهات واوامر سيادتكم سواء في رفع مستواها التدريبي والعقائدي والتقني او في اداء واجباتها الدفاعية والقتالية دفاعا عن شرف الوطن والامة .

■ وقال السيد قائد الفيلق الاول في برقيته .. في هذه المناسبة العظيمة والعزيزة في معانيها النضالية تتجدد في النفوس قيم البطولة والتضحية وحب الأرض والوفاء للمبادىء لأن هذه القيم ارتبطت بتاسيس جيشنا الباسل وعبر عنها في تاريخه الزاخر بالمآثر والامجاد

. وجدد عهد الوفاء والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين باسم رجال الفيلق الاول الرابضين على قمم جبالنا الشماء على الحفاظ على ارضنا الطاهرة من دنس الاشرار وحفظ المبادىء والقيم التي ضحى من اجلها شهداء قادسية صدام المجيدة .

■ وقال السيد قائد الفيلق الثاني في برقيته . ان الاحتفال بهذه الذكرى الخالدة انما هو احتفاء بتراث كفاحي كبير قدمه جيشنا المقدام في ساحات الشرف والكرامة وسوح الجهاد الوطنية والقومية وكان مثالا للتضحية والثبات .

وعاهد باسم رجال الفيلق السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء مشاريع دائمة للذود عن حياض الوطن وشرفه وكبريائه ومن اجل ان يبقى اسم العراق عاليا مصانا .

■ وعبر السيد قائد الفيلق الثالث عن اعتزازه ورجال الفيلق بهذه المناسبة العظيمة والبطولات والتضحيات التي قدمها جيشنا المقدام عبر تاريخه الحافل بالمآثر الرجولية فكان محط فخر وزهو امتنا العربية المجيدة .

وجدد عهد الوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين والوقوف حصنا منيعا بوجه كل محاولات الاعداء ومواصلة البذل والعطاء في كل الميادين والاسهام في صنع المعجزات على طريق العزة والكرامة والبناء والتقدم .

■ وقال السيد قائد الفيلق الرابع في برقيته . تطل علينا الذكرى التاسعة والستون لتاسيس جيشنا المقدام سيف المبادىء وصاحب المآثر البطولية وقد استطاع بعد ان هيأتم له اسباب القوة والاقتدار والمنعة ان يضع العراق والامة العربية على اعتاب مرحلة جديدة بعد ان سطر بقتاله المشرف وصموده الرائع اعظم انجاز عسكري .

واكد ان ما انجزه العلماء من مجاهدي التصنيع العسكري باطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية هو مجد ساطع يضاف الى امجاد العراق والامة العربية ويقلص الفجوة العلمية بين امتنا والعالم المتقدم

■ وقال السيد قائد الفيلق الخامس في برقيته . ان التاريخ سيسجل باحرف من نور للسيد الرئيس القائد صدام حسين مآثره الجليلة وعطاءاته الكبرى لبناء جيشنا الباسل . بناء عقائديا بفكره النير وعبقريته الفذة لتكون العقيدة العسكرية العراقية اساسا لهذا البناء وهذا الطود الشامخ .

وعاهد باسم رجال الفيلق السيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي قدما في التدريب والبناء دفاعا عن ارضنا الطاهرة وتحقيق نهضة العراق الشاملة في كافة الميادين والانشطة .

■ واكد السيد قائد الفيلق السادس في برقيته . ان ماحققه جيشنا البطل من مآثر بطولية في معارك قادسية صدام المجيدة وتحقيق النصر الحاسم تؤكد قدرة جيشنا على تحقيق الانجازات الكبيرة والوقوف حصنا منيعا لحماية العراق والامة العربية من محاولات الاعداء وشرورهم .

واضاف كم هي عظيمة ذكرى تاسيس جيشنا الباسل وفي هذا الزمن الذي علت فيه رايات النصر والزهو والملاحم البطولية والارتقاء بسلم العلم بكل ثقة واقتدار

■ وعاهد قائد الفيلق السابع السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم رجال الفيلق على مواصلة العطاءات في ساحات التدريب والبناء بهمة اكبر لتحقيق ماتصبو اليه امتنا العربية من بناء وتقدم حضاري في مختلف مجالات الحياة

واكد . ان النصر الذي حققه جيشنا المقدام بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في معارك قادسية صدام المجيدة اضاف لأفراح العراقيين والعرب بهجة وفخرا وزهوا تألق في النفوس

■ واكد السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي في برقيته . ان احتفال العراق والامة العربية بهذه المناسبة . انما هو احتفاء بزهو النصر وفرحة الصمود الذي حققه جيشنا العقائدي في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين التاريخية .

وقال . ان رجال القوة الجوية والدفاع الجوي اذ يحتفلون بهذا العيد المجيد كلهم قوة وايمان ومنعة وشكيمة من اجل ان يبقون اولئك الرجال الذين عهدتهم جنودا اوفياء مشرعين للتضحية والفداء مستمدين من فكر سيادتكم صواب الراي ومن جهادكم العزم والقدرة على التحدي لصيانة العراق والامة العربية من شرور الاعداء وحقدهم .

■ وقال السيد قائد القوات البحرية في برقيته . لقد كان جيشنا ومازال المدافع الحقيقي الذائد عن حمى وحياض هذه الامة الناهضة الذي اثبت بفعله البطولي الشجاع قدرته على رد كيد الغادرين الى نحورهم وبرهن ابناء هذا الجيش على انهم الاحفاد الامناء لحمل رسالة الاجداد في الخير والسلام وترجمة مفردات الحضارة العربية الى مايخدم خير ومصلحة البشرية .

واكد في برقيته . ان الرجال في القوات البحرية الظافرة سيبقون امناء لمياهنا الاقليمية مضحين من اجل الوطن وتعزيز نصره

■ وجاء في برقية السيد مدير طيران الجيش بمناسبة حلول الذكرى التاسعة والستين لتاسيس جيشنا الباسل جيش البطولة والفداء وحارس البوابة الشرقية للوطن العربي الذي سطر اروع الملاحم الخالدة والانتصارات الرائعة في قادسية صدام المجيدة اتقدم باسمي وباسم رجالك الشجعان من طيران الجيش الجسور فرسانا وفنيين باخلص التهاني والتبريكات معاهدين سيادتكم بالولاء المطلق على ان نبقى كما عاهدناك اولئك المقاتلين النجباء ونسأل الله جل شانه ان يمد في عمركم ويسدد خطاكم نحو ذرى المجد .

■ لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتأسيس جيشنا البطل ■

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من برقيات التهاني

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من برقيات التهاني . لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس جيشنا العراقي الباسل .

■ فقد جاء في برقية السيد عبدالفتاح محمد امين رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق .

ان احتفالنا بعيد تاسيس جيشنا العقائدي . يمثل استذكارا واستحضارا للسفر الخالد من البطولات والتضحيات والشجاعة الفائقة التي طرزها جندكم الاشاوس في القادسية الثانية .. وهم يذودون عن الوطن ويدافعون عن الامة العربية وتاريخها المجيد .. لقد استحضر جيشنا المقدام في قادسيتكم الثانية هذه كل امجاد وبطولات اجدادنا العظام اذ خاض معارك قلما شهد لها التاريخ .

واضاف باسمي سيدي القائد وباسم كافة منتسبي منظمة الصداقة والسلم والتضامن ارفع لسيادتكم ازكى ايات التهاني واحلى الاماني سائلا المولى العلي القدير ان يحفظكم ذخرا لعراقنا وامتنا العربية لكي تقودنا من نصر الى نصر وان يسكن شهداءنا الابرار الاكرم منا جميعا جناته الخالدة حيث النبيين والصديقين وان يرفل عراقنا بنعمة السلام ليواصل مسيرته الخالدة بقيادتكم من اجل عز امتنا العربية المجيدة .

■ وقال السيد عبدالرحيم احمد امين سر جبهة التحرير العربية في برقيته للسادس من كانون الثاني هذا العام . معنى خاص في نفوس العرب جميعا وهم يعيشون اعراس النصر وفرح السلام ويتقدمون بثبات الى ذرى المجد والعز بامتلاك حلقات التقدم العلمي والتقني من خلال منظومة العابد الصاروخية وتموز (١) التي نقلت العراق العظيم والامة العربية الى مرحلة جديدة واثبتت قدرتها الانبعاثية في كل المجالات .

واضاف . اننا اذ نحيي هذه الانجازات التي هي كما النصر ملك العرب جميعا نؤكد لسيادتكم . ان عيد جيش العراق هو عيد لشعبنا العربي الفلسطيني وانتفاضتنا الشعبية الباسلة ولحجارة تقاتل من اجل ان يرتفع عاليا علم العروبة فوق ارض فلسطين التي تستذكر بطولات ابناء العراق وجيش العراق فوق ارضها الطاهرة وترى في الحالة العراقية الجديدة عونا لها وسندا اساسيا في كفاحها ضد الصهيونية الغاصبة .

■ وقالت السيدة منال يونس عبدالرزاق الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام في برقيتها يسعدنا ان نرفع الى سيادتكم في ذكرى تاسيس الجيش العراقي الباسل اجمل التهاني ونعرب باسم اتحادنا والتنظيمات النسوية العربية الاعضاء عن مشاعر الفخر والاعتزاز بهذا الجيش المقدام الدرع الحصين للعراق العظيم وامتنا المجيدة

واضافت واذ يحتفل العراق الابي بعيد جيشه العظيم ويستقبل مجاهدو التصنيع العسكري يومه المشهود بالانجاز الباهر لمنظومة العابد وصواريخ تموز (١) بعيدة المدى هدية له وللامة جميعا نحيي ابناء القوات العراقية المسلحة الابطال الذين صنعوا بقيادتكم بسواعدهم وصدورهم ودمائهم الزكية معجزة النصر الكبير وصاغوا سفر قادسية صدام نقف اجلالا لارواح شهدائنا الاكرم منا جميعا

■ وجاء في برقية السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال عندما نحتفل بذكرى تاسيس جيشنا الباسل جيش الامجاد والانتصارات فاننا نتوجه اليك ايها القائد العظيم .. فقد اعطيت لهذا الجيش المقدام ماتسموا اليه من امكانات القوة والاقتدار وما يطمح اليه من المبادىء والقيم المعبرة عن انتمائه الوطني والقومي الاصيل

وقال نجدد العهد باسم تنظيمنا النقابي وجماهيره العمالية على ان تظل روح وعظمة النصر العظيم الذي تحقق بقيادتكم الفذة على العدوان الايراني تدفعنا الى المزيد من العمل الجاد والمبدع ومن المزيد من قمم البناء والتقدم

■ وجاء في برقية السيد خالد محمد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية .. مع اطلالة ذكرى تاسيس جيشكم البطل جيش العراق والامة العربية المجيدة تتجدد في نفوس الابناء الأباة والجند الاشاوس . افراح النصر والظفر والتحفز الدائم لاعلاء راية عراقنا المنتصر بكم سيدي القائد العظيم

واضاف عهدا لكم سيدي القائد العظيم بان تبقى سواعد ابنائك في ريفنا الحبيب وفية مضحية بكل غال ونفيس على طريق ادامة خضرة الارض وزيادة عطائها .

■ كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهنئة بالمناسبة من رؤساء الاتحادات والنقابات والمنظمات المهنية والشعبية العراقية والعربية .

فقد تلقى سيادته برقيات تهنئة من رئيس جمعية مكافحة التدرن والامراض الصدرية ورئيس جمعية تنظيم الاسرة العراقية ونقيب المحاسبين والمدققين ورئيس اتحاد الحقوقيين العراقيين والامين العام لاتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب .

■ كما تلقى سيادته برقيات التهاني من نقيب الاطباء البيطريين ونقيب الاطباء والامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية ونقيب المعلمين ورئيسة فرع الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في العراق ونقيب اطباء الاسنان ونقيب المحامين .

■ في يوم الجندية العراقية الباسلة ■

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهنئة مدير جهاز المخابرات

تلقى السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين برقية تهنئة من السيد مدير جهاز المخابرات لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وفي مايأتي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون» صدق الله العظيم .

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم

يشرفني ويسعدني في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس جيشنا العراقي الباسل ان ارفع الى مقام سيادتكم باسمي شخصيا ونيابة عن عموم منتسبي جهاز المخابرات اسمى ايات الحب والولاء واطيب التهاني واصدق التمنيات في يوم الجندية العراقية الباسلة صانعة التاريخ المشرق لشعبنا العظيم وامتنا المجيدة .

ان الصفحات المضيئة التي سجلها جندكم الميامين في ملاحم الوطن الكبرى وفي دحر العدوانية والشعوبية ستظل واحدة من عوامل وشروط النهضة العربية والتقدم في عصركم الزاهر عصر صدام حسين .

حيث ارتفع اداء الجندية العراقية بقيادتكم الشجاعة ليعانق ايام القادسية الاولى ويلتحم بتضحيات رجالاتها الخالدين فيلتقي الاجداد والاحفاد في ساحة الوغى والنصر والشهادة فيسقطون العدوانية الفارسية ويسحقون احلامها العنصرية السوداء دفاعا عن شرف العراق العظيم وعزة الامة العربية وسيادتها .

سيدي الرئيس القائد المنصور

في ظل معطيات النصر المبين يتاكد الدور الريادي والحضاري لقيادتكم المظفرة مثلما تتوثق قدرة العراق على امتلاك حلقات التقنية العلمية الرفيعة التي توجت نتائجها باطلاق منظومة العابد الصاروخية برهانا اضافيا اخر لشروط النهضة العربية الجديدة التي ارسى سيادتكم تقاليدها اذ جعلتم (حاجة الامة العربية للعلم مساوية لحاجتها لان تعيش) .

سيدي الرئيس القائد المنصور

في لحظة الفرح الغامر بعيد الجندية العراقية واحتفاء ببسالتها وتمجيدا لتراثها القومي العريق نجدد لسيادتكم عهد الوفاء والولاء ونؤكد عزم جهازنا على تطبيق مبادىء الحزب وتقاليد الثورة في التضحية والفداء حماية للوطن العظيم .

حفظكم الله وابقاكم ذخرا للعراق ولامة العرب وسلاما دائما لشهدائنا الابرار ودمتم سيدي القائد والى امام .

مدير جهاز المخابرات

■ ذي قار ■

ازاحة الستار عن صورتين للرئيس القائد

ازاح السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار امس الستار عن صورتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينتا مدخل ناحية الاصلاح والمستوصف الصحي فيها .

واقيم احتفال بالمناسبة قدمت الفعاليات الفنية المتنوعة تخللته كلمات واهازيج حيت القيادة التاريخية لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين والمآثر البطولية للجيش العراقي الباسل .

■ في جوامع ومساجد القطر ■

مصلو الجمعة يبتهلون الى العلي القدير ان يحفظ القائد وجيش العراق الباسل

بقلوب خاشعة ابتهل المصلون والسادة العلماء ورجال الدين الافاضل في صلاة الجمعة امس الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين وان يبقيه ذخرا للعرب والمسلمين ويسدد خطاه على طريق خير وتقدم العراق والامة العربية .

وتضرع السادة العلماء ورجال الدين الافاضل وهم يؤمون المصلين في صلاة وخطب الجمعة التي اقيمت في مساجد وجوامع مدينة بغداد وعموم المحافظات الى الباري عزوجل ان يحفظ ابناء قواتنا المسلحة الباسلة وهم يحتفلون اليوم بعيدهم الاغر في ذكراه التاسعة والستين .

ووصفوا من خلال الخطب والاحاديث هذا اليوم بانه واحد من الايام الخوالد التي يحتفل بها ابناء العراق والامة العربية بكل عزة وشموخ واكدوا ان جيش العراق العظيم الذي خاض جميع معاركه القومية في سوح المنازلة والجهاد ضد جميع اشكال العدوان الاجنبي انما كان يدافع بقلوب ملؤها الايمان عن مبادىء الاسلام والمسلمين .

واثنى السادة ائمة وخطباء الجوامع والمساجد على جميع مبادرات السلام التي تقدم بها العراق على لسان القائد المجاهد السيد الرئيس صدام حسين منذ اليوم الاول للحرب وحتى بعد وقف اطلاق النار في الثامن من اب عام (١٩٨٨) بين البلدين .

وارتفعت اكف المصلين الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين وان ياخذ بيده لما فيه خير وعز العراق والمسلمين .

وحيا ائمة وخطباء الجوامع والمساجد ذراع العراق القوى جيشه الباسل في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في ذكرى تاسيسه مبتهلين الى الله سبحانه وتعالى ان يسكن الاكرمين شهداء قادسية صدام المجيدة فسيح جناته .. لجهادهم في الذود عن تربة وطنهم ومبادىء امتهم السامية .

توزيع وجبة جديدة من الاراضي السكنية على عوائل الشهداء في البصرة الباسلة

وزعت في محافظة البصرة الباسلة امس وجبة جديدة من قطع الاراضي السكنية على عوائل الشهداء الابرار من ابناء قضاء الزبير .

واقيم احتفال بالمناسبة في قاعة الادارة المحلية بالقضاء وزع خلاله السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن سندات التمليك على (١٢٤) عائلة ..

كما وزع المحافظ وجبة جديدة من قطع الاراضي السكنية المجانية على عوائل الفاو ومدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

البطاقات الفائزة في سحبة يانصيب معرض بغداد الدولي

جرت على ارض معرض بغداد الدولي سحبة يانصيب الدورة ٢٦٠ـ للمعرض اسفرت عن فوز ارقام البطاقات التالية بالجوائز المؤشرة ازاءها .

الجائزة الاولى سيارة مرسيدس الرقم الفائز ٢٠١٤١٥
الجائزة الثانية سيارة اولزموبيل الرقم الفائز ٤٨٤٩٧٢
الجائزة الثالثة ساحبة عنتر الرقم الفائز ٤٦٥١٩٥
الجائزة الرابعة غرفة منام الرقم الفائز ٤٤٦٢٣٢
الجائزة الخامسة غرفة استقبال الرقم الفائز ٢٤٣٨٣
الجائزة السادسة منضدة طعام مع ٦ كراسي الرقم الفائز ٣٩٩٢٥٧
الجائزة السابعة تلفزيون ملون ٢٦ عقدة الرقم الفائز ١٦٢٥٥
الجائزة الثامنة ثلاجة عمودية ١٥ قدم الرقم الفائز ٢٤٣٩٠٩
الجائزة التاسعة ثريا الرقم الفائز ٨٣٩٩٠١
الجائزة العاشرة سجادة عراقية ٣ في ٤م الرقم الفائز ٩٥٧٥٢٧
الجائزة الحادية عشرة مجمدة ١٣ قدم الرقم الفائز ٦٢٢٢٥٨
الجائزة الثانية عشرة ساعة رجالية الرقم الفائز ٧٧٥٥٦٦
الجائزة الثالثة عشرة ساعة نسائية الرقم الفائز ٤٦٧٤٤٥
الجائزة الرابعة عشرة ساعة منضدية الرقم الفائز ٥٦٧٦٩٢
الجائزة الخامسة عشرة طباخ خمسة مشاعل الرقم الفائز ٢٥٤٦١٥
الجائزة السادسة عشرة مبردة هواء الرقم الفائز ٨٣٨٧٥٧
الجائزة السابعة عشرة مدفأة زيتية الرقم الفائز ٩٤٤٦

■ للمشاركة في احتفالات ذكرى تاسيس جيشنا الباسل ■

الوفود الشقيقة والصديقة تواصل توافدها على بغداد

واصلت الوفود الشقيقة والصديقة توافدها على بغداد للمشاركة في احتفالات الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل

فقد وصل الى بغداد عصر امس وفد جمهورية مصر العربية برئاسة الفريق الاول يوسف صبري ابو طالب القائد العام وزير الدفاع والانتاج الحربي للمشاركة في احتفالات الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه يحمل بهذه المناسبة العزيزة تحيات الرئيس حسني مبارك وشعب مصر وقواته المسلحة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين والى شعب العراق وجيشه البطل الذي هو احد دعائم قوة العرب

وكان باستقباله في المطار الفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة وسفير جمهورية مصر العربية في بغداد

كما وصل الى بغداد عصر امس وفد دولة البحرين برئاسة اللواء الركن خليفة بن احمد ال خليفة وزير الدفاع نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين للمشاركة في احتفالات العراق بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل

وعبر اللواء الركن خليفة بن احمد ال خليفة في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن سعادته لمشاركة اخوانه العراقيين فرحتهم بذكرى تاسيس الجيش العراقي الذي هو جيش كل العرب

وكان باستقباله في المطار الفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة وسفير دولة البحرين في بغداد

ووصل الى بغداد عصر امس وفد دولة الكويت برئاسة الشيخ نواف الاحمد الجابر وزير الدفاع للمشاركة في احتفالات العراق بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل

واعرب الشيخ نواف الاحمد في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن سعادته بالمشاركة في احتفالات الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل

وقال انني انقل بهذه المناسبة العزيزة باسم الكويت اميرا وحكومة وشعبا اخلص التهاني الى السيد الرئيس القائد صدام حسين والى حكومة وشعب العراق الشقيق

وكان في استقباله بالمطار الفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة وسفير دولة الكويت في بغداد

ووصل الى بغداد عصر امس وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة اللواء الركن محمد سعيد البادي رئيس هيئة الاركان العامة

وعبر في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن سعادته لمشاركة اشقائه العراقيين احتفالاتهم بهذه المناسبة العزيزة على كل عربي

وكان باستقباله في المطار رئيس اركان الجيش وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة وسفير دولة الامارات العربية في بغداد

ووصل الى بغداد بعد ظهر امس الوفد الصومالي برئاسة السيد حسين شيخ عبد الرحمن وزير الدفاع

وعبر في تصريح لوكالة الانباء العراقية وتلفزيون بغداد عن اعتزازه بمشاركة الشعب العراقي والقوات المسلحة العراقية احتفالات ذكرى تاسيسها

وقال انني احمل بهذه المناسبة تحيات وتهاني الرئيس الصومالي الى قيادة وشعب العراق والى الجيش العراقي البطل بقيادة الرئيس القائد صدام حسين

وكان في استقباله بالمطار الفريق الاول الركن عبد الجبار شنشل وزير الدفاع وعدد من كبار الضباط والسفير الصومالي ببغداد

كما وصل الى بغداد الوفد الجيبوتي برئاسة السيد حسين بركات سراج وزير الدفاع

وعبر في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن سروره للمشاركة في احتفالات العراق بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي البطل الذي حقق النصر المؤزر دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي

واعرب عن تمنياته للعراق ولجيشه المنتصر بالمزيد من التقدم والتطور ليبقى الدرع الحصين للعروبة والاسلام بقيادة الرئيس صدام حسين

وكان باستقباله في المطار الفريق الاول الركن عبد الجبار شنشل وزير الدفاع وعدد من كبار الضباط والسفير الجيبوتي في بغداد

كما وصل الى بغداد بعد ظهر امس وفد الجمهورية العربية اليمنية برئاسة العقيد الركن المهندس عبد الله حسين البشري رئيس هيأة الاركان العامة في القوات المسلحة عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام في الجمهورية العربية اليمنية للمشاركة في احتفالات الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل

وكان في استقباله بالمطار رئيس اركان الجيش وعدد من كبار الضباط وسفير الجمهورية العربية اليمنية في بغداد

و وصل الى بغداد فجر امس الوفد الهنغاري برئاسة الجنرال جوزيف كلين نائب رئيس اركان الجيش .

كما وصل ايضا الوفد الجيكوسلوفاكي برئاسة الفريق الاول فلاديمير شماكال قائد القوة البحرية والتسليح .

ووصل كذلك الوفد الافغاني برئاسة الجنرال عبدالغفور معاون اول رئيس اركان الجيش الافغاني .

وكان باستقبالهم في المطار معاون رئيس اركان الجيش وعدد من الضباط وسفراء كل من هنغاريا وجيكوسلوفاكيا وافغانستان في بغداد

■ كما وصل الى بغداد صباح امس وفد دولة قطر برئاسة الزعيم محمد بن عبدالله العطية نائب القائد العام للقوات المسلحة القطرية .

والذي عبر في تصريح ل(واع) عن سروره لمشاركته الشعب العراقي والقيادة العراقية برئاسة السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذه المناسبة العزيزة على كل عربي غيور .

وكان في استقباله بالمطار رئيس اركان الجيش وعدد من الضباط

■ • في خدمتك • تسأل المختصين

كيف تكافح حشرات الشتاء وماهي انواعها ؟



لاتشغلنا الحشرات في فصل الشتاء لاعتقادنا ان موسم الشتاء موسم سبات هذه الحشرات ولكن المختصين في علم الحشرات لهم رأي اخر وهو ان للشتاء حشراته كما في الصيف ولها تاثيراتها السيئة على صحة المواطن وممتلكاته . فما هي هذه الحشرات وماهي مضارها وكيف نكافحها ؟ هذا ماسيجيبنا عليه الطبيب ابراهيم عبدالرسول الجابري مدير شعبة الحشرات الطبية والقوارض في مركز السيطرة على الامراض الانتقالية . لاختصاص في الحشرات والمبيدات . حيث يقول .

■ تقسم الحشرات الشتائية الى ثلاثة انواع الحشرات الطيارة مثل الذباب بانواعه - ذباب البيت وذباب الاسطبل والذباب المعدني الازرق او الاخضر - والحشرات الزاحفة مثل الصراصر البيتية بانواعها والصراصر الحقلية ونادرا انواع من الخنافس وبعض الحشرات الموجودة في البيت عادة مثل السمك الفضي ونوع من القشريات التي تسمى قمل الخشب - بقة بابل - وهناك حشرات عادة تاتي الى البيت عن طريق المواد الغذائية المخزونة .

■ وهل تقل الحشرات في فصل الشتاء ؟

ليس صحيحا ان لانرى حشرات في فصل الشتاء ولكن عادة يكون نشاط الحشرات في اقل مايمكن وفعاليتها قليلة الا انها تدخل البيوت نتيجة للتيارات الباردة خارج البيت فتلجأ الى الدور الدافئة وتدخل عادة لهذا السبب ليس للتغذية وقد لاتكون تلك الحشرات كالذباب والبعوض مؤذية وانما تتحدد حركتها وسلوكها ونشاطها بدرجة حرارة المنطقة والبيئة التي دخلتها وعندما لاتكون دافئة او عند انخفاض درجة الحرارة في الليل نرى الذباب ينقلب ظهره ساكنا لايتحرك الى اليوم الثاني لغاية شروق الشمس وارتفاع درجة الحرارة التي تمكنه من القيام ببعض النشاط البسيط وهذا يسمى السبات الشتوي او سبات مؤقت نتيجة لانخفاض درجة الحرارة .

■ ماهي الامراض التي ينقلها الذباب او البعوض .

- وبالنسبة للذباب والبعوض ليس هناك من خطر حقيقي في الشتاء من هذه الحشرات سوى ازعاجها للاشخاص واقلاق راحتهم وخاصة عندما تحوم او تطير وتقف على المواد الغذائية او الطعام او الشراب والواقع قد تكون حاملة للجراثيم فاذا وقعت تسبب ضررا . وبالنسبة للبعوض نادرا ماتكون انثاه حاملة لطفيلي الملاريا والذي ينقل هذا المرض هو - بعوض الانوفلس اما الذباب فينقل العديد من الجراثيم مثل البكتريا والفايروس وبيوض الديدان الطفيلية ويسبب مرض الزحار والتيفوئيد والتراخوما والهيضة .

■ - كيف تتم مكافحة هذه الحشرات ؟

- عادة تستخدم علب (الايروسول) وطريقة رشه تكون باغلاق جميع نوافذ الغرفة المراد معاملتها ويقف الشخص في منتصفها ماسكا العلبة بشكل قائم ويفتح الصمام لمدة (٥) ثوان ثم يغلق الباب لفترة نصف ساعة ويلحبذا لو كانت هناك مروحة سقفية تعمل على توزيع المبيد .. وهذا المبيد يفيد ايضا في مكافحة حشرة السمك الفضي والحيوانات القشرية والتي من انواعها بق الخشب وعادة تدخل هذه الحشرة من الحدائق عبر منافذ وفتحات الابواب .

■ وماذا عن الحشرات الزاحفة ؟

- الحشرات الزاحفة كالصراصر البيتية وتسمى - المردان - والتي تتواجد في الاماكن الرطبة الدافئة المظلمة وعادة ماتتوفر في هذه الظروف في فتحات المنهولات في المجاري والمطابخ وخاصة في الدور التي لاتتوفر فيها شروط صحية . وتدخل الدور ايضا الصراصر الحقلية بحثا عن الدفء .

واي نوع من المبيدات يستعمل لقتل هذه الحشرات ؟

- يفضل استخدام المكافحة الميكانيكية مثل المضربة او القتل باليد بالارجل وخصوصا بالنسبة للصراصر الحاملة لاكياس البيوض حيث تحمل من ١٢ - ٤٠ بويضة . اضافة الى استخدام السموم المتوفرة وخاصة مبيدات (البايرو فرويد) الصناعية الحاوية على مبيد - دلتامثرن - وبرومثرن - وغيرها لان هذا النوع من المبيدات يسبب الارباك للصراصر والخروج من مخبئه فيحصل تماس بينه وبين المبيد في منطقة المكافحة وعادة توجه المكافحة الى مناطق تجمع الصراصر التي هي عادة تكون في المطابخ قرب فتحة البالوعة واسفل (الكاونترات) .

ويفضل هنا استعمال مبيد من نوع مادة التعفير اي بشكل باودر ينثر في اماكن تجمع ومسار هذه الصراصر وقلما تكون المبيدات السائلة مؤثرة على الصراصر اما المواد التي تستخدم بشكل رش مثل (الديازنون) او (النوكوز) وهذه مؤثرة وتؤدي الى قتل الصراصر . ولكن يجب اتخاذ الحيطة والحذر عند الاستخدام لحماية ربة البيت واطفالها من بقايا ورواسب المبيد السامة .

.. وماذا عن الامراض التي تنقلها الصراصر ؟

تنقل الصراصر بعض الامراض بصورة ميكانيكية بواسطة جسمها او الشعيرات الموجودة على ارجلها بما فيها البكتريا والفيروس وهو ايضا خازن او حامل ثانوي للديدان (النيماتودا) لكن اهم مايزعجنا من الصراصر هو افراز مواد كريهة من جسمها على الاماكن التي يتحرك عليها او تقيئه على الطعام .

■ وكيف نتجنب هذه الحشرات

نوصي اولا واخيرا بالنظافة العامة وغلق كل المنافذ التي نتوقع ان بؤرة لتجمع وتكاثر الصراصر مثل اماكن تجمع القمامة وسد فتحات المجاري والتخلص من فضلات الطعام وتصليح المنهولات في الدار اذا كانت مكسورة .





هدى مالك شبيب

تصوير/فؤاد شاكر

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧.٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥.١٤ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر ٥.٣٦	المغرب ٥.١٤
الظهر ١٢.١٥	العشاء ٦.٣٤
العصر ٢.٤٤	فجر الاحد ٥.٣٥

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا وهي .

الاندلس . الكرادة الشرقية - ابو شجاع

الاطياب . مدينة البياع

اور . حي اور

امنة الشيخلي . مدينة الشعلة - قرب جسر البعث

ام القرى . مدينة صدام - قطاع ٧٢

باب القبلة . الكاظمية - شارع باب القبلة

البرهان . الزعفرانية - دور المعلمين

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة السابعة من صباح اليوم التالي هي

الروى . مدينة العامرية - شارع المضيف

القاهرة . شارع ابي طالب حي القاهرة

البحرين . مدينة الحرية الاولى

الشاطىء . مدينة صدام قطاع ١٢ داخل

سناء عبدالجبار . السيدية - حي المعرفة الطريق العام بغداد - حلة

■ اما الصيدلية الخافرة في محافظة النجف ■ هي صيدلية الرازي



حبذا لو

تستمر منافذ بيع البيض والدجاج في الاسواق المركزية في بيعها للمواطنين في ايام عطلة الاسواق لاسيما وان هذه المنافذ تكون في ساحات الاسواق وليس في داخلها مما يسهل عملية البيع . وبهذا تكون المنشأة العامة للاسواق المركزية قد قدمت خدمة للمواطن مضاعفة لخدماتها الاخرى .

اخبار تهمك

■ مجانا للعسكريين وعوائلهم ■

علمت (في خدمتك) ان دخول العسكريين وعوائلهم الى المدينة السياحية في الحبانية سيكون مجانا يوم ٦ كانون الثاني الحالي وقال مدير ادارة الحبانية ان هذا الاجراء قد جاء اعتزازا من المدينة بذكرى تاسيس جيشنا الباسل حيث تم اعداد منهاج للاحتفال بهذه المناسبة يتضمن اقامة حفل فني في نادي المدينة وعزف الفرق الموسيقية الشعبية وفرقة القرب ورفع معالم الزينة .

لمناسبة عيد الجيش

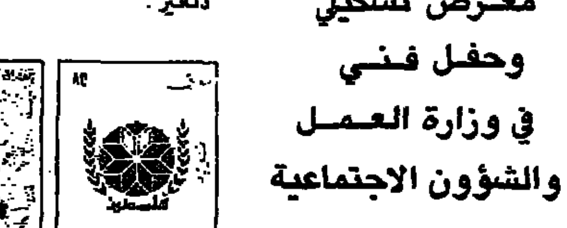
معرض تشكيلي وحفل فني في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

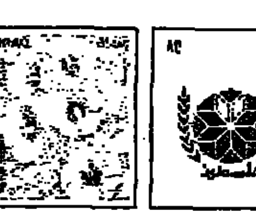
لمناسبة احتفالات شعبنا بعيد الجيش اعدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية منهاجا احتفاليا مركزيا يقام يوم غد يتضمن تكريم المتميزين في الوزارة بالاضافة الى تنظيم معرض تشكيلي يشارك فيه منتسبو معاهد الرعاية الاجتماعية واصلاح الاحداث والكبار في مركز شباب البالغين في مدينة الرشاد .

■ لهواة الطوابع ■

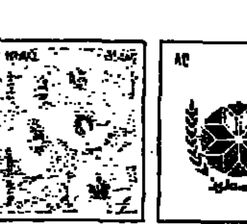
دعت المنشأة العامة للاتصالات والبريد هواة الطوابع والراغبين في اقتناء اصدارات المنشأة من الطوابع الصادرة خلال العام الحالي لمراجعة مقر المنشأة الكائن في الكرادة الشرقية .

ويبلغ مجموع الاصدارات (١٢) طابعا جديدا تمثل مختلف المناسبات الرسمية وغير الرسمية والتي تتراوح اقيامها مابين خمسين فلسا وخمسة دنانير .









■ مجمع جديد لمديرية كمارك المنطقة الشمالية ■

انتقلت مديرية كمارك المنطقة الشمالية الى المجمع الجديد في مدينة الموصل على طريق محافظة دهوك .

ويضم المجمع ايضا مديرية مخازن كمارك المنطقة الشمالية .

■ لسلامة اطفالنا ■

لقاح اخر يضاف الى لقاحات الاطفال الستة

علمت • في خدمتك • ان وزارة الصحة ستباشر قريبا باعطاء الاطفال لقاح الكبد الفايروسي بالاضافة الى اللقاحات الستة المعتمدة عالميا .

وان اجهزة الوزارة المختصة وفرت اللقاحات اللازمة في (٤٠) مركزا من مراكز رعاية الامومة والطفولة في بغداد والمراكز المنتشرة في محافظات القطر بواقع يتراوح مابين (٨-١٠) مراكز وذلك حسب الكثافة السكانية للمحافظة .

وسيعطى اللقاح المذكور بواقع ثلاث جرعات في عمر الشهرين والاربعة اشهر والستة اشهر مترافقة مع اللقاح الثلاثي .

ويذكر ان العراق والمملكة العربية السعودية هما اول قطرين سيستخدمان لقاح الكبد الفايروسي لاطفالهما في المنطقة العربية .

وهذه دعوة للامهات والاباء لاصطحاب اطفالهم في الموعد المحدد لاقرب مركز لرعاية الامومة والطفولة لتلقي اللقاح حرصا على سلامتهم .

■ برامج تدريبية ■

بهدف تعريف المواطنين بانواع مكائن التفريز والعمليات التي يمكن انجازها واساليب خراط الكتل الاسطوانية والمحاور القلابة اضافة الى تعليمهم طبع وتنظيم الكتب الرسمية ينظم مركز تطوير الملاكات التابع لهيئة المعاهد الفنية يوم غد الاحد ثلاثة برامج تدريبية لشرائح المجتمع المختلفة في هذا المجال .

■ معهد للصم والبكم في محافظة القادسية ■

قررت وزارة العمل الشؤون الاجتماعية فتح معهد للصم والبكم في محافظة القادسية ليخدم هذه الشريحة من ابناء المحافظة .

■ بدالة جنينة وغزالية تفتتح قريبا ■

وجهت • في خدمتك • سؤالا الى المنشأة العامة للاتصالات والبريد حول افتتاح بدالة منطقة جنينة وغزالية

فاجاب مصدر في المنشأة قائلا : ان البدالة الجديدة من المؤمل افتتاحها خلال النصف الاول من العام الحالي

وبسعة (٤) الاف رقم اضافة الى البدالة السابقة التي تسع (٤) الاف رقم هاتفي لتلبي حاجة المواطنين في تلك المنطقة.

واضاف لقد تم وضع شبكة نظامية متكاملة وحديثة للمنطقة اضافة للاحياء المجاورة لها مثل حي الصحفيين والرافدين والكفاءات وقرية البكرية النموذجية والجمعيات اضافة الى الشبكة التي تم تشييدها سابقا والتي تشمل حي الرئاسة في المنطقة المذكورة .

■ انتخابات نقابة الاطباء الشهر المقبل ■

تجري خلال الاسبوع الاول من الشهر المقبل انتخابات نقابة الاطباء في المحافظات كافة وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني ستجري الانتخابات خلال الاسبوع الثالث منه وعلمت في خدمتك ان نقيب الاطباء واعضاء مجلس النقابة سيتم انتخابهم من قبل المؤتمر العام للنقابة الذي من المقرر عقده يوم ٣/٣٠ وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني سيتم الانتخاب خلال الاسبوعين الاولين من شهر نيسان المقبل .

تعارف الاصدقاء

■ الاسم : حسين قاسم محمد الياسري
العمر : ٢٣ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : محافظة البصرة - حي الحسين الثالثة - خلف مدرسة السراج

■ الاسم : رفو كريت جندي
العمر : ٢١ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : محافظة نينوى - قضاء شيخان - قرية باعذرة

■ الاسم : حسين سعود كاظم السلطاني
العمر : ١٧ سنة
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع
العنوان : محافظة بابل ناحية المشروع - صاحب المحل الحاج سعيدان كاظم ثم ليد ابنه

■ الاسم رسول موسى علوان
العمر : ١٦ سنة
الهواية : كرة القدم
العنوان : محافظة بابل المحمودية حي الجديدة دار ٢٨٨/١

■ الاسم : احمد محمود حمد العيثاوي
العمر : ١٨ سنة
الهواية : المطالعة والرياضة
العنوان : بغداد - الدورة - حي الوادي م/٨٢٤ زقاق ١٥ دار ٩٦/٤/٩

■ الاتحاد التعاوني النوعي الخدمي

تجربة جديدة لاسكان الطلبة

طلبة المعاهد والجامعات تلك الشريحة التي بامس الحاجة الى سكن مريح وهادىء ليتمكنوا من مواصلة دراستهم بدون عوائق نفسية او اجتماعية لذلك تضافرت جهود جهات عدة لتاخذ على عاتقها توفير مستلزمات السكن اللائق والصحي لهم ومنها الاتحاد التعاوني النوعي الخدمي .

حول هذا الموضوع التقت • في خدمتك • السيد صباح نوري الدين الخياط رئيس الاتحاد لتساله عن مبادرة الاتحاد الخاصة بتسكين طلبة المحافظات فاجاب . بدأ تطبيق الفكرة المذكورة بادىء الامر في محافظة نينوى وتبلورت من خلال دراسة واقع الاحتياج الكامل للطالب للاقسام الداخلية او السكن الجماعي وخاصة من طلبة المحافظات الذين يتم قبولهم في جامعات خارج محافظاتهم وتمت دراسة الجدوى الاقتصادية لكيفية تهيئة السكن المطلوب والمستلزمات المطلوبة وتم بالفعل توفير سكن للطلبة خلال موسم دراسي كامل ولمسنا نجاح التجربة . مما دفع الاتحاد الى اقامة مثل هذا السكن في المحافظات الاخرى وبالفعل كانت المحطة الثانية هي محافظة بغداد حيث بادر الاتحاد بالتنسيق مع الجامعات والمعاهد لغرض الحصول على ابنية الاقسام الداخلية السابقة والتابعة لها وتخصيصها للجمعيات لاسكان الطلبة فيها الا ان اغلبها قد حور والحق باقسام علمية ودراسية في تلك الجامعات والمعاهد لذا اضطر الاتحاد الى تاجير بعض الابنية من القطاع الخاص الا ان بدل ايجارها المرتفع والذي سينعكس سلبا على الطالب من خلال دفع مبلغ يتراوح ما بين ٤٥ الى ٥٠ دينارا شهريا كبدل للسكن دفعنا الى غض النظر عن هذا المشروع .

■ اذن كيف تم حل هذا الاشكال .

جاءنا الحل عن وزارة النقل والمواصلات وذلك من خلال تهيئة المستلزمات المطلوبة لراحة طلبة معهد السكك في سكناهم ونقلهم الى المعهد وتم الاتفاق بين الاتحاد العام للتعاوني النوعي الخدمي والمنشأة العامة للسكك الحديدية حول تاجير الاقسام الداخلية العائدة للمعهد وببدل ايجار رمزي . وبالفعل تم استلام ابنية الاقسام الداخلية ومستلزماتها الاخرى كالاسرة والدواليب وطاولات المطالعة مع كراسيها وتم اجراء عمليات الصيانة والادامة اللازمة لها في الورش التابعة لمعهد السكك وبذلك اصبحت الاقسام الداخلية مستعدة لاستقبال (٢٠٠) طالب كما ان بدل الايجار الرمزي الذي يدفعه الاتحاد للمعهد ساهم مساهمة كبيرة في فرض اجور بسيطة على الطالب دفعها كبدل لسكنه في القسم المذكور .

■ ماهي الشروط الواجب توفرها لقبول الطالب في السكن ؟

وضعت الجمعية التعاونية الخدمية المسؤولة عن الاقسام الداخلية او مايمكن ان يسمى بسكن الطلبة عددا من الشروط لقبول الطلبة فيها منها ان يكون منتميا للجمعية التعاونية الخدمية لتقديم الخدمات الاجتماعية المشرفة على سكن الطلبة مع دفع بدل اشتراك قدره خمسة دنانير وحصوله مقابل ذلك على سهم قيمته خمسة دنانير ودفع تامينات اولية مقدارها (٣٠) دينارا كامانات موقوفة لدى الجمعية تعاد للطالب بعد انتهاء العام الدراسي او حين تركه للاقسام الداخلية قبل انتهاء العام الدراسي تكون مقابل محافظته على المرافق العامة للسكن والمستلزمات الاخرى والتي يستلمها الطالب من الجمعية بدفع الطالب مبلغا وقدره (١٥) دينارا شهريا كبديل للسكن في الاقسام الداخلية .

وتم تحرير عقد بين الجمعية والطالب يلزم بها الطالب بالمحافظة على كل ممتلكات الاقسام وما استلمه من اثاث وغيره لاستعماله الشخصي وفي حالة اخلال اي طالب بشروط العقد يصار الى توجيهه وتنبيهه الى عدم الاساءة لتلك الممتلكات اولا وفي حالة تكرار الاساءة يصار الى حرمانه من السكن نهائيا .

■ ماذا تعني بالاشتراك بالسهم وماهو الاساس الذي تم بموجبه اشتراك الطالب وشراؤه للاسهم في الجمعية ؟

عند دفع الطالب الاشتراك والذي قدره خمسة دنانير يصبح عضوا في الهيئة العامة للجمعية ويمكنه ان يستفاد من تجربة الاقسام الداخلية وبالتالي يمكن للمشترك من خوض الانتخابات التي تجريها الجمعية لكل ثلاث سنوات وترشيح نفسه والفوز باحد مقاعد الهيئة العامة .

اما بخصوص شرائه سهما او اكثر والذي سعره خمسة دنانير فهذا يعني انه سيستفيد عند نهاية العام الدراسي من ارباح الهيئة العامة للجمعية كل حسب عدد الاسهم التي حصل عليها .

هذا يعني ان دور معهد السكك قد انتفى في الجمعية التعاونية .

كلا معهد السكك مايزال له دور فعال في مجلس ادارة الجمعية كعضو ارتباط في المعهد وادارته في المجلس لغرض تدارس وتجاوز المعوقات التي تواجه تجربة الاقسام الداخلية في معهد السكك .

ودعا السيد صباح نور الدين الخياط رئيس الاتحاد التعاوني النوعي الخدمي الجامعات والكليات كافة التي تملك بعض الابنية التي لم يتم استغلالها الى مفاتحة الاتحاد لاستثمارها في مجال اسكان الطلبة مقابل بدل ايجار رمزي وتوفير مسكن صحي ومريح مع كامل مستلزماته الضرورية مما يؤثر ايجابيا على راحة الطالب النفسية والجسدية .

مها مكي الاشتري

تصوير : سميرة شاكر

من حقيبة ساعي البريد

■ تتساءل القارئة علية علي عن سبب عدم وجود برنامج تلفازي يقدم للمشاهد ارشادات صحية ويجيب على تساؤلاته في هذا الخصوص ؟ ولها نقول : هناك برنامج صحي يقدم في الفترة التي تسبق عرض الاخبار الاولى بالاضافة الى اللقطات الارشادية الصحية التي تقدم باستمرار .

■ يتساءل القارىء رعد رحمن محيي من محافظة القادسية/الدغارة عن زاوية «اغنية الخميس» وهل تنشر كافة الاغاني التي تصلها وكيف يتم التعامل مع الرسالة التي تحتوي اكثر من اغنية ؟ وله نقول ان كافة الاغاني التي يطلبها القراء يتم نشرها ان كانت كلماتها صالحة للنشر . اما الاغاني المنشورة فلا يتم اعادة نشرها لفسح المجال للاغنيات الاخرى .

■ يقترح القارىء جميل جاسم جبر الناصري على الدار الوطنية للتوزيع والاعلان السماح بالاشتراك في المجلات والاصدارات الخارجية التي يرغب بها القراء لقاء دفع المبالغ المطلوبة للتخلص من جشع اصحاب بعض المكتبات الذين يفرضون اصدارات اخرى مع المجلة التي يريدها شخص ما بعد رفع اسعارها .

■ القارئان سمير موسى المندلاوي وسلام موسى صالح

نعتذر عن تلبية طلبكما في نشر صور اصدقاء التعارف لضيق الحيز المخصص لزاوية «تعارف الاصدقاء» .

افراح .. افرح .. افرح

■ من الله على السيد بهجت كامل عبداللطيف والسيدة عقيلته بمولود اسمياه «عبدالله» الف مبارك

■ عمت الفرحة منزل السيد اسماعيل خليل حسين لولادة عقيلته السيدة سعدية عبدعلي مولودة اسمياها «مروة» جعلها الله من بنات السلامة

■ تطفىء الصغيرة رفل الهاشمي اليوم الشمعة الاولى من سني عمرها المديد . الف مبارك

■ استقبل السيد جمال عطا نجم والانسة منى داود العام الجديد بعقد قرانهما . عقبى الزفاف

■ رزق السيد عصام جمال والسيدة عقيلته بمولود اسمياه «علي» جعله الله من ابناء السلامة

■ وسط فرحة الاهل اطفا التوامان فيان وحسن فلاح حسن الشمعة الاولى من سني حياتهما عقبى الشمعة المئة .

■ الف مبارك لاسامة جمال كاظم لانتخابه قدوة على الصف الثاني في مدرسة النصير الابتدائية المختلطة .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد كامل كاظم والسيدة انتصار الجبوري مع الامنيات لهما بحياة سعيدة هانئة .

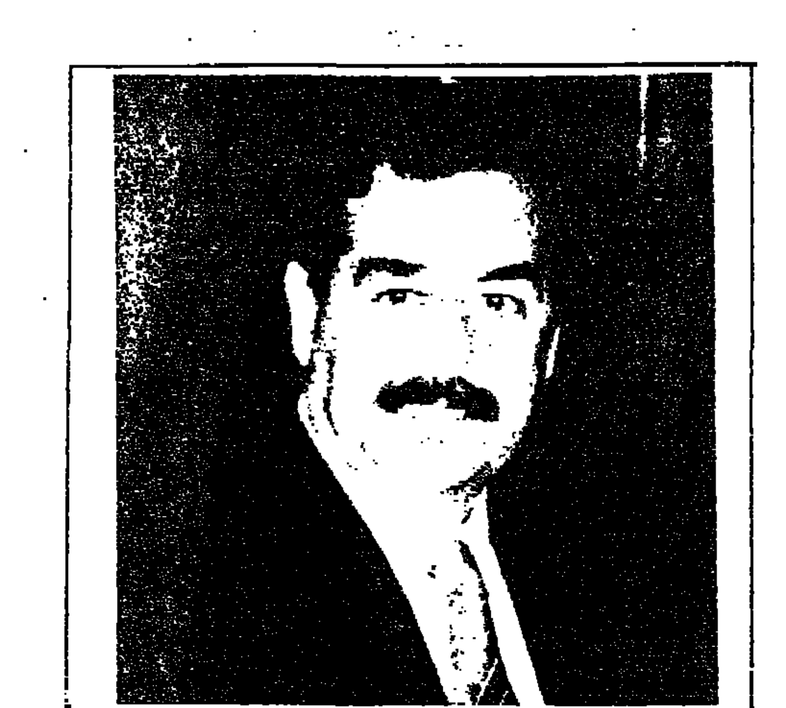
■ من الله على السيد حازم رحمة طاهر الياسري وعقيلته السيدة ايمان سيد علي بمولودة اسمياها «رؤى» الف مبارك

■ تحتفل اليوم الطفلة جنة ولاء السعيد بعيد ميلادها العاشر . عمر مديد لجنة .

مع هلهول كركوش

بريشة : ناصر ثامر





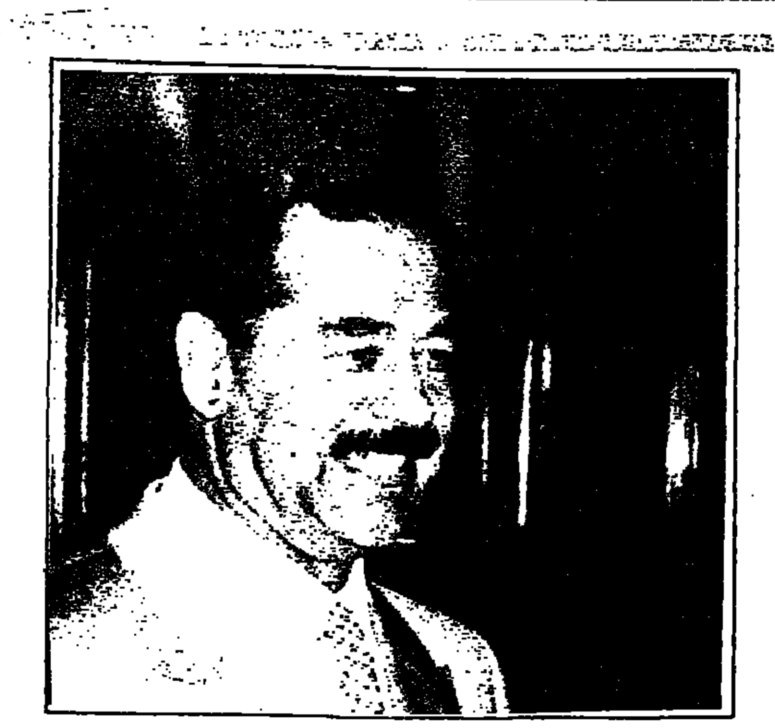
مصلحة اسالة ماء بغداد

لمناسبة ذكرى تأسيس جيشنا الباسل التي تزامنت واحتفالات شعبنا بالانجاز العلمي الكبير الذي اضاء سماء الامة العربية نتقدم باسم منتسبي مصلحة اسالة ماء بغداد كافة بازكى التهاني والتبريكات الى صانع النصر والسلام ورائد مسيرتنا في العز والشموخ المهيب الركن

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العلي القدير ان يمد في عمره من اجل العراق العظيم ولقيادة جيشنا المقتدر ، انه سميع الدعاء .

الدكتور عدنان عزيز جابرو
المدير العام
ورئيس مجلس الادارة



شركة البحر وبردويل للمواد الخصوصية
ذ . م . م

في ذكرى تأسيس الجيش العراقي الباسل الحارس الامين والوفي للبوابة الشرقية لوطننا العربي يسر شركة البحر وبردويل للمواد الخصوصية ان ترفع ازكى التهاني والتبريكات الى رائد مسيرة العراق وباعث حضارة الاهل والاجداد السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

ولجيش العراق العظيم كل العزة والحب والاقتدار .

فيليب فؤاد بردويل
عضو منتدب للادارة



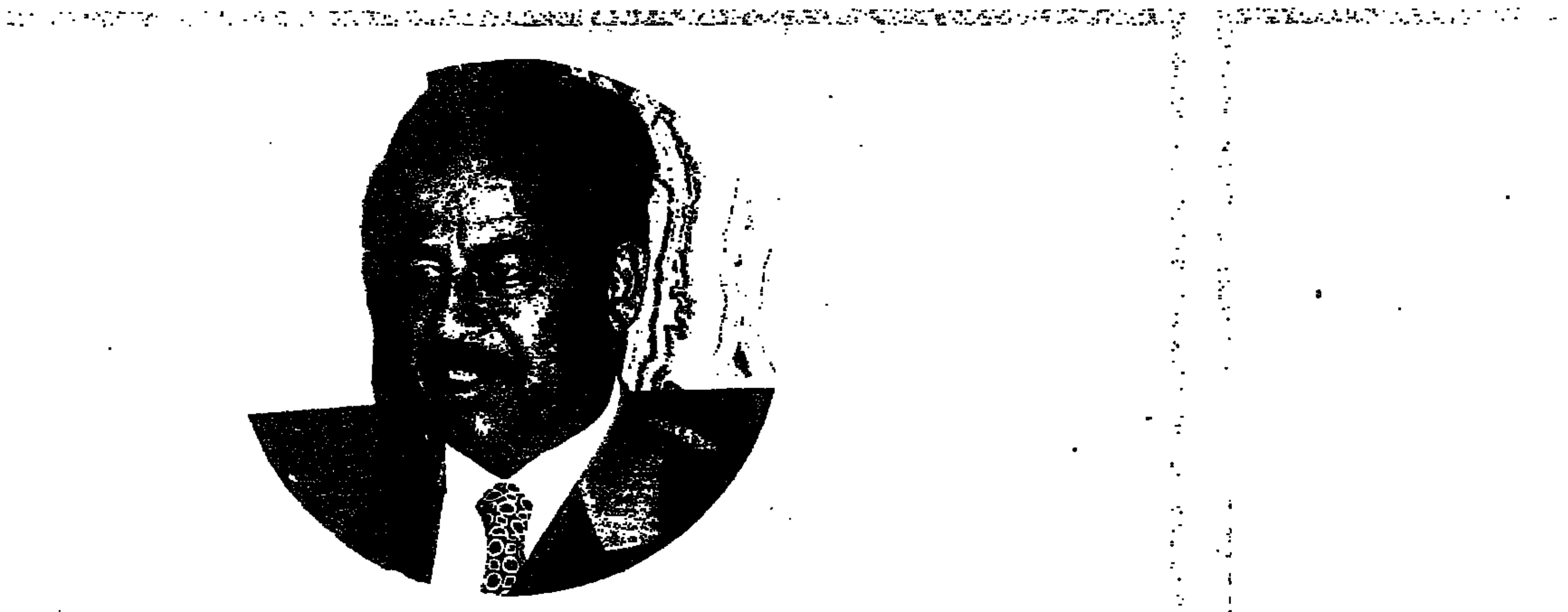
شركة بابل للانتاج الحيواني

بكل فخر وبالغ الاعتزاز يتقدم منتسبو شركة بابل للانتاج الحيواني لباني عراقنا الحديث وباعث مجد امتنا صانع انتصاراتنا ومهندس مسيرتنا السيد الرئيس

صدام حسين حفظه الله

رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتأسيس جيشنا العظيم محقق النصر وصانع الملاحم البطولية في قادسية صدام المجيدة والحارس الامين للبوابة الشرقية لوطننا العربي الكبير ، داعين المولى العلي القدير ان يعيدها وشعبنا وامتنا العربية تنعم بالخير والعز والتقدم بظل قيادته الحكيمة .

جاسم اليوسف
المدير المفوض



شركة هارون الرشيد
للتجارة العامة المحدودة

تغتنم شركة هارون الرشيد للتجارة العامة المحدودة فرصة حلول الذكرى (٦٩) لتأسيس جيش العراق العظيم الذي سطر اروع ملاحم العز والبطولة في قادسية صدام المجيدة لتتقدم بأزكى التهاني وأطيب التبريكات الى باني مجد العراق الحديث ورائد مسيرة البناء والنهوض المهيب الركن

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العلي القدير ان يمد في عمره وان يحفظه سندا وذخرا لشعبنا العراقي ولامتنا العربية المجيدة .

بغداد ـ كمب سارة حي الرياض
مقابل كراج الامانة رقم ٣
هاتف ٧١٨٣٩٥١ / ٧١٨٣٤٣٣ تلكس ٢٧٤٢٧٤ فاروق
ص ب ٥٠٩٤ فاكس ٧١٩٧٨١٩

لمناسبة الذكرى التاسعة والستين
لتأسيس جيشنا الباسل ..

عدد من الباحثين العسكريين يتحدثون « للجمهورية »

جيش العراق قوي وقادر على حماية الوطن من كل طارئ



السيد عبدالرحمن المفتي
باحث عسكري

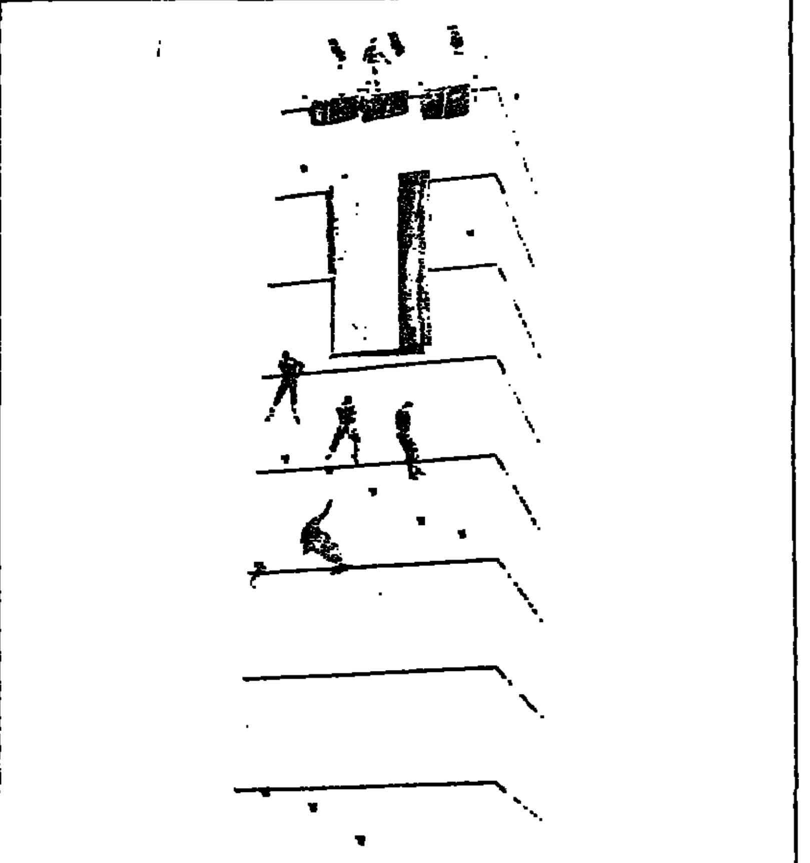


السيد منعم عبدالعزيز
باحث عسكري



السيد حميد رشيد النعماني
باحث عسكري

تصنيع صاروخ « العابد » .. وثبة جديدة في ذرى المجد والشموخ



جيشنا الباسل .. وتركيبه وعقله وسلوكه يعبر عن روح الشعب في روحه

■ كتابة : صلاح العبد
■ تصوير/ فؤاد شاكر

في تاريخ الامم والشعوب ايام خالدة وذكريات عطرة تدخل ضمن المأثورات الشعبية في اذهان الجماهير وتعيش في مخيلتها على مدى الاعوام .. لما تحمله هذه الايام او تلك من مدلولات تاريخية لها اثرها البالغ في حياة الامة ومسيرتها .

ومن ايام العراقيين الخالدة .. هو يوم السادس من كانون الثاني ذكرى تاسيس جيشنا العراقي الباسل .. جيش الامة العربية ودرعها الحصين .

لقد اثبتت الاحداث عبر سنون طويلة مضت ان في العراق جيشا قويا قادرا على حمايته من كل طارىء .. يصون حريته ويحافظ على تربته .. وقد شهدت له سوح الوغى مواقف بطولية رائعة دلت على اصالته وجودة تدريبه وحسن رعايته وايمانه بشرف المعركة من اجل شرف الوطن والامة .. .

وبمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيسه كان «للجمهورية» لقاء مع عدد من الباحثين العسكريين ليتحدثوا لنا عن المعاني والدلالات للاحتفال بهذه الذكرى العزيزة على النفوس .

■ لماذا .. الاحتفاء ؟ ■

اللقاء الاول كان مع السيد حميد رشيد النعماني .. الباحث العسكري ورئيس تحرير جريدة المحارب .. حيث حدثنا قائلا ..

ـ ان الحديث عن تاسيس الجيش العراقي الباسل ممتع وجميل وعامل مهم لتجسيد علاقتنا بالماضي ولينمي روح التضحية والفداء لدى ابناء شعبنا المناضل ، ويعد من اعز الذكريات الوطنية والقومية .

ففي ٦ كانون الثاني ١٩٢١ .. اي قبل ٦٩ عاما تشكلت نواة هذا الجيش الذي استمر في تركيبه وروحه وعقله وسلوكه معبرا عن روح الشعب وتطلعاته بعيدا عن الاغراض الدنيئة التي كان المستعمرون واذنابهم في العهود المنحرفة ياملون ان يحققها لهم .

لقد نهض جيشنا الباسل بدوره البطولي المشرف في جميع الثورات الوطنية وكذلك على الصعيد القومي حيث كان له شرف خوض العديد من المعارك البطولية المذهلة ضد الكيان الصهيوني رغم ان العراق لايقع ضمن خطوط التماس الجغرافي مع العدو الصهيوني .. وبذلك نال شرف التعبير خلال تلك المعارك عن التصاقه بالمبادىء القومية النبيلة وتحمل المسؤولية ازاءها.ان الجيش العراقي صاحب هذا التاريخ المجيد في المعارك الوطنية والقومية التي خاضها دفاعا عن الحرية والاستقلال والكرامة اتيحت له الفرصة التاريخية لكي يقاتل في معركة وطنية شاملة ليؤكد فيها وطنيته العميقة وخصائله الشجاعة وقدراته العسكرية العالية واستعداده اللامتناهي للتضحية والفداء من اجل الوطن .. حيث خاض ومنذ الايام الاولى لبدء العدوان الفارسي اللئيم ضد قطرنا المناضل الذي صادف في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ وطيلة السنوات الثماني للمعركة حربا ضروسا ضد دولة تزيد بارضها وسكانها ثلاث اضعاف ارض العراق وسكانه وضد جيش كان يعد الخامس في العالم في حجمه وقدراته .. ان تلك المعارك اثبتت قدرة المقاتل العراقي واستعداده المتواصل للذود عن حياض الوطن والامة .

ويواصل السيد حميد النعماني حديثه .. قائلا .

ـ ان الحرب العراقية الايرانية هي اول حرب في تاريخ العرب المعاصر يتحقق فيها الانتصار الباهر بصمود واستبسال وتضحيات ابناء العراق الميامين وبقيادة فارس الامة السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله الذي اشرف بنفسه ميدانيا على اعداد الجيش وتدريبه وتسليحه وفق احدث الاساليب العلمية المتطورة والتسليح الحديث وخطط واشرف على المعارك وقادها الى النصر المؤزر .

■ التوازن . الستراتيجي ■

ثم يضيف قائلا ..

لقد اكتسبت الصواريخ (ارض ـ ارض) اهمية بالغة خلال معركة قادسية صدام المجيدة وكانت حسب تحليل الخبراء والمتخصصين من الاسباب الاساسية التي عجلت في انهاء الحرب .

ان التطور السريع للصواريخ العراقية جعل العدو يفقد صوابه فصاروخ الحسين مداه ٦٥٠ كيلومترا وصاروخ العباس الذي يبلغ مداه ٩٠٠ كم وتموز ذو مدى ٢٠٠٠ كم جميعها كانت تشكل شوكة في عيون الاعداء .. فعراق صدام حسين تجاوز ذلك حتى ارتقى اجواء الفضاء بفضل صاروخ (العابد) الذي تم تصنيعه من قبل مجاهدي التصنيع العسكري .. وهذا هو انجاز اخر يعتبر وثبة جديدة نحو ذرى المجد والشموخ والمنعة والاقتدار .. ان التوجه صوب الفضاء سيكمل قدرات الردع العراقي والامة العربية ضد كل اشكال العدوان . ولكي ينعم العراق العظيم بالسلام والازدهار بعد ان تحقق النصر المبين .. كذلك ان هذا الانجاز العظيم كان قد صحح التوازن الاستراتيجي بين العرب والكيان الصهيوني وكان سببا في احداث صدمة مؤثرة للقوى الاستعمارية في العالم .

ثم يختتم السيد حميد رشيد النعماني حديثه بقوله..

ـ لك ياجيشنا في عيدك الف تحية وتحية .. عشت دائما ترفل بالسؤدد والشموخ

المجد والخلود لشهدائنا الابرار وهم يتربعون على قمة المجد وبهذه المناسبة لابد لنا ان نذكر بفخر واعتزاز شهيدنا البطل الفريق الاول الركن عدنان خيرالله وكل من ضحى من اجل الوطن .

اسكنهم الله جميعا فسيح جناته وعهدا لهم على مواصلة المسيرة في الاعمار والبناء والمشاركة الفاعلة في بناء الصرح الحضاري للانسانية جمعاء .

وسيبقى الجيش العراقي ابدا شوكة في عيون الاعداء ودرعا صلبا في مواجهة قوى الشر والظلام

لحماية ارض العراق وابقاء رايته عالية خفاقة ليظل جبين العراقيين مرفوعا بالعز والظفر تحت راية بطل النصر والسلام المهيب الركن صدام حسين حفظه الله

■ صفحات .. من التاريخ ■

بعد ذلك انتقلنا بالحديث مع السيد عبدالرحمن عبدالعزيز المفتي .. احد الباحثين العسكريين ايضا .. الذي تحدث قائلا .

ـ في هذا اليوم الخالد ونحن نحتفي بميلاد جيشنا الباسل لابد لنا ان نقلب صفحات من تاريخه التي تروي مراحل التطور الذي شهده حتى غدا قوة كبيرة ترهب الاعداء وسورا حصينا للوطن .. المدافع عن بنائه الشامخ الذي شيدته ثورة ١٧ـ٣٠ تموز العظيمة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. تلك الثورة التي اعطت الكثير للجيش والشعب وللوطن والامة .. ففي السادس من كانون الثاني عام ١٩٢١ اعلنت الحكومة العراقية عن تاسيس الجيش العراقي وخلال هذا العام تم تشكيل اول فوج في ثكنة الخيالة في بغداد والذي سمي في ٩ اذار ١٩٢٢ بفوج موسى الكاظم .. ومن ثم تشكلت وحدات تلو الوحدات وبدا الجيش بالتوسع تدريجيا رغم العقبات والمصاعب التي كان يفتعلها الاستعمار واعوانه السائرون في ركابه .. الا ان همة الرجال المخلصين تمكنت من تجاوز تلك الصعاب والنهوض بواقع الجيش حتى وصل الى مرحلة متقدمة من التسليح والاقتدار .. وعبر السنوات الطويلة لمسيرة جيشنا الباسل كانت له مواقف قومية ووطنية عديدة ساهم خلالها وبشكل فاعل في الدفاع عن الارض العربية ومن تلك المواقف القومية المشرفة اسهامه في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ .. فعندما توجهت قطعات جيشنا الباسل في تلك الفترة لخوض المعارك في فلسطين عبر الاردن الشقيق كان عدد فرق المشاة انذاك ثلاث فرق مع قواتها الساندة بما فيها كتائب المدفعية والدبابات والمدرعات والطيران .

ومع زيادة التدريب وفتح العديد من الدورات ولمختلف الصنوف للضباط والمراتب كل حسب اختصاصه داخل وخارج القطر ونتيجة لزيادة عدد المتطوعين وكذلك لزيادة الحاجة الى توسيع الجيش ليتمكن من مواجهة المخاطر التي تهدد الوطن والامة وباقتدار اقوى تشكلت الفرقة الرابعة المدرعة والفرقة الخامسة المشاة وتعززت القوة الجوية بتشكيلات وطاقات وامكانيات جديدة

وبعد قيام ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة اولت القيادة السياسية اهتمامها الخاص بتطوير جيشنا الباسل وبناءه بناءا عقائديا قادرا على تنفيذ المهمات مهما كانت صعوبتها .. حيث جهز الجيش باحدث انواع السلاح والمعدات وتطورت صنوفه وتوسعت تشكيلاته فاضحى من خيرة الجيوش في الشرق الاوسط بحيث بدا الاعداء يحسبون له حسابات دقيقة بما فيهم الصهيونية العالمية .

■ الاهمية السوقية ■

ثم يؤكد السيد عبدالرحمن المفتي .. قائلا :ـ

ـ لقد ازداد ت تلك الاهمية والاعتبارات السوقية (الاستراتيجية) خلال معركتنا المقدسة مع العدو الايراني الحاقد والتي استمرت لثماني سنوات حيث اثبت خلالها مقاتلونا الشجعان قدراتهم القتالية الرائعة معززة بمعنوياتهم العالية والتي كان حصيلتها تحقيق النصر النهائي العظيم على قوى البغي والعدوان التي حاولت تدنيس ارض الوطن .

■ صاروخ العابد .. ارهب الاعداء ■

واخيرا وبهذه المناسبة العزيزة مناسبة الذكرى التاسعة والستون لتاسيس جيشنا الباسل اقدم خالص التهاني والتبريكات الى قائد الجيش والوطن وحبيب الشعب السيد الرئيس القائد صدام حسين والى جميع ابناء شعبنا العظيم عسكريين ومدنيين .. ولابد لنا ان نتذكر دائما ان الفداء والتضحية في سبيل الوطن والشعب والامة من الواجبات المقدسة ومن مآثر الامجاد .. والنصر سيكون حليفنا دائما ان شاء الله .

وبهذه المناسبة ايضا لايسعني واياكم الا ان نهنىء انفسنا جميعا على الانجاز العظيم الذي حققه عراق ثورة ١٧ـ٣٠ من تموز العظيمة بقيادة فارس الامة وباني نهضتها المناضل صدام حسين حفظه الله باطلاق صاروخ (العابد) ناقل الاقمار الصناعية ليكون دليلا قاطعا امام العالم اجمع باننا نملك طاقات علمية جبارة وامكانيات تقنية متطورة غير محدودة تجعلنا قادرين على دخول اعقد الميادين العلمية ومنها ميدان الفضاء .

■ لماذا .. شكلت الجيوش في العالم ؟■

اللقاء الاخير كان مع الباحث السيد منعم عبدالعزيز جمعة .. امين سر جمعية المحاربين .. فتحدث لنا قائلا :ـ

ـ قبل كل شيْ اتقدم باحر التهاني مزجاة باطيب الاماني من قلب مفعم بالحب والاعجاب لجيشنا الباسل جيش العراق الابي .. جيش الامة العربية المجيدة بمناسبة عيد ميلاده التاسع والستين متمنيا للعراق وقائد جيشنا ورافع لواء نصره المهيب الركن صدام حسين حفظه الله العز والمجد والسؤدد .

وقبل الحديث عن دلالات هذه المناسبة لابد لنا ان نسال السؤال التالي .. لماذا اوجدت الجيوش وشكلت ؟ سؤال يطرح نفسه وجوابه واضح وهو ان الجيش السور المنيع والقوة الضاربة الفعالة لكل من تسول له نفسه خرق حدود الوطن والمساس بامنه وكرامته وحريته .

لكن .. هل كل جيش يتمكن من القيام بهذه المهام ؟

الجواب يكمن ويعتمد على قوة الجيش وتسليحه وتدريبه المتطور .. اضافة الى ضرورة وجود قيادة حكيمة شجاعة تؤمن ما يحتاجه الجيش وتضع له الخطط الصائبة ومن ثم ادارة المعارك في سوح الوغى عند احتدامها

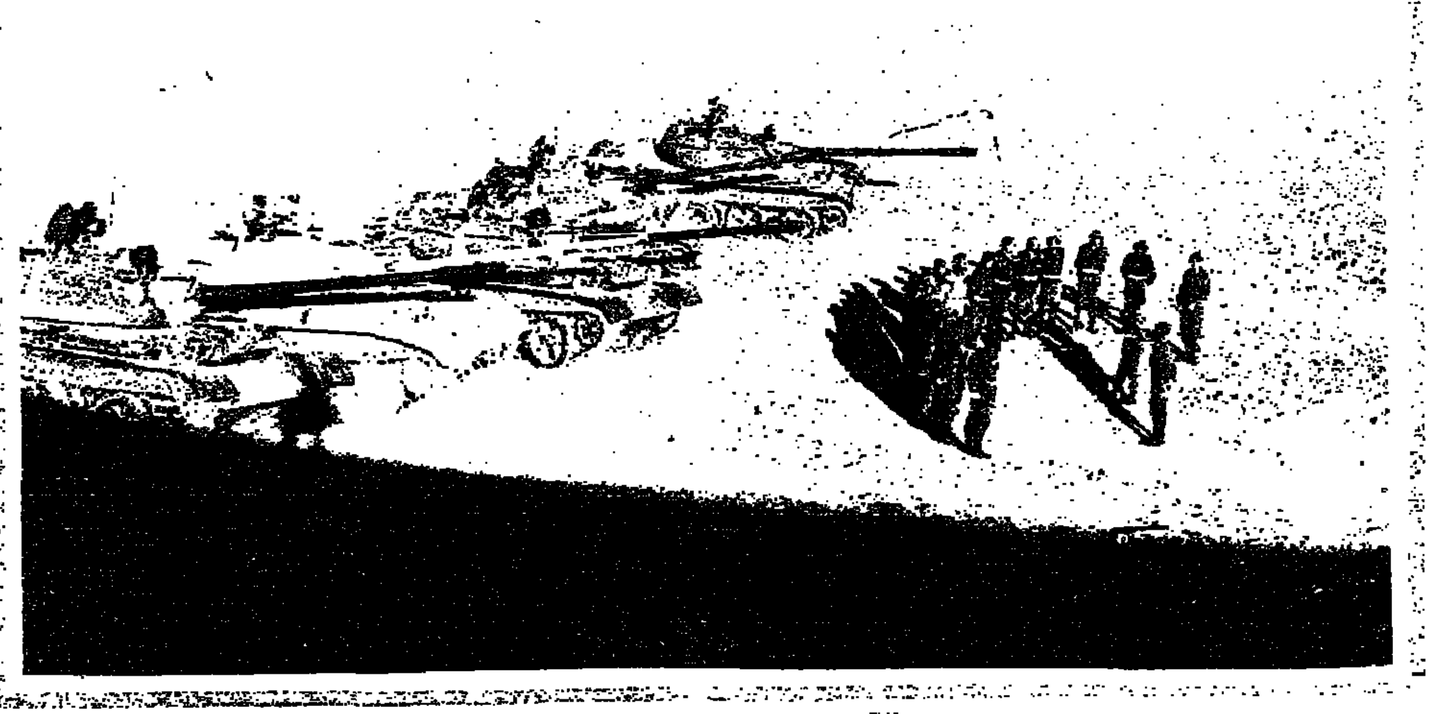
ويؤكد قائلا :ـ

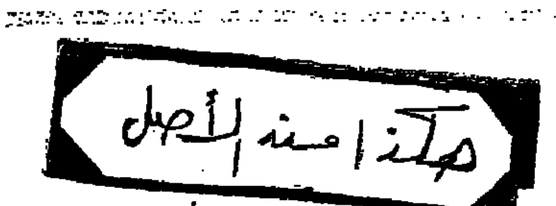
لقد تهيات لجيشنا المقدام جميع المواصفات اعلاه كالتسليح الجيد والتدريب الراقي والرعاية الممتازة تحت ظل قيادة حكيمة وواعية متمثلة في شخص السيد الرئيس صدام حسين وحضوره المتميز في معظم المعارك واشدها ضراوة . وبفضل الله ورعايته تمكن الجيش من انتزاع النصر المبين من انياب قوى الشر في ايران في حرب ضروس لم يشهد العالم مثيلا لها ..هذا النصر الذي كان للسيد الرئيس القائد صدام حسين الفضل العظيم في تحقيقه فلولاه لاكتسح الاعداء حدودنا وانطلقوا نحو بقية الاقطار العربية .

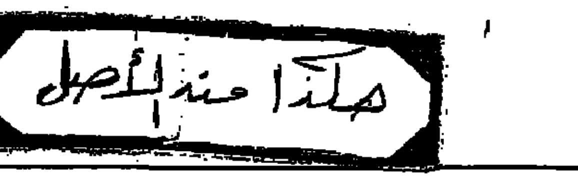
وتلك المعارك البطولية الرائعة التي خاضتها قواتنا المسلحة الباسلة اكسبت جيشنا الشجاع خبرة تضاف الى سلسلة خبراته السابقة في فنون القتال .

ولكن بعد ان وضعت الحرب اوزارها .. هل بقي العراق مكتوف الايدي مكتفيا بما تحقق من نصر ؟

ان ما لمسناه وشاهدناه من اعمار المدن الى السعي في مجال التقدم العلمي والتقني ومن ثم الوصول الى اخر انجاز الذي يعتبر من الانجازات الهائلة التي ادهشت العالم وسرت الاصدقاء والذي تمثل باعلان القيادة يوم ١٧ ك١ ١٩٨٩ عن اطلاق منظومة العابد الناقلة للاقمار الصناعية والتي اصبح العراق خلالها اول قطر عربي ينفذ الى عالم الفضاءبوركت ياعراق .. قائدا وشعبا وجيشا .. والمجد والخلود لشهدائنا الابرار وعلى راسهم فقيدنا الغالي الشهيد الفريق اول الركن عدنان خيرالله واسكنهم الله فسيح جناته .









■ جولة حرة في الحياة الداخلية العسكرية ■

عيد سعيد ياجيش الشعب

■ كتابة : لؤي مجيد حسن

تصوير . رحيم حسن

كلنا يتحدثان عن قواتنا المسلحة الباسلة وعن الجندي العراقي البطل الذي اختير كنجم لعقد الثمانينات .

قال الاول : ان جيشنا الباسل كله بجنوده وضباطه وقادته وامريه وقيادته السياسية كان ومازال وسيبقى نجما لكل العقود لان جيشنا هو جيش الشعب ومحقق لآماله .

قال الثاني : ان قراءة سريعة لتاريخ جيشنا العظيم تؤكد انه استطاع عبر تاريخه المشرق ان يحقق التفاعل الروحي مع شعب العراق ومع جماهير امتنا العربية حيث تطابقت اهدافه وآماله في مسيرة النضال والبناء والعز مع اهداف وآمال شعبنا .

واضاف : ان الشواهد كثيرة على ذلك . خذ مثلا دور الجيش في انتفاضة مايس ١٩٤١ وثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وثورتي ٨ شباط ١٩٦٣ و١٧ تموز ١٩٦٨ العملاقة اليست هذه الثورات وتلك الانتفاضة مطلبا جماهيريا وطنيا ملحا

اجابه الاول : نعم هي هكذا

قال الثاني : لاتنس ان جيشنا الباسل جسد التطلع القومي لجماهير امتنا من خلال مشاركته الفاعلة في حروب العرب القومية وهي حرب عام ١٩٤٨ وحزيران ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣ .

عقب الاول قائلا : وقد حقق جيشنا الباسل طموحات وآمال وتطلعات شعبنا وامتنا العربية في معركة قادسية صدام المجيدة حيث كان يقاتل نيابة عن امته العربية التي انتدبته لاشرف واقدس واجب وطني وقومي فكان عند حسن الظن .

قال الثاني : من اجل هذا كله اصبح «يوم السادس من كانون الثاني .. هو احد الاعياد والمناسبات الوطنية العزيزة . فالجيش هو رمز الاستقلال والسيادة وهو اداتها وسلاحها الاساسي كما انه رمز العزة والكرامة الوطنية» كما قال قائدنا المنصور صدام حسين حفظه الله .

■ حوار آخر ■

كيف تفسر اتخاذ العسكري . وهو في مقتبل العمر . لقرار . مثل قرار التقدم والاشتباك مع العدو عن قرب وهو على علم مسبق ان احتمالات استشهاده عالية حتى وان لم يكن هناك رقيب عليه ؟ لابل كيف تفسر اتخاذ العسكري قرار القيام بعملية انتحارية لتدمير هدف معاد لينهي هذا الشجاع حياته بملء ارادته وقد اتخذ القرار وهو بكامل قواه العقلية ؟ وهناك مئات بل آلاف الشواهد العراقية في قادسية صدام يعرفها القاصي والداني ؟

ان تفسير ذلك لايمكن ان يتم ببساطة لكننا يمكن ان نقول ان ايمان المقاتل العراقي بعدالة قضيته وانتماءه الصادق الاصيل الى شعبه وارتباطه بتراب وطنه وامته . ونزوعه نحو الاستقلال والعزة والكرامة هذه الخصائص النابعة من تكوينه العقائدي والاخلاقي اضافة الى اعتزازه وتقديسه لمهنته جميع هذه العناصر وراء اتخاذه للقرار او تنفيذه للقرار الصادر اليه بكل امانة واخلاص .

■ العسكرية مهنة مقدسة ■

ذات مرة سالت احد المقاتلين ان يوضح لي لماذا يتمسك العسكري بمهنته ويقاتل من خلالها وهو على استعداد للشهادة من اجلها ؟

قال : ان البناء النفسي والفكري والاخلاقي للعسكري خلال فترة الاعداد تجعله يقدس مهنته العسكرية فهو يحترم كل ماحوله ويعطيه قيمته في التعامل ويتعامل مع محيطه بكل وضوح وصدق وعليه ان يتكيف مع حياة الجيش الداخلية من خلال اكتساب المهارات الفردية وتعلم تقاليد وسياقات العمل الفردية والجماعية بشكل مباشر من خلال الدروس العملية والمحاضرات النظرية وبشكل غير مباشر من خلال الانتباه لما يجري حوله ومعرفة ماهو جائز الممارسة وماهو محرّم في الجيش وبذلك يتم الانسجام في حياة الوحدة العسكرية وهو احد عناصر نجاحها في اداء مهماتها .

واضاف : ان مهنة العسكرية حافظت على ديمومتها وترسخت تقاليدها من خلال المعرفة العلمية المواكبة للتطور العلمي في مجالات الحياة الاخرى وان لهذه المهنة خصوصيتها التي تتطلب من المنتسب اليها استعدادا نفسيا وفكريا وبدنيا لكي يتمكن من النجاح فيها فمثلا عليه ان يتخلى عن المفاهيم والقيم السائدة في المجتمع الذي هو عنصر فاعل فيه في حال تناقض هذه مع المفاهيم والقيم السائدة داخل الحياة العسكرية وهذا يعني انه عليه ان يحترم الحياة الداخلية للوحدة لابل ويؤمن بها منهجا لحياته اليومية لذا فهو يؤدي التحية وهي صيغة احترام يمارسها العسكري امام رفاقه الذين هم اقدم منه في الخدمة والذين يحملون رتبا تحتم على من يحمل دونها اداء التحية لها وعلى العسكري ان يؤدي هذا الواجب ومن لا يلتزم بهذا الواجب فان عليه ان يتحمل مسؤولية قانونية

لناخذ مثلا آخر هو ان على العسكري ان يقوم بحلاقة ذقنه يوميا فماهي في رايك اهمية هذه العملية اليومية الواجبة التنفيذ . ساعفيك من الجواب . واوضح لك ان هذه العملية البسيطة ذات اهميه كبيرة في تقبل العسكري لتنفيذ الاوامر والواجبات الاكثر اهمية . فهي احدى وسائل الضبط العسكري المهمة . التي تمارس بشكل يومي

ويضيف محدثي اعطيك مثلا آخر لماذا على العسكري ان يعتني بقيافته العسكرية ويتولى كي ملابسه وتنظيف وصبغ حذائه بشكل يومي ؟ ان ذلك جزء مهم ايضا من عملية صقل وتشذيب الروح العسكرية لدى المقاتل وجعله يطيع الاوامر وتنمية المقدرة في داخله على الانضباط حيث يخضع الى تفتيش يومي منذ لحظات النهوض الصباحي وحتى لحظة خلوده الى النوم . تصور . ان عليه ان يتابع حتى ازرار بذلته العسكرية وعلامة غطاء الراس «البيرية» حيث باتت هذه الاشياء التي تبدو بسيطة تكتسب اهميتها في حياة العسكري لانها تخضع الى متابعة يومية ودقيقة من قبل ضباط الوحدة العسكرية حيث تنمي هذه المتابعة المستمرة لدى العسكري حب الاشياء العسكرية ويصبح حبه هذا ميزة مهمة لمهنته التي عليه ان يعتز بها ويدافع عنها وعليك ان تتصور اعتزاز العسكري بشرف العسكرية النابع من حبه وصدق انتمائه لوطنه ولشعبه فلا تستغرب عندما تجد امامك الآف الشواهد من حالات البطولة الفردية والجماعية لابناء قواتنا المسلحة التي سطروها في معركة قادسية صدام المجيدة وعليك ان تستنتج لماذا ينفذ العسكري الاوامر الصادرة اليه بالتقدم صوب الاعداء بكل رحابة صدر وعليك ان تستنتج لماذا يقرر العسكري القيام بعملية انتحارية ضد الاعداء عندما يكون هو صاحب القرار ومنفذه وختم محدثي حديثه الشيق بالقول عليك ياعزيزي ان تستغرب العكس اذا ماحدث لاسمح الله .

■ احترام الزمن والدرس القاسي ■

اثناء خدمتي العسكرية وخلال تمتعي باحدى اجازاتي الدورية اتفقت مع احد المقاتلين الابطال ان نلتقي في استعلامات دار الجماهير للصحافة في الساعة التاسعة من صباح اليوم التالي لوصولنا الى بغداد لنذهب لاداء واجب اجتماعي وفعلا نفذت ما اتفقنا عليه حيث وصلت الى استعلامات الدار في التاسعة والربع وكلي فرح لايفائي بالتزامي مع الرجل وهي المرة الاولى التي التقيه فيها خارج نطاق العمل العسكري وفجاة بادرني موظف الاستعلامات بان احد المقاتلين ترك لك هذه الرسالة. تناولتها وقراتها فوجدت ان صاحب الرسالة هو رفيقي المقاتل الذي حضر الى المكان في الموعد المتفق عليه تماما وغادر بعد انتظار لخمس دقائق فقط وهو يعتذر عن الحضور ثانية لانه يحترم الزمن ويتعامل معه بشكل دقيق ولايستطيع ان يجاري اهمالي للزمن بهذا الشكل .. اقول لقد كانت تلك الحادثة درسا قاسيا ومفيدا اعتز به ذلك لان الزمن حقا يجب ان يحترم ويجب علينا ان لاندع دقائقه تمضي الا وقد اخذنا حقنا منها في الحياة

عندما التقينا ثانية وبعد ان اعتذرت وبررت تاخري عن الموعد قال رفيقي المقاتل لقد علمتنا العسكرية ان نحترم الزمن اننا نتعامل مع الزمن بشكل واع ودقيق .

قلت كيف

قال ان تقدم القطعات العسكرية وانسحابها وتحركها وكل ماتقوم به يحدد على اساس الدقائق ويحدد بشكل واضح ودقيق لالبس فيه في الاوامر العسكرية وهذا الاحترام للزمن انسحب على حياتنا المدنية حيث بات سلوكا يوميا نعيشه في تعاملنا مع الاخرين وتعيشه معنا عوائلنا .

قلت . عجيب هل ان الزمن مهم الى هذه الدرجة بحيث ان احترامه اصبح سلوكا يوميا .

قال : نعم . بكل تاكيد . وتستطيع ان تتبين اهمية الزمن بشكل اكثر عندما مثلا تتصور نفسك وانت تقود احدى المقاتلات في عمق اراضي العدو وعليك ان تحسب بالدقائق لا بل بالثواني كمية الوقود المتبقية ولحظة وصولك الى الهدف وسرعة طيرانك ومتى تنقض على هدفك ومتى تعود الى قاعدة انطلاقك منفذا للواجب وسالما .. فهل اتضحت لك اهمية الزمن ؟

قلت نعم والله ان التعامل مع الزمن بوعي واجب علينا

■ دقة ووضوح وايجاز ■

دروس الخدمة في القوات المسلحة كثيرة ولايمكن ان تنسى لابل على كل من نال شرف الخدمة العسكرية ان يمارس ماتعلمه منها في حياته المدنية اليومية واليكم واحدة منها .

ذات مرة سالني امر وحدتي عن عدد احد الاجهزة التي كنت مسؤولا عنها اجبته : اعتقد ان عددها كذا سيدي .

قال - عليك ان لاتعتقد فلا يجوز الاعتقاد حول مثل هذه الاسئلة .. عليك الاجابة بشكل دقيق وواضح وموجز .

قلت : كيف سيدي .

قال : عليك اولا ان تتاكد من العدد بالضبط وبعد التاكد يكون جوابك لدينا كذا جهاز .

واضاف : اتدري لماذا ؟ ذلك لاننا لايمكن ان نضع خططا دقيقة دون الاعتماد على ارقام دقيقة .

قلت : صار سيدي .

قال : بل قل نعم سيدي فهذه المفردة التي تستخدم في داخل الجيش وعليك ان تتخلى عن المفردات غير المتداولة في الوحدة .

قلت : نعم سيدي .

■ الصبر والتحمل ■

لم اكن اطيق تنفيذ ماطلبه منا رئيس عرفاء الوحدة يوم امرنا بحزم افرشتنا ومانملك من ارزاق لاداء تمرين اطلق عليه «مسيرة تحمل» وما كان علينا الا ان نطيع الامر ونلتزم بالتنفيذ .. ونفذنا التمرين فعلا فلقينا من الجوع والعطش والتعب مالم نشهده في حياتنا لا بل واقولها للتاريخ اننا حتى في احرج ساعات القتال لم نلق ما لقيناه في ذلك التمرين «التاريخي» هذا ماقاله لي احد المقاتلين وهو يتذكر فترة الاعداد القاسية التي على كل منتسب للقوات المسلحة المرور بها .

سالت احد المقاتلين : لاادري ماهي العبرة من وراء مثل هذه التمارين التي يعاني فيها المقاتل اكثر مما يعاني ايام المعركة ؟

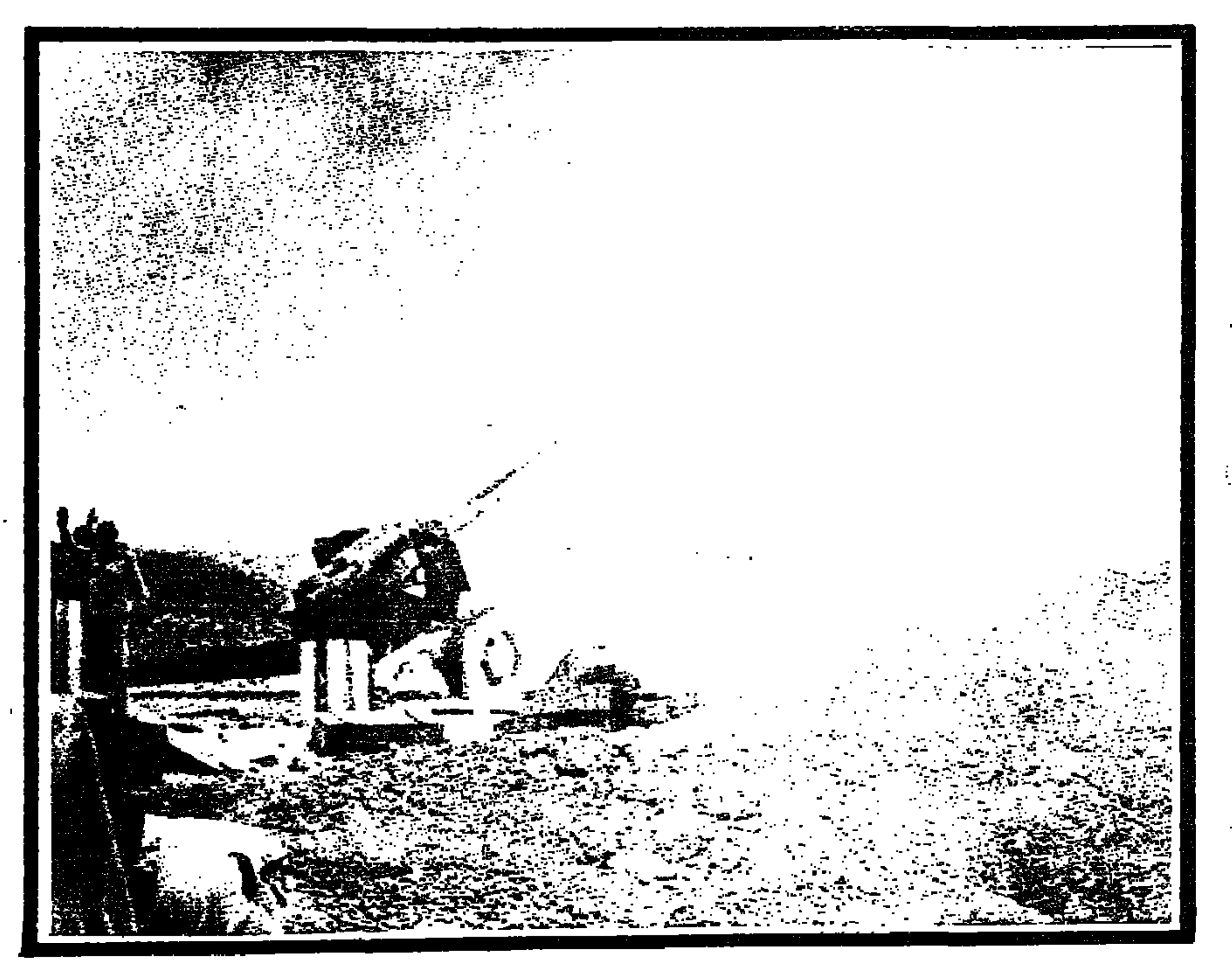
قال : ان التمارين التي تجرى في مرحلة الاعداد غالبا ماتخلق اجواء لتنفيذها قريبة لاجواء المعارك لا بل انها في بعض الاحيان اصعب من ظروف المعارك لذلك نستطيع القول ان المقاتل الذي يعد اعدادا جيدا ويؤدي التمارين المطلوبة اثناء التدريب سوف لايواجه صعوبة في المعركة .. ذلك لان التمارين تعلم الصبر وتزيد من التحمل اي تحمل المقاتل للمصاعب فما بالك ان بعض المقاتلين ولظروف خاصة في المعركة استطاعوا البقاء بدون طعام وماء لفترات طويلة جدا وتحملوا ذلك من خلال تعودهم اثناء التمارين التي قاموا بها قبل المعركة .

■ وقفة قصيرة ■

ماذا يمكن ان نقدم لابناء قواتنا المسلحة الباسلة وهم يحتفلون بعيدهم المجيد غير ان نقول لهم انكم فخرنا وعزنا . بكم نباهي الشعوب ونفاخر الامم . فلقد اكدت ان الامة العربية امة حية ومقتدرة وانها لاتقبل العدوان والمهانة والابتزاز ولهذا اتجهتم يوم نادى المنادي . ان قاتلوا الاعداء . الى ساحات الوغى . وفي عيونكم هدف عظيم هو ان تبداوا عصرا جديدا من النهوض النفسي والفعلي في تاريخ الامة . فقطعتم ايدي الاعداء على بواباتها الشرقية .

■ امنية عراقي ■

اتمنى ان يجسد ابناء شعبنا الابي الذين تسرحوا من الخدمة العسكرية وهم يعيشون اجواء النصر والنصر الروح العسكرية في حياتهم المدنية .



أنت .. يافاتح باب الغد

■ ماجد السامرائي

من الايام ماتدير لها ظهرك ، لانك لاتريد ان تلتقي ماكان للانسانية منها ..
ومن الايام ماتقبل عليه وكانه «يوم حياتك» التي كنت بها في هذا الوجود .

فلئن كان اليوم الاول يمثل «عنصر مجافاة» ، فان اليوم الآخر يغني من الانسان وجوده ، ويرسخ حضوره في الكون .. فينمو ، وينمو به هذا الانسان متجاوزاً «الواقع التاريخي» الى مايجعل من هذا اليوم نفسه «واقعاً تاريخياً» ينطلق من تربة محددة : تزرع ثقتك بها ، وتشكل موقفك من خلالها ، وعليها ، وتدافع عنها ، ليس لانك تمرّ من خلالها ، بل لانها فيك الوجود والكيان ..

هنا يصبح مثل هذا اليوم «تجربة حياة» .. ويصبح ارتباطك به ابتكارات لعلاقة حياة فيها من الحيوية ماينهض بقدرات الخلق داخلك .. فلا يلاشيك شيء عن عجز او ضعف ، ولايعتريك التفكك .

مثل هذه الايام تكون ، في ماتكونه منعطفات في التاريخ .. منها يبدأ للحياة مسار آخر ، وتتشكل عبرها علاقة جديدة بالزمن .



كنّا نراقب الزمن : الزمن يجري ، والحاضر يتدفق بما يجعل الحياة ممكنة حتى وهي تواجه مثل تلك الاختلاجات . اختلاجات ايام الحرب التي كانت تنذر الانسان كل لحظة بالصمت .. الصمت الذي تبعثه في الاشياء نارها الكافرة .

إلاّ انك ، ايها الانسان المقاتل ، كنت تعمل بقدراتك وعقلك على ان لاتسمح باعادة الحياة الى الوراء ، وكنت تقول : هذه الحياة ، التي بدأنا لايمكن ايقافها ، فكنا ندرك بانّ وضعنا الجاري لايمكن ان يستسلم للسكون والموت اي لمشيئة الاعداء «كانّ التوقف مستحيل ، والاستسلام لمشيئة العدوّ ايضا» .

- كان هذا شعارك الذي جعلت الحياة فيه تتدافع اليك من كل صوب . وجعلتنا نمضي بشعور مطمئن ، وكان ردّ فعلنا على الموت هو وعي الحياة . ومن وعي الحياة هذا جعلتنا ننطلق لنحيا في عالم بلغ فيه الصراع اعلى ذرواته فكنت كنا نقول :
«كل ماهو حقيقي يبدأ من هذه اللحظة ..»

وكانّ كل شيء لايبدأ خارجها .. او كانها اعادة خلق للحياة التي بدأنا لاننظر اليها إلاّ من زاوية تفوّقها فينا على كل احساس سواها . فاذا بها تصعد بنا الى المنابع الحقيقية لولادة عالم جديد يغرس فيه الانسان ، بيده الواثقة ، بذرة تبديد قلق الوجود .

كان هذا هو قدرنا ، ولم تكن «حركة التاريخ» كما نعيها اليوم ، الاّ تعبيراً عن هذا السموّ بالحياة ونحن نواجه ، من اجلها ، جميع عوامل الموت ، مشبعين حواسنا بهذا النور الذي يتدفق منها ، وهو نور من صنع ايدينا .

مثل هذه المعاني تنبع اليوم من نفوسنا فتفعمها ، ليتبلور في رؤوسنا مستقبل ينصنا نحن ، ونعلن عن ارتباطنا الوثيق به ، ونخوض الصراعات من أجله ، وهي صراعات تحوّلات تعلن عن فعالية هذا التاريخ داخلنا .. وبالتالي فعاليتنا في نطاق هذا التاريخ .

انها عمق الحياة ومظهرها يتحققان على هذا المستوى الذي يمثل اقصى حدود الفعالية الانسانية وهي تلتقي على ارض مكشوفة مع كل اعداء الحياة والانسان ، لنعيش في عصر تفوح منه رائحة الامل .



ويتكثّف في هذا اليوم تاريخ من المجد ، هو تاريخ اوقفت فيه الشمس لتتوّج نهارك فيها بالانتصار .. فقد اختتم عقد الثمانينات باكبر انتصار حققته في اشرس واطول حرب عرفها العصر الحديث .. حاملاً الى العقد الاخير من هذا القرن انتصاراً آخر ، هو انتصار العقل العلمي العراقي بما انجز .

- استقبلنا الانتصار الاول والأغنية تمرح على شفاهنا ..
- وتلقينا الانتصار الآخر ، فاذا نحن نحسّ الزمن يتدفق من اعماقنا :
قوة حياة ، وثورة من أجل الحياة .

واذا كنا وجدنا الاعداء ، كل الاعداء ، يدخلون بشعوبهم ارض المقابر فاذا انجازاتهم ، كل انجازاتهم «شواهد قبور» .. فانك ، انت ايها المقاتل العراقي ، قد واجهت هؤلاء الاعداء ، في آخر حرب وقبلها ايضا ، وانت تكتب اسم كل بطل في صفوفك على راية فتح جديد ، بانياً من لحظات انتصارك زمناً عربياً نسميه اليوم «زمن الانتصار» - وهو زمن خصب العقل .

ويوم وجدت اعداءك ينفون الانسان ، انسانهم ، عن مجالي الحياة المبدعة ، ادركت انهم يضمرون لك من السوء ماهو اكبر ، ومن الشرّ ماينال منك يسقط كالقشور ليس جديراً بان يبقى ويستمر .. ورحت تبني زمنك الذي اخترت له طريق الابداع ، فرحت تشق الصخور صانعاً منها درباً لم تطأها في هذا الزمن العربي ، قدم قبل قدمك .

وحين سالوك عن عمرك في هذا ، قلت :
إنّ عمري ممتد على مدى مالي من جذور في التاريخ ، ومعرّش في افاق ما اتطلع إليه من مستقبل

فقلنا : ان للحياة عندك معناها الاعمق والاوسع والابعد مدى من كل ماعرفنا من حيوات .
واضفنا :
- إنك جدير بهذا التاريخ الذي تحمل .



كنّا نبزّ غدنا بالكلمة .. اما اليوم فجعلتنا نبزّه بالفعل ، جعلت الحياة تنبض في كل لحظة بالفعل .. وبفعل جديد يجعلنا نرى باب الغد غير مقفل في وجوهنا .

سمفونية الجيش



■ محمد صابر عبيد

بوّابةُ التاريخ انتَ
وانت أيتنا التي نحتاج فيها العزم .
والدرُّ المطرّزُ بالدماء وبالاغاني الرائعات .
وهجُ المآذنِ والكنائس .
يقظةُ الفجر المدغدغ ضوءه طعمُ الحياةْ
ياصوت فيروزَ المعفّر بالنصاعة .
بانفتاح المدّ .
بالعشقِ المُحال
وبانعطافاتِ السؤالِ على السؤال
اجهزْ على حقلِ انشطنيا .
وامنح الاشياءَ للاشياء
والذكرى لظلّك
إستقي من نهرنا الموشوم بالحنّاءِ عطراً
فيه تشتاقُ البروقُ لدفءِ عشّك
انتَ نحنُ ، ونحنُ انت
سؤالُنا في راحتيك بنادقٌ وشقائقٌ وورودُ طلّ
هل يصدقُ التاريخُ هل ؟
قالوا :صدى
قلتَ : أجلْ

جيش العراق

■ طه الهاشمي

غـرتِ الخُـطوبُ فمـا عـدتـك سهـامُهـ
وعـركتْ اشـطرهـا ـ ونت خَسـافُهـا
وجبلت دهـرك فـانْتضيت بـه المدى
حـتّـى تـكلل بـالمفخـرِ هـامُـهـا
يمّمتَ وجهـك حـيثُ تـعتـركُ الخُـطى
والخيـلُ قـد ضـاقتْ بهنّ لجـامُـهـا
فـابَـيـت الاّ انْ تـظلّ عـلى الوغـى
حـتّى كـانّـك في الحمام تَـمـامُـهـا
بـفـوارسٍ جعـلوا المنيّـة كـاسهـم
ورأوا بـانّ المـكـرمـات قـوامُـهـا

* * *

عـرتِ الخـطوبُ فمـا بـرحتَ تنـوشُهـ
وتـحـيـدُ عـنـك فمـا يُـبـاحُ ذِمـامُـهـا
ايـنَ الليـالي الحـالكـاتُ إذا بـدد
بـلْ ايـن منْ ليـلٍ الى اعـوامُـهـا
إذا بـرزتَ خـسـفـتَ مـجـداً زائـفـ
وبـدتْ سـمـاءً لا يُـنـال مـرامُـهـا
فـعـلى الجبـينِ من المفـاخـرِ طلعـ
وعـلى الصُّـدورِ إذا بـرزت وسـامُـهـا

* * *

جـيشَ البُـطولاتِ العـظام تـحـيّـ
لك في القـلوبِ فمـا يـبينُ كـلامُـهـا
ولانـتَ ادرى بـالقـلوبِ ومـا حـوتـ
ولكـلّ قـلبٍ قِـصّـةٌ وخـتـامُـهـا
إلاّك انـتَ فـمـذ بـدوتَ عـلى الهـو
جُـنَّ الهـوى بـك إذْ يـسـنُّ غـرامُـهـا
طالتْ سُـنـونُ الجـدبِ قبـلك خـقـبـ
حـتّـى لقـد لفَّ الـبلاد ظلامُـهـا
وعـلتْ اسـاريـرَ الوجـوه كـآبـ
حـيـرى ـ وآمـالاً غـثّ احـلامُـهـا
حـتّـى تـجـلّ للغـيـاهـبِ نـ
يـشتـارُ منْ رهـجِ الفى صِـدّامُـهـا

* * *

جَـيشُ العـراقِ وللطوارقِ صـو
تَـطس الضُّـلوعَ وللـوف رغـامُـهـا
تـرمـي لك الاقـدار صـائـبَ رمـيـها
ويـد المـنـيّـة لا تـطـشُ سـهـامُـهـا
جَـيشَ الميـامـينَ الذيـنَ عـلى الوغى
غـاروا ـ فـاذعـن للقيـاد خـطامُـهـا

عـلِمَ الاعـاجـمُ أنَّ بـدء مـطافـهـا
رحـلتْ لذاذتُـهُ ـ وحـلَّ خِـتـامُـهـا
نـزلوا ـ فكـان إلى الحضيض نـزولهُمْ
وعلتْ ـ فكـانَ عـلى الرمـاحِ مُـقـامُهـا
مـلكـوا بـاطراف الرمـاحِ قـيـادَهـا
وقـد انْبـرى بيـدِ العـراقِ زمـامُـهـا
خضعتْ لسـطوتـك الكتـائبُ وانْثـنتْ
وعـنتْ لبـاسـكِ في الوغـى أعـلامُهـا
لحـق الطّعـان بـعـصـبـةٍ مـضـريـةٍ
سـيّـانَ فـيـهـا حِـلّهـا وحَـرامُـهـا
في مـوقـفٍ غشيَ السّمـاء غـبـارهُ
حـتّى تـسـربلتِ الدُّجـى اجـرامُـهـا
ربضـوا على كتفِ الردى إذ خـوصمـوا
والأسـدُ تـابـى أنْ يُـرامُ خِصـامُـهـا
قـومٌ تـعشّـقت المـنونَ نـفـوسُـهـمْ
فـلقـد عـلتْ بـعـلوّهـمْ ايّـامُـهـا
يغشـون قـارعـة الخـطوبِ بعصْبـةٍ
لا يـرهـبُ المـوتَ الزؤام غُـلامُـهـا
والى الرّقـابِ من السُّـيـوفِ تـشـوّقٌ
يـوم الوغـى وإلى الدمـاءِ اوامُـهـا
شـهـدتْ لنـا الدُّنيـا بـأنَّ سيـوفنـا
نـار تـشـبُّ وانـتـمْ أضـرامُـهـا
فـالمجـد يشـهـدُ انكـم عـرصـاتُـهُ
والأرضُ تـشـهـدُ انّـكـم اكـامُـهـا

* * *

دانـتْ لك الدنيـا ـ فـلاحـتْ شمْسُهـا
ونبتْ بـوارقـهـا ـ وفـاضَ غمـامُـهـا
وعـنـتْ لك الافـلاكُ حـتّـى انّـهـا
تجـري بماسـاءِ العـدى ـ احكـامُـهـا
فـالحـمـدُ مـضـروبٌ عـليـك رواقُـهُ
والحـربُ مـقـضيٌّ لديـك ذِمـامُـهـا
صـامـتْ صـوارمُـهُ وصلّت قُـضْـبُـهُ
فعـلى الرؤوسِ صـلاتُـهـا وصِيـامُـهـا
مـوتـورةٌ بـشبـا الا سنّـة لو بغتْ
عـنـقـاً إليـك تَـقـطّعـت اقـدامُـهـا
يـثـنـي عـليـك عـراقـهـا وشـآمُـهـا
شـرفـاً وجـنـدك صيـدُهـا وكـرامُـهـا
غـنـى لك البـيـتُ العـتـيـقُ ومكّـةُ
ورنـا اليـك حـطيـمـهُـا ومـقـامُـهـا
يـا من تفـرّد بـالشّجـاعـةِ في الورى
فسمت معـانـيـهـا ـ وعـاذ غـرامُـهـا
أنـتَ الذي عـشـقـتـك ابـكـارُ العـلى
فعليـك يـاصِـنـو العُـلى ـ إكـرامُـهـا

الرؤيا تبدأ بالجيش العراقي

■ شعر : محفوظ داود سلمان



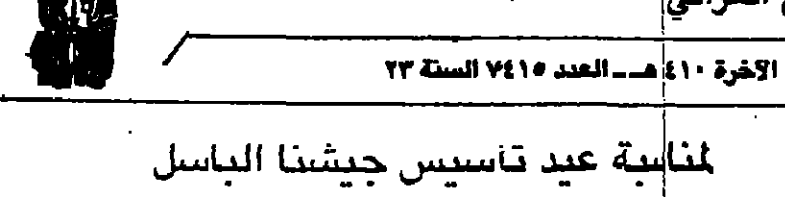
في الرؤيا انّ زمانا ياتي
يولد من اعماق النخل ومن طين الارض ومن كنه الاشياء
صوتٌ يحمل اسرار توهجها ،
يقرأ في الصمت خطاب تاملها القادم : كيف
ستبدأ احلام طفولتها تعبر في البرق الايغار
او تنداح دوائر في الموج وتخترق الآماد
ينشر همس الدمْع الصاعد يجتاز الاسوار
يفتض لها ازهار اسمها يبتكر الضوءْ
.. ويخترق الاسرار
صوتٌ يعلن بدء بشارتها في مدن الصحو المرئية
او بدء نذير يقرع اجراس الفجر وميلاد الحرية
صوتٌ من دجلة فيه صدى جلجامش او آفاق الصحراء
صوت الفارس يولد من عمق الارض وكنه الاشياء

* * *

في الرؤيا وطن يمتد من البحر الى خط النار
يستيقظ في المدّ ويرحل في الاشرعة البيضاء
.. ويغفو في الانهار
وتنوء ذرى الكبرْ بثلج مواسم لاتذبل
ونجوم تتساقط فوق دروب الذكرى لاتافل
وزهور صحارى في الكثبان وهزج خيام
وخيول في الريح مطهّمة او فرسان في الاحلام
تستبق المجد وتبدأ تاريخ الحرف وبعث الانسان
صوتٌ من عبق البيد ومن لغة الصحراء
ياتي بذئار من وهج يفتض جذور الاشياء
او يقبس نار الفكر ويبحر في سفن
الدهشة في عصر الطوفان

* * *

في الرؤيا انّ زمانا ياتي
تنقض على الشاطيء افواج غزاة العصر الحجري
ويحترق النخل ويمسي صلبانا او انصبة جرداء
يشبح تاريخ الانسان عليها او تستلب الاسماء
لكن من نار رماد الحطب المحروق ومن اعماق الانهر
يتدفق الماء ويسمو طير النصر وياتي الفرسان
تلتمّ حشود الوطن الثائر تقتد النار
من بعض حجارتها من ملح الشطآن واشجار الحنّا
تلجم ريح الرمل وتكبح صوت العصف ، يجيء العرس
ياتي المدّ تفيض الانهار
من اعماق النخل ومن طين الارض ويحمي الاسوار



لمناسبة عيد تاسيس جيشنا الباسل

وكيل مدير التدريب البدني (للجمهورية) :

نسعى الى ترجمة مقولات السيد الرئيس حول اللياقة البدنية الى واقع ملموس

■ سيشهد هذا العام تنظيم العديد من البطولات الرياضية ■

يحتفل قطرنا العزيز اليوم بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس جيشنا الباسل الذي ضرب اروع الامثلة في البطولة والتضحية وهو يقف سدا منيعا بوجه العدوان الايراني طوال ثماني سنوات

مثلما كان لمقاتلينا الاشاوس صولاتهم وجولاتهم في ميادين الوغى كان لهم نجاحاتهم في ملاعب الرياضة حيث حققوا العديد من الانجازات

وبهذه المناسبة اثرت (الجمهورية) ان تلتقي بالعقيد نزار محمد عداي الجرياني وكيل مدير التدريب البدني ليحدثنا عن ابرز المهمات التي تضطلع بها هذه المديرية حيث حدثنا قائلا

تسعى مديرية التدريب البدني الى ترجمة مقولات السيد الرئيس القائد صدام حسين ـ حفظه الله ـ حول رفع اللياقة البدنية للمقاتل العراقي الى واقع ملموس من خلال البرامج والبحوث والدراسات التي اعدت والتي تعد باعتبار لياقة المقاتل جزءا مهما في ربح المعركة

والمديرية تسعى جاهدة الى اعداد الكراسات الخاصة بمسالة اللياقة البدنية التخصصية لمختلف الصنوف وهناك دراسة خاصة باختبارات اللياقة البدنية للمقاتل على مستوى التشكيلات كافة في قواتنا المسلحة الباسلة

■ تنظيم دورات تدريبية مكثفة ■

واضاف العقيد وكيل مدير التدريب البدني قائلا

لقد قامت المديرية بتنظيم دورات تدريبية مكثفة عملا بمقولة السيد الرئيس القائد (التدريب ثم التدريب ثم التدريب) ولما تحتله اللياقة البدنية من مكانة في تهيئة المقاتل وكما افرزت ذلك معركة قادسية صدام المجيدة

بالاضافة الى (اننا نسعى الى تمثيل العراق في المؤتمرات الرياضية الدولية كافة من خلال الاتحاد العربي للرياضة العسكرية والمجلس الدولي للرياضة العسكرية كما نشارك في الفعاليات الرياضية كافة والرياضة ذات الطابع العسكري وفي نية المديرية استقدام معلمين ومحاضرين من اكاديمية المجلس الدولي للرياضة العسكرية لفتح دورات متخصصة في فعاليات الخماسي والبحري والخماسي العسكري وفعاليات التوجه بالبوصلة وهذه الفعاليات ذات طابع عسكري يحتاج اليها المقاتل العراقي في تنمية قدراته وتكون عاملا مساعدا له في اداء واجباته

ولابد في هذا المجال من الاشادة بدور مدرسة التدريب البدني التي حققت تطورا سريعا خلال السنوات الاخيرة للنهوض بواجباتها على الوجه الاكمل لاسيما انها تحتضن الدورات التدريبية المكثفة لمختلف المستويات حيث هيأت لهذا الغرض ملاكات متخصصة وعلى مستوى رفيع

■ تنظيم العديد من السباقات الرياضية ■

ثم انتقل الحديث عن السباقات الرياضية الرياضية العسكرية التي تنظمها المديرية بالقول

ان المديرية مستمرة بتنظيم السباقات الرياضية والرياضة ذات الطابع العسكري وسيشهد هذا العام برامج رياضية وفعاليات متنوعة تشمل انواع الرياضات جميعها فمع العام الجديد بدا التنظيم بطولة الدراجات للفيالق والفرق والتي توج فريق الحرس الجمهوري بطلا لها بعدها تم تنظيم بطولة الفيلق العام بكرة اليد . وستشهد الايام القليلة القادمة اقامة بطولة المصارعة هذا فضلا عن بطولات الرماية ودوري الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة القدم والعاب المضمار والميدان وسباقات الفعاليات العسكرية والساحة العسكرية وفق المنهاج الذي يستمر الى نهاية العام

■ نادي الجيش ودوره في الحركة الرياضية ■

نادي الجيش الرياضي احد المؤسسات الرياضية التابعة لمديريتكم كيف تقيمون مسيرته

ـ لقد استقطب نادي الجيش منذ تاسيسه القابليات الرياضية في قواتنا المسلحة بالاضافة الى الهواة المدنيين للفئات المختلفة حيث تمارس في اروقته الالعاب الرياضية المختلفة وقد تمكن النادي لاحتضانه عددا هائلا من الرياضيين . من ايجاد الخطوط الثلاثة (المتقدمين والشباب والاشبال) في الالعاب الرياضية جميعها ولم نعد بحاجة لرياضيين متقدمين جاهزين من اندية اخرى اذ اصبح بالامكان ادامة الخطوط الثلاثة بفضل التخطيط العلمي المدروس الذي نهجناه

■ ابرز الانجازات الرياضية ■

خلال مسيرة النادي ماهي ابرز الانجازات الرياضية التي حققها ، ومن اهم ابرز النجوم الذين كان لناديكم الفضل في صقل مواهبهم ،

ـ لقد استطاع نادينا تحقيق العديد من الانجازات الرياضية خلال مسيرته فقد اعتادت فرق كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة على احراز مراكز متقدمة في بطولات الدوري بالاضافة الى تسيد ملاكميا لبطولات القطر ولسنوات عديدة ومايقال عن هذه الفرق يقال ايضا عن عدائينا ورباعينا ورماتنا الذين تمكنوا من تبوء المراكز المتقدمة في العديد من المنافسات التي شاركوا فيها مثلما كان لبعض فرقنا نجاحاته في البطولات العربية

اما بالنسبة للرياضيين البارزين الذين كان لنادينا الفضل في صقل مواهبهم فهم عديدون لايمكن ذكرهم جميعا الا انا نشير الى عدنان ناجي وصدر علي شناوة مثلا في كرة السلة وفتاح نصيف وحسن كمال ورحيم حميد في كرة القدم وحسن قادر بحرية في الرماية بالاضافة الى الملاكمين والمبارزين ونجوم رفع الاثقال الذين يمثل معظمهم منتخباتنا الوطنية في هذه الالعاب .

■ ابرز الخطط المستقبلية للنادي ■

■ هل لنا ان نتعرف الى ابرز الخطط المستقبلية للنادي ،

ـ تتجه نية النادي الى تكوين فرق في الالعاب الرياضية كافة لاسيما الفعاليات القتالية التي تعد جزء متمما للياقة البدنية للمقاتل كما نسعى الى تطوير الملاك التدريبي في الالعاب كافة .

ومن مشاريعنا المستقبلية ايضا زج فرق النادي في لقاءات خارجية لاسيما مع الاندية العربية وعلى وجه الخصوص اندية دول مجلس التعاون العربي

ان نادينا الذي يعد رافدا مهما من روافد الحركة الرياضية في القطر يسعى الى تطبيق خطط وبرامج اللجنة الاولمبية بشكل علمي ومدروس ويأخذ دوره في رفع مستوى مختلف الالعاب الرياضية يعينه في ذلك الدعم الكبير الذي يحظى به من لدن المسؤولين ونتمنى ان نحقق مانصبو له من نجاحات خدمة للحركة الرياضية في قطرنا العزيز

محمد ابراهيم

■ دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم ■

الرشيد يفوز على النفط ويتقدم ثلاثة مراكز مرة واحدة

الزوراء يتألق ويحقق فوزا مهما على الشرطة في مباراة مثيرة

■ فوز الجيش على اربيل والشباب على سامراء ■

■ البحري يخطف نقطة من الطلبة .. والصليخ يتعادل مع النجف ■

كتب عبدالجليل موسى :

تقدم نادي الرشيد ثلاثة مراكز مرة واحدة (من السادس الى الثالث) بعد فوزه على نادي النفط بهدفين ضد لا شيء في المباراة التي جرت في ملعب الاخير بتحكيم السيد عباس عبدالرحمن .

سجل هدفي الفوز منذر خلف في الشوط الاول واحمد دحام في الشوط الثاني .

وبهذا الفوز اضاف الرشيد نقطتين لرصيده الذي بلغ (١٩) نقطة من (١٤) مباراة وهو نفس رصيد النجف والشرطة والنفط غير ان الرشيد تقدم الى المركز الثالث بفارق الاهداف عن الفرق الثلاثة المذكورة بينما تراجع النفط من المركز الرابع الى السادس بنفس رصيده البالغ (١٩) نقطة من (١٦) مباراة .

الزوراء يتالق ويفوز على الشرطة

وقدم الزوراء (الذي قاده امس المدرب ثامر يوسف) واحدا من اجمل عروضه تفوق به على الشرطة وحقق فوزا ثمينا بهدفين ضد لا شيء في المباراة التي جرت في ملعب الشعب بتحكيم السيد صلاح محمد كريم وحضرها جمهور غفير يقدر بثلاثين الف متفرج .

سجل الهدف الاول سعد عبدالرحيم في الدقيقة (٣٦) عندما سدد من داخل منطقة الجزاء كرة قوية بيسراه الى الشباك عن يسار الحارس عماد هاشم .

واضاف محمد جاسم الهدف الثاني في الدقيقة (٣٥) من الشوط الثاني عندما اسرع رائد خليل بالكرة من جهة اليسار وارسلها الى امام المرمى ليسددها محمد جاسم قوية الى الشباك عن يسار عماد هاشم من جانب القائم .

قدم الفريقان مباراة على مستوى جيد تميزت بالسرعة والاثارة ورغم ان فريق الشرطة ظهر بحال افضل مما كان عليه في مباراته مع الطيران وبادل الزوراء الهجمات الا ان الاخير كان الارجح والاكثر خطورة واجاد لاعبوه الانتشار وشكلت هجماته التي اتسمت بالاداء الجماعي خطورة على مرمى الشرطة وكلل جهوده بفوز يستحقه .

وقد حدثت بعض الالعاب الخشنة لاسيما ضد لاعب الزوراء رائد خليل .. واضطر الحكم الى اشهار البطاقة الصفراء ثلاث مرات .. وكان عليه انذار مدافع الشرطة باسم قاسم لخشونته ضد سعد عبدالواحد الذي خرج مصابا .

وبهذا الفوز اضاف الزوراء نقطتين لرصيده الذي بلغ (١٧) نقطة من (١٥) مباراة تقدما مركزا واحدا (من الثامن الى السابع) بينما تراجع فريق الشرطة مركزين (من الثالث الى الخامس) بنفس رصيده البالغ (١٩) نقطة من (١٦) مباراة .

وتمكن النادي البحري من خطف نقطة واحدة من نادي الطلبة بعد ان انتهت المباراة التي جرت بينهما في ملعب الزوراء وحكمها السيد محمد سليم بالتعادل من دون اهداف .

وبهذه النتيجة تقاسم الفريقان النقطتين ليحفظ الطلبة بمركزه الثاني مبتعدا عن الطيران المتصدر بفارق ثلاث نقاط بينما بلغ رصيد البحري (١٤) نقطة من (١٦) مباراة بنفس مركزه العاشر .

وتقدم نادي النجف مركزا واحدا (من الخامس الى الرابع) رغم انتهاء مباراته التي لعبها في ملعبه مع الصليخ بالتعادل (١ ـ ١) .

سجل للنجف فاضل عبدالحسين في الدقيقة (٤٤) وحقق جمعة سالم التعادل للصليخ في الدقيقة (٤٨) .

وبهذه النتيجة تقاسم الفريقان النقطتين واصبح رصيد النجف (١٩) نقطة من (١٦) مباراة في المركز الرابع وبلغ رصيد الصليخ (٩) نقاط من (١٥) مباراة بنفس مركزه الثاني عشر .

اضي شنيشل في محاولة لقطع الكرة من امام حسن بخيت

الجيش يفوز على اربيل

واضاف نادي الجيش نقطتين لرصيده الذي بلغ (١٦) نقطة من (١٦) مباراة بنفس مركزه التاسع بعد فوزه على اربيل (١ ـ صفر) في المباراة التي جرت في ملعب الجيش .

سجل هدف الفوز اللاعب عمر عبدالمجيد في الدقيقة (٨٩) .

فوز الشباب على سامراء

وفاز نادي الشباب على نادي سامراء (١ ـ صفر) في المباراة التي جرت في سامراء بتحكيم السيد ذاري هلني .

سجل هدف الفوز اللاعب مجيد عبدالرضا في الدقيقة (٥٢) ورغم هذا الفوز وهو الثالث للشباب بعد (١٦) مباراة فقد بقي في نفس مركزه الحادي عشر برصيد (١١) نقطة من (١٦) مباراة . وما زال فريق سامراء في مركزه قبل الاخير وله (٧) نقاط من (١٣) مباراة .

تصوير : صباح جاسم

■ ترتيب الفرق بانتهاء الدور الثالث من المرحلة الثانية ■

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	الاهداف	عليه	النقاط
١ ـ الطيران	١٦	١١	٤	١	٢٩	٧	٢٦
٢ ـ الطلبة	١٦	٩	٥	٢	٢٤	١١	٢٣
٣ ـ الرشيد	١٤	٧	٥	٢	٢٣	١١	١٩
٤ ـ النجف	١٦	٧	٥	٤	٢٤	١٩	١٩
٥ ـ الشرطة	١٦	٨	٣	٥	١٨	١٣	١٩
٦ ـ النفط	١٦	٦	٧	٣	١٥	١١	١٩
٧ ـ الزوراء	١٥	٦	٥	٤	١٦	١٢	١٧
٨ ـ الصناعة	١٦	٦	٥	٥	١٩	١٩	١٧
٩ ـ الجيش	١٦	٥	٦	٥	١٥	٦٧	١٦
١٠ ـ البحري	١٦	٤	٦	٦	١٥	٢٤	١٤
١١ ـ الشباب	١٦	٣	٥	٨	١٨	٢٤	١١
١٢ ـ الصليخ	١٥	١	٧	٧	١١	٢٢	٩
١٣ ـ سامراء	١٦	١	٥	١٠	١٠	٢٣	٧
١٤ ـ اربيل	١٦	١	٢	١٣	٥	٢٩	٤

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٥٠/١/٦

١٨ ربيع الاول ١٣٦٩

■ اعداد : ندى شوكت

المنهج الشتوي لمكافحة الامراض المتوطنة

يقوم ملاحظو الامراض المتوطنة الان في جميع انحاء العراق بتطبيق «المنهج الشتوي» بعد ان توقفت الاعمال الوقائية لمكافحة الامراض المتوطنة لحلول موسم الشتاء وتنحصر الاعمال الشتائية في تسجيل نسب تضخم الطحال في جميع المدن والقرى التي جرت فيها المكافحة بكل انواعها وذلك لمعرفة نسبة نجاحها كما يقوم الملاحظون باعداد التقارير اللازمة ودراسة الخطوط لمعرفة مدى انتشار مرض البلهارزيا مرض لخت بغداد استعدادا للعمل على مكافحتها في الموسم القادم

«جريدة لواء الاستقلال»

الرساعة

تغمر مدينة نيويورك موجة من الحرارة لم تشهد مثلها من قبل اذ بلغت درجة الحرارة فيها ٢٠ درجة فوق الصفر كما ان روسيا لم تشهد بردا كما تشهده هذا الشتاء اذ بلغت درجة الحرارة في موسكو ٢٥ درجة تحت الصفر .

«جريدة الاخبار»

احصائية عن المكتبة العامة

بلغ عدد المطالعين داخل المكتبة خلال سنة ١٩٤٩ ، ٣٧٨٦٢٠ مطالعا وبلغ عدد المستعيرين الخارجيين للمدة نفسها ، ٢٢٥٥٠ مستعيرا وعدد الكتب الجديدة الواردة الى المكتبة خلال السنة نفسها ، ١٤١٠٠ كتب

وبلغت كتب المكتبة العامة حتى نهاية كانون الاول ١٩٤٩ ، ١٨٧١٧٠ كتابا .

«جريدة لواء الاستقلال»

اطباء عراقيون للهيئة الصحية الدولية

تلقت وزارة الخارجية من الهيئة الصحية الدولية التابعة لهيئة الامم المتحدة طلبا بترشيح عدد من الاطباء العراقيين بقصد الاستفادة منهم في برامج الترفيه عن الشعوب الفقيرة وقد ترك امر تحديد راتب الطبيب الذي يجري معه الاتفاق للطبيب نفسه على ان تكون مدة الانتداب سنتين .

«جريدة لواء الاستقلال»

بحث مشروع احتكار التمور

لايزال مشروع اعطاء التمور بالاحتكار الى احدى الشركات الاجنبية موضع الدرس وكان معالي وزير الاقتصاد وسعادة مدير الاقتصاد العام قد زارا البصرة ودرسا موضوع التمور بصورة عامة مع الملاكين .

وقد علمنا ان معاليه طلب الى غرفة تجارة بغداد الاتصال بمديرية جمعية التمور العامة والتداول مشتركا بشان اعطاء الاحتكار الى شركة او قيام الجمعية بتصريف التمور في الخارج ودرس كلفة المشروع من كافة الوجوه .

«جريدة الزمان»

طرائف

اشتهر الاسكتلنديون بالبخل الشديد وحب المال ومن القصص التي تروى في هذا الصدد ان اسكتلنديا اعجب باحدى ممثلات الاوبرا فلم يرسل لها باقة من الزهور . ولكنه ارسل لها مجموعة من بذور الازهار .

«جريدة اليقظة»

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : كريم عطية ■

■ افقي ■

١ ـ قطر عربي ـ لاعب كرة قدم عراقي ، حارس مرمى ،
٢ ـ حب (م)
٣ ـ دق ـ حرف جواب
٤ ـ اداة امتناع لامتناع
٥ ـ مخرج سينمائي عراقي ـ له « الحدود الملتهبة » ـ عتاب وتوبيخ (م) ـ حرف مكرر
٦ ـ عكس نهار ـ مول ، مبعثرة ، ـ لام (م) ـ اداة جزم
٧ ـ وسيلة للشد والربط + القوام (م) ـ اتى (م)
٨ ـ من الحمضيات ـ ارقد (م)
٩ ـ مطربة عربية مشهورة
١٠ ـ نقيض حلو ـ احسان
١١ ـ ضد خير (م)
١٢ ـ مطرب عربي مشهور ـ حرفان من تاريخ
١٣ ـ اسم علم مذكر ـ اداة استفهام

■ عمودي ■

١ ـ صغير الافعى
٢ ـ قطر عربي (م)
٣ ـ نافية ـ فك ـ حرف مكرر
٤ ـ عاصمة اوربية ـ للتعجب (م)
٥ ـ آلة ايقاع موسيقية ـ صغير الناقة ـ حرفان مختلفان
٦ ـ اسم علم مذكر (م)
٧ ـ من الحلي ـ من المحرمات
٨ ـ مطرب عراقي (م)
٩ ـ اكثر مرونة وطراوة
١٠ ـ صوت انفجار (م) ـ حرفان من ورق ـ في الوجه
١١ ـ وكالة انباء عربية ـ بحر
١٢ ـ اسم مجلة عربية شهرية (م) ـ مادة قاتلة (م)
١٣ ـ من ايام الاسبوع ، بدون تعريف ، (م)
١٤ ـ شهر ميلادي
١٥ ـ ذوي الرفعة والشان

■ الجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وملاحظاتهم ومقترحاتهم

وعلى العنوان الآتي : بغداد/ الصرافية/ ص ب (٤٩١) الى محرر زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

أرقام متقاطعة

هل تملأ المربعات الفارغة شرط أن تستقيم النتائج أفقيا وعموديا ؟

3	+		−	2	+		−	8	=	8
−	■	+	■	+	■	+	■	+	■	−
	+	6	−		+	2	−		=	6
+	■	−	■	+	■	−	■	−	■	−
2	+		−	2	+		−	9	=	5
+	■	+	■	+	■	+	■	+	■	+
	+	2	+		−	7	−		=	7
+	■	−	■	−	■	−	■	−	■	+
2	−		+	9	−		−	3	=	3
=	■	=	■	=	■	=	■	=	■	=
7	+	8	−	6	−	5	+	3	=	7

امس ١٩٥٠/١/٦

تسليف ملاكي التمور

تدور الاتصالات الان بين المصرف الزراعي وجمعية التمور العامة ووزارة المالية حول تخصيص مبلغ ١٥٠ الف دينار لتسليف ملاكي التمور المتضررين خلال هذا العام لتساعدهم هذه السلف على تحسين اراضيهم وعلى الاستمرار في انتاج التمور

وتدرس الان مديرية جمعية التمور العامة الكتاب الذي بعثه المصرف الزراعي والذي يقترح به ايداع هذا المبلغ لحساب ثلث تتعهد وزارة المالية باعادته اليها عند احتياجها

«جريدة الجهاد»

واليوم ١٩٩٠/١/٦

لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان مبلغ القروض المقدمة من قبل المصرف الزراعي التعاوني عام ١٩٨٨ بلغ ١٥١٢٤٠٠٠ دينار من ضمنها ١٦٧٨٠٠٠ دينار لانشاء وتحسين البساتين .

الحالة الجوية

■ المنطقة الشمالية : طقس غائم مع تساقط امطار في اماكن متفرقة منها كما تتساقط الثلوج فوق المرتفعات الجبلية ، وتتخلل الطقس فترات يكون فيها غائما جزئيا . مع ضباب في بعض اقسامها يخف تدريجيا . الرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط في بعض الاماكن .

المنطقة الوسطى : طقس غائم جزئيا وفي اماكن متعددة غائم مع تساقط زخات امطار متفرقة فيها خاصة في الاقسام الشمالية والغربية . مع ضباب في بعض الاماكن يزول تدريجيا . الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط على فترات مسببة تصاعد غبار محلي خاصة في اقسامها الغربية .

■ المنطقة الجنوبية : طقس حسن مع ظهور بعض القطع من الغيوم المتفرقة . الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط على فترات مسببة تصاعد غبار محلي خاصة في اقسامها الغربية .

درجات الحرارة

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	٣	١٩	تكريت	٤	١٨
الموصل	٤	١٣	اربيل	٤	١١
كركوك	٦	١٣	السليمانية	٣	١٠
الرمادي	٣	١٩	كربلاء	٤	٢٠
بعقوبة	٥	١٥	دهوك	٤	١٣
الحلة	٥	٢٠	الكوت	٥	٢٠
النجف	٤	٢١	الديوانية	٥	٢١
السماوة	٦	٢٢	الناصرية	٥	٢١
العمارة	٦	١٩	البصرة	٨	٢٢

■ مفندة مزاعم انقرة ■

اليونان تشجب التدخل التركي في شؤونها

■ اثينا / الوكالات : شجبت وزارة الخارجية اليونانية ماسمته بالتدخل غير المقبول في الشؤون الداخلية اليونانية لمتحدث رسمي تركي صرح بان السلطات اليونانية تحتجز وثائق سفر الاتراك المقيمين في منطقة تراقيا الغربية (شمال شرق اليونان) .

وقال بيان للخارجية اليونانية امس الجمعة (اننا نذكر مجددا بان افراد الاقلية التركية كمواطنين يونانيين يتمتعون بجميع الحقوق التي يمنحها لهم القانون والدستور اليونانيان في ظل نظامنا الديمقراطي) .

وكانت الخارجية اليونانية ترد بذلك على تصريح ادلى به يوم الخميس في انقرة المتحدث باسم الخارجية التركية مورات سنغار الذي اتهم اليونان بانتهاك حقوق الانسان ومصادرة وثائق سفر الاقلية التركية في منطقة تراقيا الغربية .

■ مسؤول سوفيتي :

حادث ناقلة النفط الايرانية خطر كبير على البيئة

■ موسكو/واع : اكد مسؤول سوفيتي خطورة حادث ناقلة النفط الايرانية (خرج ـ ٥) على البيئة والذي وقع في التاسع عشر من الشهر الماضي قبالة السواحل المغربية .

وحذر نائب رئيس اللجنة الحكومية السوفيتية الخاصة بازالة البقع النفطية من البحار (فلاديمير سيدروف) بان الاثار المترتبة على كارثة الناقلة الايرانية ستكون خطيرة للغاية وان ازالتها ستكلف جهودا واموالا ضخمة .

واضاف في تصريح نشرته صحيفة (سوفيتسكايا راسيا) السوفيتية هنا امس ان مايزيد الامر تعقيدا هو عدم وجود احصائية دقيقة لكمية النفط الايراني التي تسربت الى البحر .

وقال (سيدروف) بان المعلومات الاولية المتوفرة لدى الاتحاد السوفيتي تشير الى انها تبلغ (٨٠) الف طن وفي كل الاحوال تعد هذه الكمية كبيرة

واورد على سبيل المقارنة ان كارثة تسرب النفط الاخيرة في منطقة الاسكا والتي تقدر كميتها ب(٢٧) الف طن اسفرت عن تلوث مساحات واسعة من الشواطيء على الرغم من الجهود التي قامت بها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وعدد اخر من الدول لازالتها ..

وقال في الختام ان ازالة اثار الكارثة التي تسببت فيها الناقلة الايرانية (خرج ـ ٥) تحتاج الى تدابير وجهود جماعية عاجلة مؤكدا ان النفط تسرب على امتداد مئات الكيلومترات في بقع منفصلة حيث ينتشر التلوث بفعل الرياح مما سيعيق الى حد كبير اعمال السفن المتخصصة في سحب هذه البقع .

■ ٢٨٥ قتيلا ■

ضحايا اصطدام القطارين الباكستانيين

■ سوكور/ باكستان/ الوكالات : اكدت السلطات الباكستانية امس ان حصيلة حادث اصطدام قطارين في باكستان ارتفعت الى ٢٨٥ قتيلا و ٤٠٠ جريح يعالجون في المستشفيات .

واضافت المصادر ذاتها ان بعض الجرحى في حالة الخطر ويخشى ان تستمر حصيلة كارثة سكك الحديد هذه وهي الاكبر في باكستان في الارتفاع .

واستنادا الى المسؤولين عن فرق الانقاذ فان ٧٠٠ شخص اصيبوا بجروح وتجرى معالجة ٤٠٠ منهم في المستشفيات .

ووقع الحادث ليلة الاربعاء الخميس في اقليم السند (جنوب باكستان) حين اصطدم قطار سريع يقل اكثر من ١٥٠٠ راكب ويسير بسرعة ١٠٥ كيلومترات في الساعة بقطار اخر لنقل البضائع عند محطة سانغي الصغيرة على بعد ٣٥ كيلومترا شمال سوكور و٥٣٥ كيلومترا من مرفأ كراتشي .



لمناسبة الذكرى ٦٩ لتاسيس جيشنا الباسل جيش الانتصارات والملاحم البطولية الرائعة نتقدم بازكى التهاني والتبريكات الى باني مجدنا وقائد جيشنا العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . والى قواتنا المسلحة الباسلة وهي تحتفل بذكرى تاسيسها وسط اعراس النصر والسلام .

فاروق مهدي فالح الراوي واخوانه

■ زوجته لجات للدومنيكان ■

نوريغا يرفض الاعتراف بشرعية المحكمة الامريكية

■ ميامي/العواصم/وكالات : رفض رجل بنما القوي السابق الجنرال مانويل انتونيو نوريغا الاعتراف باختصاص محكمة امريكية في محاكمته بتهمة تهريب المخدرات وقال محاميه ان اعتقال موكله لم يكن قانونيا لان الغزو الذي قامت به القوات الامريكية لبنما في (٢٠) كانون الاول انتهك القانون الدولي وان الجنرال نوريغا يتمتع بحصانة من المقاضاة بوصفه رئيس حكومة .

وقد تعهد محامو الجنرال نوريغا بنشر وثائق مخابرات امريكية حساسة بشان علاقات الجنرال نوريغا السابقة مع وكالة المخابرات المركزية الامريكية ومن بينها وثائق يعود تاريخها الى الفترة التي كان يعمل فيها الرئيس الامريكي جورج بوش مديرا للمخابرات .

وقال المحامي فرانك روبينو للقاضي ان السبب الوحيد الذي جعل موكله يترك سفارة الفاتيكان في بنما سيتي ليل الاربعاء بعد ان ظل قابعا فيها عشرة ايام هو تهديد الحكومة البنمية الجديدة بسحب الوضع الدبلوماسي من السفارة . وكانت هذه الخطوة ستسمح باقتحام السفارة .

ومن جهة اخرى قال ستيفان كولين احد محامي نوريغا ان موكله يرى ان مصداقية شهود الادعاء ومعظمهم من تجار المخدرات ستكون موضع شك .

واشار الى ان الادعاء يحاول الآن إقناع العالم بان هؤلاء التجار الذين ادينوا في القضايا التي رفعت ضدهم سيقولون الحقيقة وهذا شيء صعب تصديقه .

على صعيد اخر افادت وسائل الاعلام البنمية ان زوجة الجنرال مانويل نوريغا . فيليسيداد سييرو دو نوريغا غادرت السفارة الكوبية في بنما وتوجهت الى جمهورية الدومينيكان .

■ حوالي نصف مليار دولار ■

اربعة قروض يابانية للجزائر

■ الجزائر/ واع : حصلت الجزائر على اربعة قروض من اليابان بلغ حجمها الاجمالي ٤٥٨٫٥ مليون دولار امريكي لتمويل مشروعات تنموية جزائرية .

وقالت مصادر وزارة الاقتصاد الجزائرية ان هذه القروض التي وقعت اتفاقياتها في طوكيو ومنحها بنك (ايكسيم) الياباني سيتم تسديدها خلال تسع سنوات مع فترة اعفاء مدتها ست سنوات .

وبتوقيع اتفاقيات هذه القروض الاربعة يرتفع الحجم الاجمالي للقروض التي حصلت عليها الجزائر خلال عام ١٩٨٩ من المؤسسات المالية اليابانية الى مليار دولار .

خطاب الرئيس القائد يحظى باهتمام عربي ودولي كبير

واشارت الى قول سيادته ان العراق يدرك انه عندما يرتكب الكيان الصهيوني عملا عدوانيا فليس بامكان الولايات المتحدة ان تنفي عن نفسها تهمة تشجيع الكيان الصهيوني على عمل من هذا النوع .

كما اشارت الوكالة الى حديث سيادته عن الوضع الداخلي وتاكيده بان مناقشات واهتمامات القيادة ومجلس الوزراء والشعب والحزب ستتركز هذا العام على مشروع الدستور الجديد بالبلاد بما يعمق الفهم المشترك والايمان بمبادئه واتجاهاته لتقاس عليه وتستوحي منه بعد اقراره قوانين الاقتصاد والحياة الاجتماعية والشؤون الثقافية والاحزاب والصحافة .

■ مذياع الرياض ■

واذاع مذياع الرياض في صدر نشرته الاخبارية فقرات موسعة من خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

وركزت اذاعة الرياض على مبادرة سيادته لفتح باب جديد لسلام مشرف مع ايران مشيرة الى النقاط التي تضمنتها المبادرة ومقترحات سيادته لحل مشكلة الاسرى عن طريق اجراء تبادل فوري لكل الاسرى المرضى والجرحى عن طريق الصليب الاحمر واجراء تبادل لكل الذين امضوا مدة طويلة جدا في الاسر وبالذات الذين تم اسرهم منذ بداية الحرب في ٤ ايلول عام ١٩٨٠ وحتى نهاية عام ١٩٨٢ .

كما ابرزت الاذاعة حديث السيد الرئيس القائد عما انجزه مجاهدو التصنيع العسكري لبرنامجهم السنوي في الاختراع والتصنيع لمنظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية الى مدار الفضاء الخارجي وصاروخ تموز ـ ١ .

السيد الرئيس القائد يستقبل

هذا واقام السيد الرئيس القائد صدام حسين في قصر صقر القادسية مادبة عشاء خاصة على شرف اخيه جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية .

وحضر المادبة السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء

كما حضرها السيدان لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وحسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري .

وحضر المادبة اعضاء الوفد المرافق لجلالة الملك حسين بن طلال السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسيد عدنان عودة المستشار الخاص لجلالة الملك والسفير الاردني في بغداد .

لمناسبة مكرمة سيادته

المنجزات العديدة التي حققتموها لشعبكم ومكرمة رائعة اخرى تضاف الى روائع المكرمات العديدة السابقة التي نعم بها القطر العراقي العظيم .

سيدي الرئيس القائد الرمز .. ان ممثلي الشعب العراقي في المجلس الوطني في دورته الثالثة لينظرون الى هذه الانجازات الكبيرة في تاريخ العراق الحديث نظرة إجلال وإكبار ويعبرون عن مشاعر كل الشعب العراقي بالحب والولاء والاخلاص لشخصكم الكريم ولقيادتكم الرائدة في تحقيق الرفاه والعدل والسلام لربوع الوطن والامة ودمتم لكل خير والله يرعاكم ويسدد خطاكم .

وما تفعلوه من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا .

« صدق الله العظيم »

سعدي مهدي صالح

رئيس المجلس الوطني

لشبونة

واعرب الرئيس البرتغالي خلال مراسم تسلمه اوراق اعتماد السيد السفير عن حرص بلاده ورغبتها في تعزيز علاقاتها مع العراق في المجالات كافة .

لمواجهة التحديات

قائلا (ان استراتيجية الهيأة اساسا هي الانتاج الحربي ولكن مرحلة الانتاج المدني تاتي كخطوة ثانية مساندة للانتاج الحربي وكطاقة فائضة ولاهميتها الاقتصادية) .

المزارعان غير مسلحين

يكونا مسلحين ولم يحاولا عبور النهر .

وكان المصدر الاردني يرد بذلك على مزاعم صهيونية ادعت ان المزارعين كانا مسلحين وحاولا عبور نهر الاردن للتسلل الى الاراضي المحتلة .

الهراوي انتقل

للمرة الاولى منذ انتخابه قبل (٤٣) يوما للاقامة في الشطر الغربي من بيروت حيث ينتشر الجيش السوري .

وسيقيم الهراوي في المنزل نفسه الذي اقام فيه الرئيس السابق رينيه معوض الذي اغتيل في (٢٢) تشرين الثاني في حي الرملة البيضاء حيث مقر القيادة العسكرية السورية .

وافاد ضابط لبناني في ثكنة ابلح . ان الرئيس اللبناني غادر الثكنة بطريق البر صباح امس .

ولم يسمح للصحفيين بعد ظهر امس بالاقتراب من المبنى الذي سيقيم فيه والذي فرضت عليه حراسة سورية مشددة .

أمير البحرين

كل انواع القوة في عالمنا المعاصر .

واشار الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة الى المتغيرات الدولية الراهنة وتحول صيغ العلاقات من المجابهة السياسية والايديولوجية الى حالات التنافس والتعاون الاقتصادي والفني .. وقال ان علينا ان نتصرف تجاه عالم اليوم ككتلة دولية واحدة ونقدم تعاوننا الاقتصادي والاجتماعي والانساني والحضاري على كل الخلافات الهامشية .

وشدد على ان امام الجامعة العربية دورا قوميا كبيرا لابد ان تؤديه .. وقال ان مهمتنا ان نساعدها جميعا دولا وتجمعات لتادية تلك المهام .

واشار الى ان طرح الموقف العربي عالميا يحتاج الى اقامة تنسيق وتوازن بين العمل الوطني والاقليمي والقومي العربي الشامل لايجاد الية عربية متطورة للعمل خلال التسعينات .

رابين يعترف

سيارتها بسيارة عسكرية صهيونية حيث يشارك المستوطنون الجنود الصهاينة في هجماتهم على المواطنين الفلسطينيين .

في غضون ذلك صادرت القوات الصهيونية (٣٠) دونما في اراضي بورين بقضاء نابلس واقتلعت الاشجار منها . كما هدمت منازل عدد من المواطنين بحجة مقاومتهم للقوات الصهيونية .

واعترف اسحق رابين وزير الحرب الصهيوني بفشل الاجراءات العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين للسيطرة على الانتفاضة الشعبية الفلسطينية .

وقال رابين في حديث امام الطلاب الصهاينة في مدينة عسقلان ان (١٢) بالمئة من ميزانية وزارته مخصصة لمواجهة نفقات الانتفاضة .

على صعيد اخر انتقدت جماعة امريكية مستقلة للدفاع عن حقوق الانسان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش لتجاهلها الانتهاكات الوحشية لقوات الاحتلال الصهيونية لحقوق الشعب الفلسطيني .

واكدت جماعة حقوق الانسان الامريكية في تقريرها ان ادارة الرئيس بوش تتمسك بسياسة ادارة الرئيس السابق رونالد ريغان بتجاهل حقوق الانسان من جانب الانظمة الحاكمة الموالية لواشنطن في مختلف دول العالم .

مبادرة العراق السلمية

يظهر حسن نياته بالاستجابة لمقترحات العراق الجديدة لتحقيق السلام في المنطقة من اجل ان ينصرف البلدان وشعوب المنطقة الى البناء والتنمية .

وقال ان مبادرة السلام العراقية الجديدة ستكون امتحانا للنظام الايراني حول نياته الحقيقية في صنع سلام دائم بين البلدين .

كما دعا السيد (برو) المجتمع الدولي الى القيام بدوره في مجال الضغط على ايران من اجل وضع حد لعدم الاستقرار في المنطقة والتي تتحمل ايران وحدها مسؤولية ذلك مشيرا الى ان المبادرة الجديدة للعراق ستكون الحافز لاختبار صدق ونيات النظام الايراني امام المجتمع الدولي .

وعا المستشرق الفرنسي المعروف البروفيسور جاك بيرك دعاة حقوق الانسان في العالم الى مساندة مبادرة السيد الرئيس صدام حسين الجديدة للسلام مع ايران من اجل فتح افاق جديدة امام شعوب المنطقة للعيش في رخاء وسلام والعمل على رفع العقبات التي تحاول ايران وضعها امام عملية ارساء السلام الدائم والشامل في هذه المنطقة الحيوية من العالم ..

ورحب بيرك بالاجراءات العملية التي تتضمنها مبادرة السيد الرئيس صدام حسين ووصفها بانها تستند الى اسس انسانية وتضمن حقوق الطرفين كما انها ستنعش امال شعوب المنطقة في الوصول الى سلام حقيقي ودائم في حالة تجاوب ايران مع هذه المبادرة التي تتكافأ فيها حقوقها مع حقوق العراق .

وذكر المستشرق الفرنسي ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين هي مبادرة عادلة وتعكس الرغبة الصادقة للعراق في كسر الجمود الذي وصلت اليه المفاوضات بين الطرفين بهدف انهاء المعاناة التي عاشها الشعبان من جراء هذه الحرب التي يتحمل الجانب الايراني المسؤولية في استمرارها .

ووصف الكاتب والسياسي اللبناني نيقولا الفرزلي مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين الجديدة للسلام مع ايران بانها تتوج الارادة الحقيقية للسلام ونهج العراق السلمي الذي طالما عرفه العالم منذ اندلاع الحرب .

وقال ان هذه المبادرة الجديدة ستفضح حكام طهران المتاجرين بالشعارات وتضعهم امام مسؤولياتهم التاريخية والدولية وامام شعوبهم التي اكتوت بنار الحرب التي فجروها ونتائجها المدمرة على اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية .

واضاف ان هذه المبادرة ستكون فرصة لاتعوض امام حكام ايران من اجل انهاء الاوضاع غير المستقرة وكسر الجمود الذي شهدته المفاوضات منذ وقف اطلاق النار بين البلدين عام ١٩٨٨ .

وقال ان المبادرة التاريخية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين تاتي استمرارا للخط الذي انتهجه العراق في دعواته المتكررة من اجل استبعاد القوة واللجوء الى طاولة المفاوضات لحل النزاعات المختلف عليها مع ايران كما انها تعبر عن الشعور بالمسؤولية التي يحس بها الرئيس القائد صدام حسين ليس اتجاه شعبه فقط بل اتجاه الشعوب الايرانية التي لايقيم حكامها اي وزن لها ولايحسون بمسؤوليتهم تجاهها .

ووصف السيد حنا ابو سعدة امين عام اتحاد الصيادلة الفلسطينيين مبادرة السيد الرئيس صدام حسين الجديدة بانها مبادرة تاريخية تعبر عن العمق العالي للمسؤولية التي يحس بها الرئيس القائد صدام حسين من اجل اقامة سلام حقيقي وشامل ودائم بين العراق وايران .

واكد السيد ابو سعدة بان قوى العالم المحبة للسلام كافة مدعوة الآن وبعد مبادرة السيد الرئيس صدام حسين السلمية الجديدة الى فضح نيات العدوان الايراني ومحاولات التملص من مواجهة الواقع وابقاء الوضع مجمدا خدمة لمصالح حكام النظام الايراني الضيقة وليس خدمة لمصالح شعوبهم وتطلعاتهم الى المستقبل .

واشار الى ان الكيان الصهيوني بعد ما عجز في منع انهيار ايران العسكري يحاول الآن الحفاظ على ابقاء حالة اللا سلم واللاحرب بين العراق وايران من اجل ابقاء قوة العرب الاولى العراق منشغلة في مواجهة الكيان الصهيوني .

ظاهرة نهضوية ترتبط بها مصائر العرب

الموضوعية التالية في مناسبة عقلانية بقدر ما هي عاطفية :

اولا : لم يصبح الجيش العراقي بتطوره النوعي ونموه الكمي مؤسسة معزولة ومنفصلة كما حدث لجيوش عربية عديدة وانما اصبح جزءا لا يتجزا من الطفرة الحضارية التي يمثلها العراق الحديث . وهو بهذا الاعتبار ينبغي ان يدرج في سياق رؤية وتقييم الحركة النهضوية العربية التي ترتفع العقلانية شعارا اثيرا لديها .

ثانيا : لاول مرة في التاريخ الحديث ، يقاتل جيش عربي في اطول حرب نظامية في تاريخ الحروب . فيخرج منتصرا ليس بسلاح مستورد فحسب وانما بسلاح عراقي الصنع ايضا .

ثالثا : استطاع الجيش العراقي ان يفند عمليا اسطورة التفوق الديمغرافي التي قرعت طبولها الاجهزة الدعائية المعادية طوال فترة الحرب ، وبالتالي ان يبرهن على ان المقاتل الكفوء والمدرب تدريبا عاليا والمؤمن بالله وبحق امته العربية في البقاء والتطور والازدهار ، قادر على ان يحقق النصر على الرغم من خلل النسبة العددية بينه وبين اعدائه . بل ان نجاح العراقيين في استنفار جيش مكافئ للجيش الايراني من حيث العدد ومتفوق من حيث العدة ، على الرغم من التباين الديمغرافي العددي . يؤكد على خصوبة الامة العربية وقدراتها الاستثنائية على الاستجابة للتحديات .

رابعا : كان من النقاط التي اعتمدها الاعلام المعادي خلال الحرب ما اسماه بتفوق السلاح العراقي . غير ان ما ينبغي الاشارة اليه في هذا السياق ان هذا التفوق مرتبط بوجود العقل المتطور والمتفوق .

خامسا : تجربة اطلاق الصاروخ ـ العابد ـ التي اعدت لها القيادة العراقية وهيات الظروف الموضوعية القمينة بنجاحها . تنقل الجيش العراقي دفعة واحدة الى مستوى استراتيجي نوعي مختلف كليا عن الجيوش التقليدية . وتؤكد على ان اداءه سيكون متطورا اكثر بكثير مما شهدناه . في اية حرب مقبلة تفرض عليه .

سادسا : لعل من ابرز الخصائص النوعية التي تتميز بها العسكرية العراقية المعاصرة انها حققت التوازن الستراتيجي مع العدو الصهيوني والايراني دون جلبة اعلامية وضجيج دعائي ، وذلك خلافا لما هو الامر عليه بالنسبة لجيش عربي اخر يتبجح قادته بمسالة التوازن الستراتيجي ويسوقونها في الاسواق المالية العربية دون ان يحققوا الحد الادنى من هذا التوازن . بل لعل من الضروري الاعتراف بان هذه العسكرية العراقية المعاصرة لم تتحول الى جهاز لمواجهة المواطن وقمعه وانما ظلت تعتبر ان شرعيتها مستمدة من مهمة مقدسة هي الدفاع عن الامن القومي العربي المهدد والقتال ذودا عن الحدود والوجود .

عيد الجيش المنتصر

وهاهو القائد صدام حسين يحتفل بنا . جيشا وشعبا ، في استعراض النصر والسلام الذي يشهده عراقنا ويراه شعبنا العربي معنا هذا اليوم ..

والحمد لله اذ نصرنا على اعدائنا بعزم القائد وهمم رجاله ، واذ جعلنا نحتفل بنصرنا اجمل احتفال ، متطلعين الى السلام الدائم والشامل ومؤمنين بالسلام طريقا للحياة .



عالم فسيح

اهمية كبيرة للرضاعة الطبيعية

■ لندن/واع : اشارت دراسة طبية في بريطانيا الى ضرورة ارضاع الاطفال من ثدي الام لفترة ثلاثة اشهر على الاقل .

وذكر البروفسير بيتر هاوي الخبير في طب الاطفال في الدراسة التي اعلن عنها الى ان الرضاعة من ثدي الام لها اهمية كبيرة في بناء مناعة الطفل ضد الامراض مشيرا الى ان الاطفال الذين يحرمون من فترة الرضاعة الطبيعية سيكونون اكثر عرضة للاصابة بالامراض مستقبلا .

وطالب الطبيب البريطاني المتخصص في طب الاطفال الامهات العاملات بضرورة الاهتمام بفترة الرضاعة الطبيعية وعدم الاعتماد على الوسائل الاخرى خاصة في فترة السنة الاولى من عمر الطفل .

الجوائز بين ايدي اللصوص

■ في منزل المخرج التلفزيوني الفرنسي كلود سانتالي في منطقة لوازتر ترك اللصوص الذين تسللوا اليه كل التحف واكتفوا بجائزتين تقديريتين . الجائزتان كما تقول الشرطة يتعذر بيعهما لكن اللصوص ربما كانت لهم وجهة نظر اخرى .

نبيذ القياصرة في المزاد

■ ثلاثة الاف قنينة نبيذ مساندرا (القرم) صنعت خصيصا لعائلة القياصرة الروس بينها ١١٥٥ قنينة عامي ١٨٣٠و١٩١٧ ستباع في المزاد العلني في لندن خلال الربيع المقبل في اطار (اسبوع روسي) .

■ في اوربا ■

النساء البريطانيات اكثر تعاطيا للتدخين

■ لندن/واع . قالت دراسة قامت بها الجماعة الاوربية ان النساء البريطانيات اكثر نساء اوربا تعاطيا للتدخين .

وبينت الدراسة ان البريطانيات هن الاقل استجابة للتحذيرات المتكررة والصادرة خلال السنوات العشرين الماضية من مضار التدخين .

واشارت الى ان الاصابة بسرطان الرئة منتشر جدا ويتسبب في الوفيات اكثر من سرطان الثدي .

وقالت الدراسة ان واحدة من كل ثلاث مدخنات تدخن بمعدل عشر سجائر مما يجعل البريطانيات في المرتبة الاولى تليها الهولنديات والدانماركيات .

■ يحتاجها الانسان ■

خواص وقائية لثمرة التفاح

■ انقرة/واع : اثبتت دراسة طبية اجراها فريق من اساتذة كليات الطب في تركيا ان ثمرة التفاح تحتوي على كثير من الخواص الوقائية والعلاجية التي يحتاجها جسم الانسان .

واكدت الدراسة ان التفاح يحتوي على مادة (البكتين) التي تساعد الجسم التخلص من المواد الضارة مثل (الكوليسترين) وكذلك العناصر الزائدة التي لافائدة منها .

■ يقطن الاشرفية ■

رجل في الخمسين قتلته شمعة

■ بيروت /وكالات : ادى انقطاع التيار الكهربائي الذي تنتظم على اساسه الحياة اليومية في بيروت الى قتل رجل في الخمسين من عمره ليل الاربعاء الخميس محترقا في سريره من جراء لهيب شمعة .

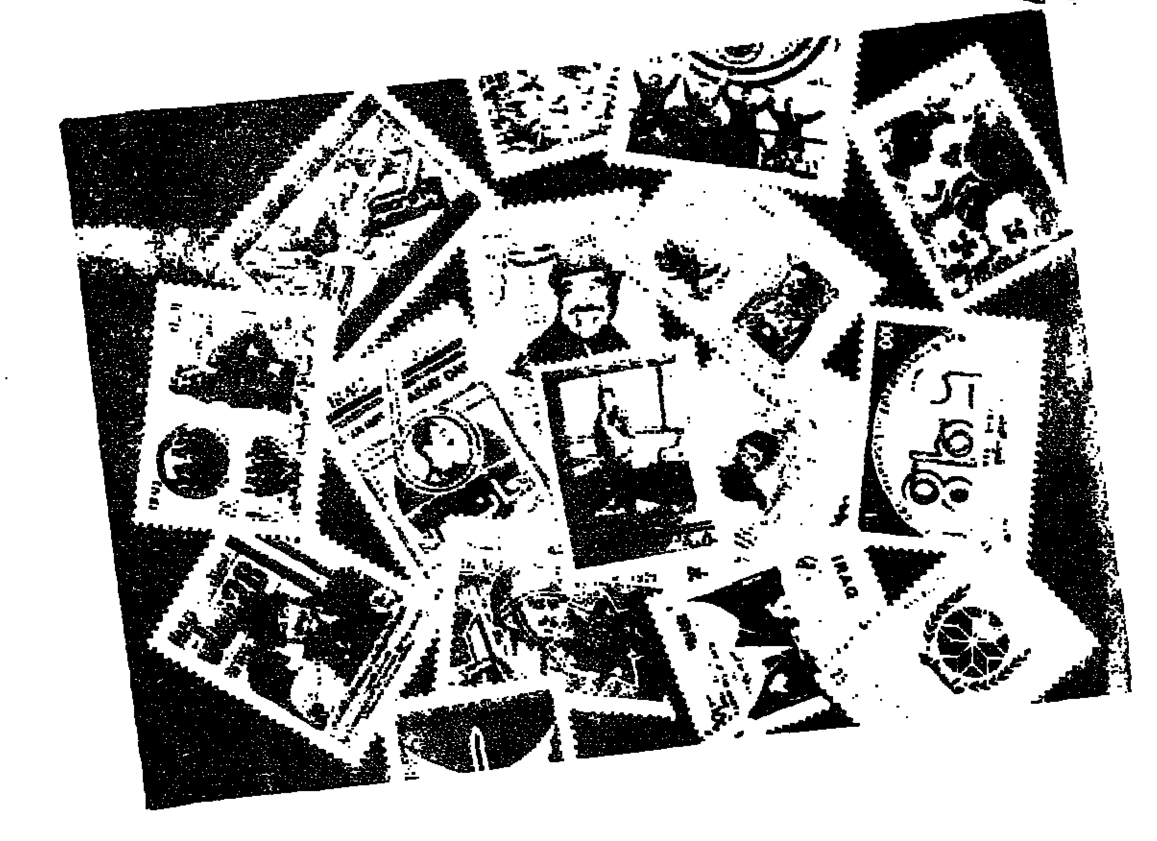
وقالت الصحف اللبنانية ان طوني سلوان الذي يقطن منطقة الاشرفية في الجزء الشرقي من العاصمة اشعل شمعة ليتمكن من القراءة وهو متمدد في غرفته ففجاه النعاس وغاب في سباته لكن الشمعة التي كانت تذوب اشعلت النار في الاغطية .

هكذا من الأصل

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Serafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

الجمهورية



الطوابع تخلد امجاد قادسية صدام المجيدة

على الرغم من صغر حجم الطابع ، الا انه يعتبر من الوثائق التاريخية المهمة في كل بلدان العالم لانه يخلد امجاد الشعوب ومناسباتهم المهمة وكذلك الشخصيات السياسية والثقافية ولانستغرب اذا عرفنا ان بعض الطوابع التي مثلت حدثا ما في زمن بعيد ولندرتها اخذت تباع بأثمان تقارب بعض الاعمال الفنية لاشهر الفنانين . وان المنشأة العامة للاتصالات والبريد نشطت في فترة الحرب وخلدت معظم المناسبات الوطنية الكبرى في طوابع وبطاقات تذكارية ، خاصة عيد تأسيس الجيش الباسل ولاكثر من مرة ولقد اشركت شعبة الطوابع في مرات عدة الفنانين التشكيليين لانجاز طوابعها بمستوى فني رفيع تليق والتطور الذي يشهده القطر . عن الطوابع التي صدرت خلال سنوات الحرب ، يحدثنا مدير الطوابع الاستاذ فوزي جرجيس :

اصدرت المنشأة العامة للاتصالات والبريد (١٠٢) اصدارين تذكاريين خلال سنوات الحرب الثماني واغلبها تمثل وتجسد بطولات معركة قادسية صدام المجيدة التي اخذت الجزء الاكبر من برنامجنا وعيد الجيش العراقي الباسل ولسنوات عدة اضافة الى ذكرى تأسيس القوة الجوية في عدة اصدارات وذكرى تأسيس القوة البحرية ، ومناسبات وطنية اخرى . فالطوابع التي صدرت في ذكرى تأسيس الجيش تم اصدار ثلاثة طوابع في عام ١٩٨١ وفي عام ١٩٨٦ تم اصدار اربعة طوابع وبطاقة تذكارية . اما في عام ١٩٨٧ فقد تم اصدار اربعة طوابع ايضا وخلال عام ١٩٨٨ تم اصدار مجموعة اخرى وتتألف من اربعة طوابع وبطاقات مختلفة .

■ هل تعتمدون على خطة معينة سنويا؟

– نعم هناك خطة سنوية ، معدة مسبقا ومالايقل عن ستة اشهر قبل موعد اصدار الطابع .

■ كيف يتم اختيار الطابع ؟

– يتم الاعلان عن مسابقات عامة نطلب فيها مشاركة مجموعة من الفنانين التشكيليين للحصول على الطوابع التذكارية ومن ثم يتم اختيار الافضل منها . ويكون تصميم الطابع بحجم ١٥×٢٠سم ويمنح الفائز مكافأة تقديرية . وهناك لجنة تختار التصاميم الفائزة .

■ واين يتم طبع وتنفيذ الطوابع الفائزة؟

– يتم الطبع خارج العراق لان الطابع يحتاج لامكانية فنية دقيقة حيث يصغر الطابع الى حجم ٣×٤سم .

■ وهل هذه الامكانية غير متوفرة في العراق ؟

– في الوقت الحاضر غير متوفرة نأمل ان نوفر هذه الامكانية الفنية في المستقبل القريب .

■ ماهي المفردات والرموز التي تؤكدون عليها؟

– ان يجسد التصميم المناسبة تجسيدا دقيقا ونؤكد على اضافة اسم العراق باللغتين العربية والانكليزية واسم المناسبة وفئة الطابع بالعربية والانكليزية ايضا .

■ هل تفرضون الالوان على الفنان المشارك ؟

– نعم وان لا تزيد عن خمسة الوان كحد اقصى .

■ في اي المعارض الدولية يشارك العراق ؟

– نشارك في معارض دولية عدة وفي الجناح الرسمي دوما . وخلال سنوات الحرب شاركنا في مالايقل عن خمسة عشر معرضا دوليا في يوغسلافيا بمناسبة قمة عدم الانحياز في شهر ايلول عام ١٩٨٩ والمعرض الذي اقيم في باريس في شهر تموز عام ١٩٨٩ وفي بلغاريا خلال فترة شهر مايس عام ١٩٨٩ ومعرض فنلندا الذي اقيم في شهر حزيران عام ١٩٨٨ ومعرض براغ الدولي الذي اقيم في شهر ايلول عام ١٩٨٨ وفي سيئول عام ١٩٨٨ والدانمارك عام ١٩٨٧ ومعارض اخرى .. وقد حصلت هذه المنشأة نتيجة لمشاركتها على شهادات تقديرية وميداليات تذكارية . والطوابع في ازدياد اذ ان المناسبات كثيرة بحيث لم نستطع تغطيتها في نفس الفترة .

■ بعد الانتصار ماذا حققتم من اصدارات جديدة؟

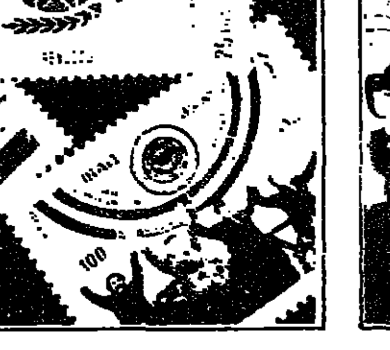
– بعد الانتصار تم اصدار مجموعتين في يوم ٨/٨ بعد توشيح طابعين بعبارة انتصر العراق٨/٨/١٩٨٨ وتم التأكيد على المجموعات الخاصة بعيد التحرير يوم ٤/١٧ دن كل عام وفي المناسبات المهمة هناك بطاقات تذكارية في يوم تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين . وعيد النصر

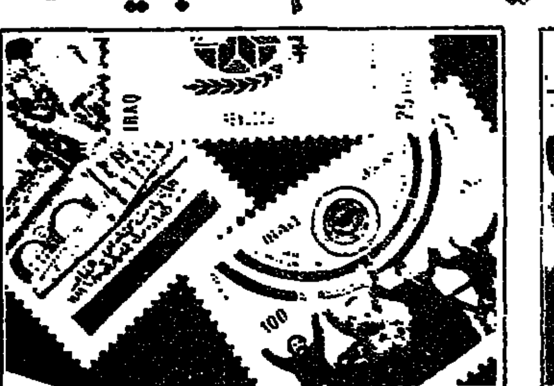
■ ماذا اعددتم لعام ١٩٩٠؟

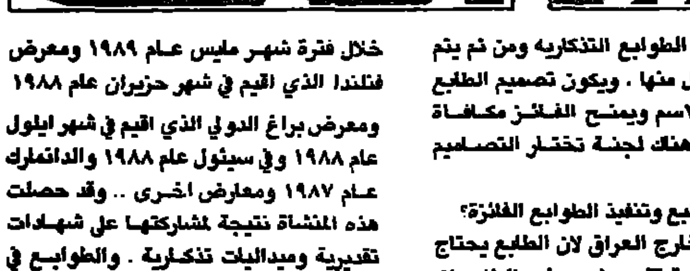
– ستصدر طوابع في ذكرى تأسيس مجلس التعاون العربي وذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين واعياد تموز وتسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين الموقع الاول في قيادة الحزب والدولة ويوم الشهيد

■ نضال محمد علي

■ تصوير : نبيل الشاوي







تعد الموسيقى العسكرية التي يعزفها الجوق العسكري الموسيقي موسيقى عريقة قديمة عرفها العراقيون القدامى قبل مئات السنين .. فالكتابات المسمارية والمنحوتات الاشورية تشير الى ان البابليين والاشوريين كانوا يغنون ويعزفون في المعركة لاثارة الحماسة والاندفاع في القتال .

وقد ترك لنا نحات اشوري في عهد الملك (اشور بانيبال) منحوتة جدارية من الرخام كانت تزين احدى قاعات الملك في نينوى . تبين استعمال الموسيقى العسكرية التي عزفتها الفرقة الموسيقية والاتها بالدفوف الكبيرة والكنارة ، والكوسات في مراحل المعركة الحربية التي خاضها الجيش الاشوري .

■ العقيد عبدالرزاق ابراهيم مدير الموسيقى العسكرية اكمل لنا مراحل تطور الموسيقى العسكرية في العراق قائلا :

– في عام ١٩٢٣ انبثقت فكرة تأسيس الموسيقى العسكرية وعلى هذا الاساس استدعي احد الموسيقيين العسكريين من الجيش البريطاني وارسل الى مدينة الموصل للتعرف على الموسيقيين المتسرحين من الجيش العثماني وفعلا استطاع ان يجمع عددا منهم ومن ثم تطوع عدد من الشباب في الموصل ليكونوا اول نواة للموسيقى العسكرية . في ايلول ١٩٢٣ وبعد (٦) شهور انتقلوا الى بغداد ليمارسوا اولى مهمات الاجواق العسكرية وهي عزف السلام الملكي وسلام الامراء وعدد من المارشات والقطع الموسيقية القديمة .

■ ماهي الالات التي رافقت الجوق العسكري انذاك ؟

– الالات النحاسية منها : التراجيت ، وترحيون ، والهورن والطبول بمختلف احجامها والصنوج ، واستمر تطور الموسيقى العسكرية حتى شكلت مديرية الموسيقى سنة ١٩٣٦ ، وتعاقبت تشكيل الاجواق العراقية العسكرية حتى بلغت اعدادا كبيرة ، تمارس العزف في كثير من الحفلات والمهرجانات والاستعراضات واستقبال وتوديع الوفود الى يومنا هذا وتطورت الالات الموسيقية فادخلت الالات الريشية مثل الفلوت والكلارنيت والاوبو والسكسفون والباسون .

■ كيف كان الزي العسكري للاجواق الموسيقية في ذلك الوقت ؟

– كان الموسيقيون العسكريون في الثلاثينات يرتدون الملابس البيضاء مع الكوفية والعقال صيفا والملابس الزرقاء والكوفية والعقال شتاء ثم استبدلت الملابس بالسترة البيضاء والسروال ذو الشريط الاحمر شتاء واستمر التقليد بهذا الزي حتى يومنا هذا .

■ خلال هذه السنوات ماذا تغير في موسيقى الاجواق العسكرية؟

– تغير مستوى العزف ومستوى الاداء بسبب تغير الظروف الاجتماعية والسياسية للبلاد .

– وبماذا تتميز موسيقى الجيش عن موسيقى الفرق الاخرى؟

– مايميز موسيقى الاجواق العسكرية كونها تستطيع العزف في الهواء الطلق وبصوت مسموع وقوي سواء كانت في الحفلات الموسيقية او في المسيرات ، اضافة الى ان لها خصوصية ان تعزف معظم الالوان الموسيقية . الكلاسيكية والرومانسية والشرقية والحديثة وموسيقى الجاز عدا كونها معروفة بعزف المارشات والاناشيد .

■ وماهي ملامح الموسيقى العسكرية الان في ظل النصر والسلام ؟

– كان لموسيقانا اثناء الحرب اثر كبير في بث الحماسة ورفع المعنويات للمقاتلين العراقيين في مشاركتها العديد من المناسبات الوطنية اما الان فمهامها العزف في الاستعراضات والمسيرات ، والحفلات والمهرجانات ولها مساهمات واسعة في الحركة الموسيقية في القطر حيث يساهم عدد من الموسيقيين العسكريين في الفرق السمفونية وفرق الاذاعة والتلفزيون وفي التدريس والتدريب في الكليات والمعاهد الفنية ، اضافة الى استقبال وتوديع الوفود وعزف السلام الدولي ولدينا نوتات السلام الوطني لكل دولة من دول العالم والاسطوانات والاشرطة مدربة عليها الاجواق الموسيقية وخصوصا اجواق الحرس الجمهوري .

■ ماهي استعداداتكم لاحياء ذكرى تأسيس جيشنا الباسل ؟

– اعددنا منهاجا احتفاليا في استعراض النصر الواسع باشراك كافة الاجواق الموسيقية العسكرية للعزف ومرافقة سير القطعات العسكرية كما بادرنا ولاول مرة بدعوة اجواق موسيقية عسكرية للمشاركة في الاحتفالية من السعودية والكويت والاردن واليمن ومصر لتقديم فعالياتهم ومن خلال هذا التجمع ستناقش مستوى موسيقى الجيش وانشاء مركز عربي للموسيقى العسكرية والمساهمة في النشاطات والمحافل العربية والدولية .

■ مجد الجادرجي

نـــــافـذة

قوي كالفولاذ جيشنا العظيم ، مصهور في بوتقة الحرب باللهيب المستعر على مدى ثماني سنين متواصلة ، ومسقيّ بالسيل الغزير من دماء الشهداء ، ومجلوّ بالرونق الباهر من الامجاد .

واليوم تحمل الملايين من ابناء شعبنا ، على الاعناق هذا الجيش الباسل محتفلة بعيده الاغر ، وبذكرى مرور تسعة وستين عاما على ميلاده .

انه عيد الشعب كله ، بلا استثناء . عيد العراقيين كلهم ، وعيد العراقيات كلهن ، بلا استثناء . فما من عراقي وما من عراقية ، الا ولهم جميعا حصة في هذا الكيان المهيب ، فلذة كبد وخفقة قلب ، ونطفة في الارحام تنتظر اليوم الموعود ، يوم الانتساب الى هذا الجيش ، يوم الانضواء تحت احدى راياته .

انه عيد الشعب كله ، عرفانا بجميل وايفاء لمنة . فما من بشر ، ولا من حجر على ارض العراق لم ينله قسط من افضال الجيش الباسل الذي دافع عن البشر والتراب والحجر ، وصان الزرع والضرع في العراق من كيد الهجمة المسعورة السوداء ، ومن شرور افعى مسمومة هنا ، واخرى هناك ، عبر الاعوام من عمر الجيش العراقي .

لقد كانت بزة الجندي العراقي ، حاضرة ومرموقة في الدفاع عن الكرامة الوطنية في أيار ١٩٤١ ، وفي ايام الثورات التموزية المجيدة ، وفي شباط ١٩٦٣ ، وفي الايام المشهودة الاخرى التي يصعد فيها ابناء الشعب الى متون دبابات الجيش المنقذ ، معلنين عيداً جديداً مضافاً من الاعياد .

اليوم عيد الشعب كله ، فاعظم ما في جيشنا العظيم انه جيش الشعب كله ، واشرف ما في هذا الجيش الشريف ان يقوده قائد الشعب كله صدام حسين ، وأمجد ما في هذا الجيش المجيد ان يسير به القائد الملهم صدام حسين الى اعلى مراتب النصر ، متجاوزاً به اهوال الملاحم .

هنيئاً لك ياجيشنا العظيم عيدك الجديد ، وهنيئاً لقائدك المظفر بك .. وهنيئاً للشعب كله .

■ فرات الجواهري

هل يحمل الجندي المكلف رقم (١) سلمان علي الساقي شيئا من ذكريات قديمة تتسم بطابع خاص ، كان هذا مايشغلني وانا اتوجه الى (قضوة عرب) لنلتقي بهذا الرجل ، وهو رغم انتقاله من هذه المنطقة منذ زمن بعيد ، لكنه لايريد ان يفارق صحبة ايام زمان .

من مسافة قريبة اخذت اراقب حركة يديه النشطة وهو يمارس لعبة (الدومينو) مع اصدقائه ، ولكني اردت ان اقطع عليه متعته فقد سبق وان اتفقنا على موعد محدد ، عندما شعر بوجودي في المقهى رحب بي واعتذر لزملائه عن مواصلة لعبته ، انفردنا في زاوية مشمسة خارج المقهى وبادرني قائلا :

سقت الى الخدمة العسكرية في بداية شهر كانون الثاني من عام ١٩٣٦ . في البداية ذهبنا الى المعسكر وعملت في المستودع مدة قصيرة ، بعد ذلك تم نقلنا الى سرية الدفاع . بعد تخرجنا من هذه السرية حيث كنا سبعة جنود ، نقلنا الى مدرسة الرشاشات الالية في معسكر الرشيد . وحين تشكلت اول سرية للدبابات بامرة رئيس اول فهمي سعيد كنت احد الجنود فيها ، حيث كنت في تلك الفترة سائق سيارة مخابرة .

ماهي طبيعة الحياة العسكرية انذاك؟

– كانت الحياة العسكرية في تلك الفترة ، حياة عادية ، لاامتياز فيها عن المواطن العادي ، فقد كان الراتب الشهري الذي يصرف للجندي المكلف هو (٤٠٠) فلس . وكان التدريب اليومي الصباحي ساعتين فقط ، وعندما شكل الفوج الاول الالي ، وحدثت حركة رشيد عالي الكيلاني ، كنت في تلك الفترة سائقا لسيارة مخابرة لاسلكية .

بعد ان تسرحت من الخدمة العسكرية ، اين عملت؟

– بقيت اعمل سائقا في وحدات عسكرية ، حيث عملت سائقا في الملحقية العسكرية بدمشق ، وكان في ذلك الوقت الملحق العسكري العراقي هو عبدالمطلب امين ، كما قمت بنقل عتاد من بغداد الى منطقة جلفا على الحدود الروسية في اواخر الحرب العالمية وبالتحديد في اواخر عام ١٩٤٢ .

لديك ابناء في الخدمة ، كيف ترى الاختلاف بين الزمنين ، زمنك انت وزمن ابنائك او احفادك ؟

– لا وجود للمقارنة ، فهناك في الزمن الذي عشناه كان الجوع والفقر والذل والجهل ، وذلك نتيجة لطبيعة الحكم ، ولكن العلاقات في داخل المعسكر بين الجنود بقيت اخوية تسودها المودة والتفاهم ، اما اليوم فان الصورة لامجال فيها للمقارنة ، رغم ان العلاقات اصبحت امتن واقوى ، واكثر تواصلا .

■ محمد جبير



☐ لمناسبة عيد الجيش الباسل ندوة في اتحاد الادباء

☐ لمناسبة عيد الجيش الاغر معرض فني

☐ مؤتمر تأسيسي للموسيقى العسكرية العربية

☐ في قاعة نادي العلوية معرض فني مشترك

■ لمناسبة عيد الجيش الاغر يقيم الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي امسية ثقافية يحاضر فيها الاستاذ صلاح المختار عن ، الانتصار العراقي اختراق للمفاهيم العسكرية التقليدية ، .. تقام الامسية في الساعة السادسة من مساء يوم غد الاحد في مقر الاتحاد .. يقدم الامسية الناقد باسم عبدالحميد حمودي .

■ لمناسبة عيد الجيش العراقي الباسل تقيم متوسطة (العامل) للبنين في البلديات حي العمال معرضها السنوي الفني الذي يضم لوحات عن معارك القادسية اشترك في رسمها طلبة المدرسة الذين جسدوا النصر المبين واقتدار الجندي العراقي البطل ومكانة مجاهدي التصنيع العسكري – يقام المعرض في قاعة المدرسة ويفتتح صباح يوم الثلاثاء المقبل .

■ في قاعة نادي العلوية سيفتتح مساء يوم الخميس المقبل المعرض الفني المشترك للفن الباتك .. تشترك في هذا المعرض الفنانتان غيد فؤاد البياتي وزينب جواد الطائي . ويستمر لمدة ثلاثة ايام .

■ بدأ المؤتمر التأسيسي الاول للموسيقى العسكرية العربية اعماله للتباحث في شؤون الموسيقى العسكرية التي تخص التأليف الموسيقي والفعاليات الموسيقية وتبادل الخبرات والزيارات والتنسيق مع الاقطار العربية كافة في مجال الموسيقى العسكرية وكذلك امكانية تأسيس مركز عربي للموسيقى العسكرية .. عقد المؤتمر في فندق الكاظمية السياحي باشراف شعبة الموسيقى العسكرية العراقية .

اطفال يرسمون البطولات

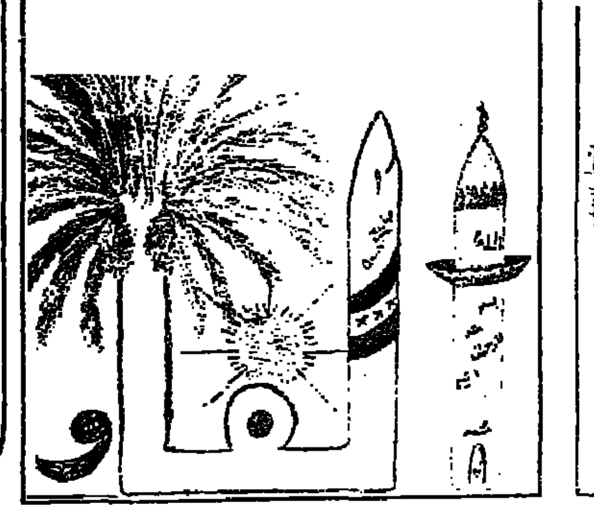
تتفتح مخيلة الاطفال على عوالم جديدة من بطولات العراقيين في الزمن الجديد ، حيث تكون بطولات جند القائد صدام حسين وما انجزوه في معركة قادسية صدام المجيدة مادة خصبة للاقلام الملونة ، تجسدها تلك الانامل الرقيقة بما تتصورها عبر الخط واللون . [illegible] احتفالات القطر بعيد تأسيس الجيش العراقي الباسل تقيم دار ثقافة الاطفال معرضا شاملا لرسوم الاطفال ، حيث تجسد تلك اللوحات البطولات المتميزة للعراقيين ، عن هذا المعرض يقول السيد رياض السالم :

يضم معرض هذا العام اكثر من مائتي لوحة رسمها اطفال العراق من مختلف المحافظات ، وهي تجسد البطولات الكبيرة للمقاتلين في دفاعهم عن البوابة الشرقية للامة العربية ، حيث يشارك فيه الاطفال من عمر (٥ – ١٥) سنة تتناول هذه الاعمال بطولات جيشنا الباسل في معركة قادسية صدام المجيدة ، والانجازات التي [illegible] التصنيع العسكري .

■ ما الذي ستقوم [illegible] اضافة الى هذا المعرض .

– [illegible] لهذا المعرض ستقوم الدار باصدار [illegible] من مجلة مجلتي يحتوي موضوعات عديدة عن تأسيس الجيش العراقي وبطولاته في معركة قادسية صدام المجيدة ، كذلك قامت الدار بهذه المناسبة باصدار الجزء الثالث من الموسوعة العسكرية الصغيرة – البرية – التي تضم كل صنوف القوات البرية والتعريف بتاريخ هذه الصنوف وابرز معاركها في قادسية صدام المجيدة .

■ محمد



عقود مضيئة في سفر جيش منتصر ..

■ منذر الجبوري

من يتذكر بيان الميلاد الاول ؟

كانت سطورا قليلة ، موصولة ببلاغة العقد العشريني .. تقول على لسان اول وزير دفاع عراقي : (لقد تشكلت ولله الحمد وزارة الدفاع وقد عينت لجميع المحلات ضباطا للتجنيد ، لاجل تأليف الجيش العراقي الوطني الذي هو المستند الحقيقي لحفظ كيان البلاد ودفع الطوارىء العدوانية عنه ..) الى هذه (الديباجة) التاريخية ، يستطرد البيان حاثا الشباب على التطوع : (فعلى مواطني الكرام ، ولي الامل الوطيد والثقة بهم ، ان يتهافتوا على الانخراط في الجيش المذكور ، مثبتين بذلك ميلهم الصحيح ووطنيتهم الصادقة للحصول على الضالة المنشودة) وتهافت الشباب على (الجندية) افواجا وتصاعدت العزيمة سراعا .. ولكن السلاح جاء شحيحا ! (بطريتان من المدافع الجبلية القديمة الفائضة عن حاجة القوات البريطانية المحتلة) ، وتمر سنوات العقد العشريني مثقلة بهموم ترسيخ قاعدة الجيش عدة وعددا فيقابلها المحتل بالتسويف وتحجيم الطموح ولكن (المولود الجليل) يستعصي على (الهدف اللئيم) ليضاعف وهو على مشارف الثلاثينات رجاله وسلاحه وان قل ذلك دون التمني !

واذ يشعر الانكليزي المحتل ان العراق الناهض بجيشه الباسل يحاول الافلات من قبضته ، تراه يعمد الى فرض معاهدة ١٩٣٠ التي غطت الاحتلال بصيغة المعاهدة (معاهدة الطرف الواحد) التي منحت الشعيبة والحبانية والموانىء وطرق المواصلات للمحتلين وحجبت عن الجيش الوطني السلاح والمعدات ، وتمر الثلاثينات مشحونة بالتوثب وحبلى بالتوقعات حتى مثلت المدخل المشروع لانتفاضة مايس ١٩٤١ وفي استقراء لهذا الواقع نقرأ في كتاب (فرسان العروبة في العراق) للشهيد صلاح الدين [illegible] [illegible] الجيش [illegible] لنا شمالنا فيدركوا خطورتنا..) وما لم يحدث هذا – فقد حارب (فرسان العروبة في العراق) الاحتلال الانكليزي بالمدرعات (الخشبية) القديمة والبنادق العتيقة وبروح التحدي الجديدة .. وكان ماكان من امر هذه الانتفاضة او الحرب غير المتكافئة بين محتل (عريق) وجيش (فتي) ليخيم ظلام الاربعينات دامسا حتى اضاءته نخوة جيش العراق في حرب فلسطين التي دخلها (بفائض) العزيمة وشحة السلاح . وكان ماكان من امر هذه الحرب ايضا ..

وما ان يطل العقد الخمسيني حتى يكون لجيش العراق شان اخر ، فالتحدي بلغ اقصاه والروح الوطنية والقومية بلغت مداها .. وكان الجميع بانتظار النبأ ؤوكان لابد من مرور سنوات مضافة ليبلغ (النبأ) مسامعنا .. وتخللت هذه السنوات حوادث اكدت الصلة الحميمة بين الشعب وجيشه .. في انتفاضة ١٩٥٢ يتبادل المتظاهرون والجنود الذين انزلهم النظام الى الشارع الزهور والقبل ، ويحدث مثل هذا بين (العسكري والمدني) غداة العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ حتى غدا انتظار (النبأ) اكثر واقعية ، فخلال ساعات من صبيحة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ كان الجيش مع جماهير الشعب سيد الموقف ، وتتبع اشهر الفرح الاولى سنوات الانحراف المقيتة ، وكان لابد من (نبأ) اخر تعهد باذاعته هذه المرة المناضلون البعثيون في الثامن من شباط ١٩٦٣ ، ويستيقظ الانحراف ثانية في ردة تشرين السوداء التي اغتالت تجربة البعث الاولى .. هنا غدا لزاما على الحزب والجيش والشعب ان يقتلع الشر من جذوره الضاربة بعيدا .

فكان القرار الكبير في السابع عشر من تموز ١٩٦٨ .. [illegible] ثورة البعث العملاقة التي حددت المسار بثوابتي [illegible] الى تحقيق الطموحات الوطنية والقومية الكبرى .. ولكن الشر الذي قتل في الداخل استيقظ على حدود الوطن الشرقية بعد ان ادرك القتلة واللصوص وسراق الانظمة ان عقد العراق السبعيني قد بلغ مراقي المجد والالق . ولم يكن ذلك (مسموحا به) بعرف اولئك القتلة واللصوص وسراق الانظمة ، فافتعلوا الحرب العدوانية التي كان النظام الايراني اداتها الخائبة ..

بيد ان جيش العراق العظيم الذي قاده المنصور صدام حسين كان قد تسوّر حدود الوطن بالبطولة والفداء والتضحية ، فاندحر عدوان (بني بويه) الجدد وعبر جيش العراق الى العقد التسعيني وهو اشد بلاء واصلب عودا وامنع جانبا .

فاوقدوا كل الشموع .. فالسادس من كانون الثاني ليس صدفة تاريخية ، بل قرار تاريخي .